



مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
<https://mkmgt.journals.ekb.eg>
المجلد (٨٧) يوليو ٢٠٢٢م



فاعلية برنامج لتنمية المهارات القيادية لدى طلاب المرحلة الثانوية
لتحقيق مستهدفات استراتيجية منطقة عسير

إعداد

أ/ سهل ناصر سهل حكيمي

باحث دكتوراه بقسم المناهج وطرق التدريس التخصص المناهج وطرق التدريس العامة

كلية التربية جامعة الملك خالد

أ.د/ محمد حامد محمد البحيري

أستاذ المناهج وطرق التدريس جامعة الملك خالد ووكيل جامعة الملك خالد

المجلد (٨٧) يوليو ٢٠٢٢م

الملخص:

هدفت الدراسة إلى تعرف مدى فاعلية البرنامج التدريبي في تنمية المهارات القيادية لطلاب المرحلة الثانوية بمدارس منطقة عسير لتحقيق مستهدفات استراتيجية منطقة عسير، واستخدم المنهج شبه التجريبي بتصميم المجموعة الواحدة باستخدام القياس القبلي، والقياس البعدي، وتم اختيار فصلين ٢/٣، ٣/٣ وبالم عدد طلابهم (٣٧) طالباً من طلاب الصف الثالث الثانوي بمدرسة ثانوية الشيخ ابن عثيمين التابعة للإدارة العامة للتعليم بمنطقة عسير والمقيدين بالعام الدراسي ١٤٤٣/١٤٤٤هـ، وكانت أهم نتائج الدراسة وجود فروق بين متوسطي القياسين القبلي والقياس البعدي لعينة مجموعة الدراسة في مستوى كل من فقرات المحور الأول "مهارات التواصل"، ومستوى فقرات المحور الثاني "مهارات إدارة الوقت"، مستوى فقرات المحور الثالث "مهارات حل المشكلات"، ومستوى فقرات المحور الرابع "مهارات اتخاذ القرارات"، ومستوى فقرات المحور الخامس"، كما توصلت الدراسة إلى وجود فاعلية للبرنامج التدريبي لتنمية المهارات القيادية لطلاب المرحلة الثانوية حيث كان حجم الأثر كبير جداً في كل من مستوى فقرات المحور الأول "مهارات التواصل"، ومستوى فقرات المحور الثاني "مهارات إدارة الوقت"، ومستوى فقرات المحور الثالث "مهارات حل المشكلات"، ومستوى فقرات المحور الرابع "مهارات إتخاذ القرارات"، ومستوى فقرات المحور الخامس "مهارات العمل الجماعي"، وتراوحت قيم التكرار لاستجابات آراء عينة الدراسة بـ (درجة كبيرة) ما بين (٣٠ إلى ٢٥) تكراراً وبنسبة مئوية تراوحت بين (٨١٪ إلى ٦٨٪)، وبـ (درجة متوسطة)، قد تراوحت بين (١١ إلى ٦) تكرارات وبنسبة مئوية تراوحت بين (٣٠٪ إلى ١٦٪)، وبـ (درجة بسيطة)، قد تراوحت بين (١ إلى ٥) تكرارات وبنسبة مئوية تراوحت بين (٣٪ إلى ١٤٪)، كما تحقق المدى بدرجة كبيرة جداً.

مقدمة:

يعتبر العنصر البشري الثروة الحقيقية لبناء الأمم والدول ويمن فيهم الشباب فهم عماد الدولة، والركائز الأساسية التي تقع عليها العبء الأكبر في تطور المجتمع والنهوض به، وتحمل المسؤولية في تقدمه ورقيّه والمحافظة عليه، وتقدم أي بلد لا يقاس بثرواته الطبيعية، إنما يقاس بمدى إعداد أبنائه الشباب، ومساعدتهم على التوافق الصحيح لكي يسهموا في هذا التقدم، ولا يتقدم أي مجتمع ما لم يسعى ذلك المجتمع إلى تربية الشباب تربية قوامها الفهم الصحيح والأمن النفسي، والتقبل، والحرية، التي يصاحبها التوجيه والإرشاد، وبالرغم من أهمية تحديد قادة المستقبل وتعيينهم، إلا أن تنمية مهاراتهم وقدراتهم وميولهم يعد أكثر أهمية؛ لأن المجتمعات في العصر الحالي تواجه تحديات ثقافية، واجتماعية، وتكنولوجية كبيرة.

وتلعب القيادة دوراً هاماً ورئيسياً في حياة الأفراد والأمم والشعوب، وهناك حاجة متزايدة في كل المجتمعات إلى القادة القادرين على تنظيم وتطوير وإدارة المؤسسات الرسمية وغير الرسمية بالارتقاء بمستوى أدائها لتصل مصاف مثيلتها في المجتمعات (التبجي وخصاونه، ٢٠٠٨، ص٢٠٧).

ونظراً لأهمية القيادة فقد بدأ اهتمام الفلاسفة والمفكرين في دراسة السلوك القيادي منذ فترة ليست بالقصيرة ولم ينقطع الاهتمام بها إلى الوقت الحاضر الذي أحرز العلماء فيه نتائج متقدمة ومتطورة. وهذا ما أكدت عليه الشريعة الإسلامية من قبل حيث أمر النبي صلى الله عليه وسلم بتعيين القائد في أقل التجمعات البشرية فعن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: "إذا خرج ثلاثة في سفرٍ فليؤمّروا أحدهم" (الألباني، ١٩٩٢، ص٥٦).

كما أوضح الصافي والجبر (٢٠١٠، ص٥٥٢) أن تنمية القيادة والإبداع عند الطلاب كان ولا يزال هدفاً رئيساً من أهداف التربية، فهو يحتل مكانة بارزة في البحث التربوي المعاصر خاصة عند الحديث عن تطوير التعليم والإصلاح المدرسي، والاهتمام بالطلاب المتميزين في هذا العصر الذي يتميز بالتغير السريع في مختلف جوانب الحياة،

ولذلك أصبح الاهتمام بهؤلاء الطلاب ضرورة ملحة، من أجل إيجاد جيل قادر على مواكبة التقدم العلمي والانفجار المعرفي الهائل في جميع جوانب الحياة. فالطلاب خلال هذه المرحلة يستطيعون أن يكتسبوا العديد من المهارات الاجتماعية إذا سنحت الفرصة لهم، كمهارة القيادة التي تتطلب من هؤلاء الطلاب امتلاك مهارات أخري كالتواصل، والتعاطف، وحل الصراع، واتخاذ القرار، وقيادة الفريق، تلك المهارات التي تضعهم في تحد حقيقي أمام انفعالاتهم وإمكاناتهم الجسدية، والعقلية، التي يستطيعون بموجبها أن يكونوا أكثر دراية في ضبط انفعالاتهم، والتحكم فيها وحل صراعاتهم واتخاذ قراراتهم وجذب أقرانهم والقدرة على قيادتهم حين يصبحون قادة فاعلين في مجتمعاتهم (عبد العال، ٢٠٠٦، ص ٢٤٤).

ومن هنا حرصت التربية الحديثة بمنطلقاتها السيكلوجية على بناء الإنسان المتوازن والمتكامل نفسياً واجتماعياً وعقلياً، والتأكيد على تلبية الاحتياجات النفسية والعقلية والاجتماعية للطلاب، ويهدف تحقيق الازدهار والتكامل في الشخصية الإنسانية، والسعي إلى تنمية مجموعة من الخصائص الإنسانية والخلاقة كتنمية الذكاء، والقدرة على الإبداع، والتعلم، والتفوق، وقيم الإنجاز والعمل، في كافة ميادين الحياة المختلفة (وظفه، ٢٠٠٤، ص ١٢٣).

وهناك بعض الدراسات التي تضمنت بعضه الآراء حول القيادة وأهميتها وأكدت على أهمية تطوير سمات القيادة لدى الطلاب مثل دراسة الصافي والحبر (٢٠١٠)، والمناعي (٢٠١٠)، وطعمة (٢٠٠٦).

كما تعددت الجهود المختلفة والدراسات العربية والأجنبية التي تناولت المهارات القيادية والتي أكدت عليها في تطوير الفرد والمؤسسات، فتوصلت الدراسات التي أجريت على القيادة للطلاب إلى أهمية بعض الخصائص التي يجب أن تتوفر لدى هؤلاء الطلاب من القادة كالذكاء، ومهارات الإبداع، والمبادأة في عقد صلات اجتماعية مع الآخرين، حل المشكلات، القدرة على صناعة القرار، التفويض، مهارات التواصل، ومهارات الخدمة الاجتماعية، إدارة الوقت (عبد العال، ٢٠٠٦، ص ٢٤٤).

إن تطور الإنسان ونمائه من أهم الأهداف السامية التي يسعى إليها التعليم، وكل ما يقدم من برامج وكل ما يعد من تجهيزات إنما هدفها الرئيسي الرقي والتطوير وأحداث نقلات نوعية على مستوى الأفراد. الأمر الذي ينعكس بدوره على المجتمعات وتعتبر عملية القيادة من العمليات الأساسية التي تعتمد عليها أنشطة المدارس والأندية ومراكز الشباب، والأنشطة الدينية، وتنمية مهاراتهم القيادية فقد لاحظ الباحث من خلال العمل بالميدان التعليمي، أن هناك طاقات للطلاب وإمكانات يمكن الاستفادة منها في حالة وجدت من يوجهها ويرعاها ويظهرها، وقد اختار الباحث المرحلة الثانوية من التعليم بسبب كونه يعمل معلم تربوي في أحد المدارس الثانوية، بالإضافة إلى طبيعة المرحلة والتي منها تتشكل الهوية لدى الطلاب وتتشكل أنماط التفكير لديهم، ولما لهذه المرحلة من خصوصية وأهمية في بناء جيل من الطلاب واع منقّف علمياً ملتزم بمبادئه الدينية قادر على تحمل المسؤولية، محافظ على هويته السعودية، يستطيع أن يشارك في عملية بناء وطنه، وهذا لا يتم بالدرجة المرجوة إلا من خلال اكتشاف تلك المهارات القيادية، والعمل على تنميتها من خلال تدريبهم عليها، من هذا المنطلق يسعى الباحث إلى التعرف على المهارات القيادية لدى الطلاب، ومعرفة مدى فاعلية برنامج تدريبي لتنمية المهارات القيادية لدى طلاب المرحلة الثانوية، مما قد يعود بالفائدة في تدريب وتطوير كادر قيادي قد يتسلم الراية ممن سبقوه، ويكمل الطريق من بعدهم ليعبر بأبناء منطقة عسير إلى شاطئ الأمان، وفق ما أتخذته منطقة عسير من مبادرات من أجل مجتمع قوي ومتماسك، حيث وضعت برنامج لتطوير المهارات القيادية لشباب منطقة عسير، بالإضافة إلى تصميم وإنشاء مراكز مجتمعية، وإعداد البرامج وتنسيقها لتعزيز ترابط المجتمع.

مشكلة الدراسة:

على الرغم من كثرة الدراسات التي تناولت موضوع القيادة، إلا أنها لم تتناول موضوع المهارات القيادية، وخصوصاً على طلاب مدارس المرحلة الثانوية في مدارس المملكة العربية السعودية بصفة عامة، وبمدارس المرحلة الثانوية بمنطقة عسير بصفة خاصة، وندرة الأبحاث والدراسات التي تناولت المهارات القيادية الطلاب المرحلة الثانوية في حدود اطلاع الباحث، ولأهمية المرحلة العمرية التي سنتناولها الدراسة (طلاب المرحلة

الثانوية)، وهي مرحلة انتقالية مهمة في حياة الطلاب بالانتقال من عالم الطفولة إلى عالم الشباب، ومرحلة اتخاذ هذه القرارات المصيرية عند هذه الفئة العمرية الحرجة، وهي مرحلة بداية المراهقة وما يتخللها من تغيرات بيولوجية ووجدانية، واجتماعية، وتبرز أهمية هذه المرحلة من مراحل التعليم في المستقبل العلمي، والاتجاه الذي سيسلكه الطالب، وكذلك هي المرحلة الأهم التي يحتاج فيها الطالب إلى التوجيه والإرشاد في الجوانب النفسية والعقلية والاجتماعية، في ظل التوتر والتخبط وحالة عدم الاتزان التي يكون عليها الطلاب في مرحل (بداية المراهقة) ومن المبررات التي دعت لإجراء هذه الدراسة التوجه العالمي نحو الاعتماد على الشباب في تولي المناصب القيادية في مختلف المجالات، وأهمية الاستفادة من قدرات وإمكانات الطلاب بطريقة إيجابية، والعمل على تنميتها وتعزيزها، والرغبة في إعداد قادة منذ الصغر، ونظراً لعمل الباحث معلم في مدارس المرحلة الثانوية ومعايشته لواقع الطلاب وملاحظتهم، ووجود بعض السمات القيادية الموجودة في بعض الطلاب، التي تؤهلهم أن يكونوا قادة المستقبل، ويرى الباحث ضرورة الاهتمام بمثل هؤلاء الطلاب، وتنمية مهاراتهم القيادية، وتتمثل مشكلة الدراسة في اقتراح برنامج تدريبي لتنمية المهارات القيادية لدى طلاب المرحلة الثانوية بمنطقة عسير .

وقد استرعى انتباه الباحث أهمية إكساب وتنمية المهارات القيادية لطلاب المرحلة الثانوية، وتوضيح كيفية تنمية هذه المهارات لدى الطلاب وتقديم معرفة نظرية، وهذا يتماشى مع استراتيجية منطقة عسير .

أسئلة الدراسة:

١. ما البرنامج التدريبي المقترح لتنمية المهارات القيادية لطلاب المرحلة الثانوية بمنطقة عسير؟
٢. ما فاعلية البرنامج التدريبي المقترح في تنمية المهارات القيادية لطلاب المرحلة الثانوية بمنطقة عسير؟
٣. ما مدى ممارسة المهارات القيادية لطلاب المرحلة الثانوية؟

أهداف الدراسة:

١. تصميم برنامج تدريبي لتنمية المهارات القيادية لدى طلاب المرحلة الثانوية بمدارس منطقة عسير لتحقيق مستهدفات استراتيجية منطقة عسير .
٢. التعرف على فاعلية البرنامج التدريبي في تنمية المهارات القيادية لطلاب المرحلة الثانوية بمدارس منطقة عسير لتحقيق مستهدفات استراتيجية منطقة عسير .
٣. التعرف على مدى ممارسة المهارات القيادية لطلاب المرحلة الثانوية.

فرضيات الدراسة:

تسعى الدراسة إلى فحص الفرضيات التالية:

١. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطى درجات القياس القبلي والقياس البعدي لطلاب المجموعة التجريبية في استبانة قياس المهارات القيادية لطلاب المرحلة الثانوية بمدارس منطقة عسير .
٢. مدى فاعلية البرنامج التدريبي لتنمية المهارات القيادية لدى طلاب المرحلة الثانوية بمدارس منطقة عسير لتحقيق مستهدفات استراتيجية منطقة عسير .
٣. ما مدى ممارسة المهارات القيادية لطلاب المرحلة الثانوية؟

الأهمية النظرية للدراسة:

١. يعد هذا البحث إثراء للمعرفة النظرية حول المهارات القيادية حيث يتناول دراسة المهارات القيادية لدى طلاب المرحلة الثانوية، بحيث تصبح وسيلة تنبؤية بما يمكن أن يكون عليه سلوك الطالب مستقبلاً .
٢. قد تفيد المرشدين في مدارس منطقة عسير لتجاوز العقبات التي تحول دون أداء عملهم على النحو الجيد المطلوب خصوصاً في الجانب النمائي .
٣. قد تفيد الجهات المشرفة في المدارس الثانوية في مجال الإرشاد النفسي في التخطيط لنشاطات جماعية وفردية .

الأهمية التطبيقية للدراسة:

١. قد تتيح هذه الدراسة المجال لاستحداث برامج ذات فعالية في مجال المهارات القيادية.
٢. قد تزود المدرسة بأساليب تدريبية نوعية، وتكسب المرشد النفسي أساليب عملية التنمية المهارات لقيادية لدى الطلاب.
٣. قد تساعد نتائج الدراسة القائمين على العملية التربوية في مراعاة الحالة النفسية والاجتماعية التي يكون عليها الطالب في هذه الفترة الحرجة.
٤. قد تساعد أولياء الأمور على التعرف عن قرب عن الجوانب النفسية والعقلية والاجتماعية والسلوكية ومعرفة حاجات ومطالب المرحلة التي يمر بها طالب المرحلة الثانوية، ومن ثم العمل على تلبية كل المطالب والحاجات وتحقيقها من أجل زيادة ثقة الطالب بنفسه.

مصطلحات الدراسة:

المهارة: هي مجموعة من المعارف والخبرات والقدرات الشخصية التي يجب توفرها عند شخص ما لكي يتمكن من إنجاز عمل معين بسرعة ودقة (كمال، ٢٠١٠، ص ١٧٦).

القيادة: القدرة على التأثير في الناس، وجعلهم يتعاونون معاً على العمل لتحقيق هدف يجدونه كلهم مصلحة لهم (إرداوي، ٢٠٠٥، ص ١٦).

المهارات القيادية: هي "القدرة على إحداث المواءمة بين الفريق والبيئة الخارجية والداخلية المحيطة بهذا الفريق، بحيث يجعل من هذه البيئة قوة دافعة لتحقيق أهداف الفريق" (دباش، ٢٠١٣، ص ٧).

تعريف إجرائي للقيادة: قدرة القائد في التأثير على سلوك الأفراد من خلال التحفيز والمشاركة الإيجابية بغية الوصول إلى تحقيق أهداف الجماعة.

استراتيجية منطقة عسير: استثمار نقاط القوة وتعزيز موقع المنطقة المميز على خارطة السياحة العالمية ولتصبح وجهة سياحية رائدة عالمياً ومقصداً للترفيه والثقافة مع تحقيق التوازن بين التطور والمحافظة، وحماية البيئة الطبيعية، بنيت استراتيجية منطقة عسير لتسهم في تحقيق مستهدفات رؤية ٢٠٣٠ في جميع محاورها، وأولها المجتمع

الحيوي، وذلك من خلال تعزيز القيم الإسلامية والهوية الوطنية، وتمكين حياة عامرة وصحية، والعمل على الارتقاء بالخدمات الصحية، وتعزيز نمط حياة صحي، والارتقاء بجودة الحياة في المدن السعودية، وضمان الاستدامة البيئية، ودعم الثقافة والترفيه، وخلق بيئة ملائمة لتمكين السعوديين.

حدود الدراسة:

اقتصر البحث الحالي على الحدود التالية :

الحدود الموضوعية: المهارات القيادية لطلاب المرحلة الثانوية

الحدود الزمنية: العام الدراسي ١٤٤٣/١٤٤٤هـ.

الحدود المكانية: مدارس المرحلة الثانوية بمنطقة عسير .

الحدود البشرية: طلاب المرحلة الثانوية.

الاطار النظرى:

القيادة:

القيادة الناجحة هي أحد أهم عناصر العمل بجميع أنواعه، وأساس نجاحه، سواء في مؤسسات القطاع الخاص أو في القطاع العام، لذلك نجد أهمية القيادة بشكل عام تتمثل بشكل جلي في قدرة القائد على توجيه وترشيد سلوك الأفراد العاديين والموهوبين، وتحريكهم للعمل والإنجاز، ولا يتوقف دور القيادة عند الإشراف والتوجيه، بل تتطلع قيادات عادة بمهات كبيرة على رأس سلمها مسئولية اتخاذ القرارات التي تحقق الأهداف، ومن ثم متابعة تنفيذها، كما تعنى القيادات بشكل رئيس بتحفيز الأفراد العاديين والموهوبين للعمل المثمر والوصول معهم وبهم إلى مستوى معين من الأداء بشكل متوازن يحقق الإنجاز، ويؤدي إلى تنمية المهارات المختلفة للأفراد، وفي سبيل تحقيق أهدافها تهتم القيادة بعنصر الإتصال وتبادل المعلومات جنباً إلى جنب (محمد وقطناني، ٢٠١٠، ٢٢٩).

وتشير نتائج دراسة المناعي (٢٠١٠) التي تناولت أهمية دراسة السلوك القيادي عند الطلاب، وكذلك إلى أهمية التدريب على ممارسة القيادة وعمل برامج وأنشطة تدريبية تساعد الطلاب على تطوير مهارات القيادة كمهارة الإتصال والاستقلالية والثقة بالنفس وتحمل المسؤولية.

أهمية القيادة:

تحتاج كل جماعة أو مؤسسة أو منظمة إلى قيادة التنظم شؤونها وتحقيق أهدافها، وهذا ما أمر به النبي صلى الله عليه وسلم بتعيين القائد في أقل التجمعات البشرية حيث قال عليه الصلاة والسلام "إذا خرج ثلاثة في سفرٍ فليؤمروا أحدهم"، قال الخطابي "إنما أمر بذلك ليكون أمرهم جميعاً ولا يتفرق بهم الرأي ولا يقع بينهم الاختلاف" (الألباني، ١٩٩٢، ص ٥٦). وعليه فأهمية القيادة تكمن في:

١. أن القيادة لا بد منها في الحياة حتى تترتب الحياة، ويقام العدل ويحال دون أن يأكل القوي الضعيف.
٢. إنها حلقة الوصل المتمثلة في القوة التي تتدفق لتوجيه الطاقات بأسلوب متناسق.
٣. السيطرة على مشكلات العمل وحلها، وحسم الخلافات والترجيح بين الآراء.
٤. تنمية وتدريب ورعاية الأفراد باعتبارهم أهم مورد للمنظمة، كما أن الأفراد يتخذون من القائد قدوة لهم.
٥. تسهل للمنظمة تحقيق الأهداف المرسومة (العلاق، ٢٠١٠، ص ٥٢).
٦. مواكبة التغيرات المحيطة وتوظيفها لخدمة المنظمة.

طبيعة القيادة:

تعرف القيادة بأنها فن معاملة الطبيعة البشرية أو فن التأثير في السلوك البشري لتوجيه جماعة من الناس نحو هدف معين بطريقة تضمن طاعتهم وثقتهم واحترامهم وتعاونهم، أو هي في تعديل السلوك ليسير في الإتجاه المرغوب، ولذلك فإن القيادة ظاهرة نلمسها في مختلف الميادين في الحياة والمدارس والأندية والمصانع والحكومة وغيرها، ففي كل العلاقات الإنسانية هناك قادة وهناك أتباع ويتوقف الإنتاج والنجاح والتقدم على نوع وكفاءة القادة، ومما لا شك فيه أن هناك بعض الصفات الموروثة التي تساعد على تنمية القيادة فمثلا نرى أن ظروف الحياة وظروف البيئة التي ينشأ فيها الفرد قد يكون لها أثر كبير في تكوين شخصيته ونموها، ومع ذلك فإنه قد يوجد بعض الأفراد ممن لديهم سمات القيادة المرغوبة، إلا أنهم لم يحصلوا على مراكز قيادية ممتازة، كما أنه قد يوجد بعض

الأفراد ممن تنقصهم سمات القيادة المطلوبة، ومع ذلك وصلوا لمرتبة كبيرة في مصاف القادة العظام (العجمي، ٢٠١٠، ص ٦٢-٦٣).

ومن خصائص القيادة الأصيلة صفات فطرية موهوبة تخلق مع الانسان، ولكن تجارب الحياة ودروسها تصقل هذه المواهب وتثريها وتتداخل في تكوين شخصية القائد وصفاته الإنسانية التي وهبه الله إياها وخلقها عليها، والظروف المحيطة به والتحديات التي يواجهها ومميزات الأفراد الذي يقودها (عرموش، ١٩٩١، ص ١٥٧).

سمات القيادة:

تبرز أهمية سمات القيادة في مواكبة التطوير والتغيير إلى الأفضل لتطلعاً لقيادة تدار فيها الأمور بحكمة ودراية وترو وود ومراعاة حقوق وواجبات الآخرين، وتبني الأسس التي ستقوم عليها القيادة على عدد من السمات التي ينبغي للقائد أن يلتزم بها ويفتتح بها ويتبنى ثقافتها؛ ليحقق التطوير المنشود، ومنها قناعته بالتطوير، وأنها عملية ديناميكية غير متوقعة، وأنها مستمرة، تعنى بالإنسان، وتهتم بتطوره وتطويره، والإسهام في تحقيق أهدافه، والتعرف على مشكلاته والإسهام في حلها، ويشير (Al-Omaari, Abu Tieh & Khaswneh, ٢٠٠٨، ص ٢٥٠) إلى أن سمات القيادة تكمن في:

- **القدرة على اتخاذ القرار:** لا بد أن تكون قادرة على اتخاذ أي قرار: إن اللجوء إلى العقل والمنطق لا يكفي للتوصل إلى تقييم الموقف، فالعديد من الأفراد يمكنهم ذلك ولكن قلة قليلة فقط هم من يستطيعون أن يتخذوا القرار في التوقيت المناسب ثم يعلنوا هذا القرار بلا تردد.

- **الحكمة في التخطيط والتنظيم:** بمجرد أن تتخذ القرار سيكون عليك أن تضع خطة لتنفيذه وخطتك هذه ينبغي أن تجيب عن بعض الأسئلة مثل: ما الذي سيتم القيام به؟ ومن سيقوم به؟ وأين ومتى وكيف سيتم ذلك؟ ولذا فإن الحكمة في التخطيط والتنظيم هي إحدى السمات الأساسية التي ستحتاج إليها لتكون قائداً للآخرين.

- **الشجاعة في التصرف:** حتى وإن كان لديك القدرة على اتخاذ القرارات، ووضع خطط متميزة وإصدار أوامر وتوجيهات تركز على قراراتك تلك، فإنك ستظل بعيداً عن

تحقيق أهدافك ما لم تكن لديك الشجاعة للتصرف، فلا بد أن تكون شجاعاً لتقوم بما يجب القيام به، بصرف النظر عن التكاليف والصعوبات والمخاطر والتضحيات، ومع أنه قد تكون لك رؤية تكشف لك عما ينبغي القيام به وحكمة عميقة تساعدك في اتخاذ القرارات فإنك لن تتوصل إلى نتائجك المرغوبة ما لم تكن شجاعاً في التصرف حين يكون هذا التصرف لازماً للنجاح.

- **القدرة على الإدارة:** هي الأسلوب المنظم الذي يمكنك من بلوغ أهدافك المحددة، ويتطلب إكتساب هذه القدرة إكتساب مهارات الإدارة واكتشاف خباياها وأسرارها، فالإدارة أداة من أدوات القيادة الجيدة (عبوي، ٢٠١٠، ص ص ٢١-٢٢).

القائد: يتميز القائد بصفات ومهارات تساعد في التأثير في سلوك افراد الفريق، وتحقيق اهدافه، من خلال محاور عملية القيادة (القائد، والتابعون، والموقف)، واكتساب مهارات السرعة والدقة واختيار الوقت المناسب للقيام بالمهام المطلوبة، والتي تميزه عن الآخرين.

فالقائد: هو الشخص الذي يعمل من أجل الوصول بالجماعة التي يقودها إلى تحقيق أهدافها وأغراضها (ربيع، ٢٠٠٦، ص ١٣١).

وتتميز شخصية القائد بعدة صفات نذكر منها:

- ثقة في المهمات وفي الرسالة التي يحملها، إذا لم يؤمن القائد بالقضية التي يعمل من أجلها فهو ليس أهلاً لتلك القيادة فلا شيء أكثر خيبة للأمال بالنسبة للقائد ومعاونه مثل التشكك وتثبيط الهمم وعدم وجود العمل، لذلك على القائد أن يجتهد لتأمين العمل للجميع (Al-Omaari, Abu Tieh & Khaswneh، ٢٠٠٨، ص ٢٥٥).

- أن يتمتع بقوة الشخصية والطموح لتسلم زمام قيادة الآخرين .

- أن يتمتع بالنشاط للتعرف على الجماعة التي يتولى قيادتها.

- أن يتميز بالصبر والمثابرة في حل المشكلات التي يواجهها، فلا يبئس، ولا يمل،

عما تواجهه مشكلات معينة (حسن، ٢٠٠٤، ص ٢٣).

- الاستعانة بالاتباع والمؤيدين له في حوض معارك، وفي سبيل الحصول على هذا التعاون والتأييد تحتاج الشخصية القيادية إلى استعمال مقدرتها على اللاتارة والاقناع استناداً إلى فهمها لسيكولوجية الراشدين وديناميات الجماعة.

- الثقة بالنفس لأن فاقده الشيء لا يعطيه.
- ينبغي أن تمثل الشخصية القيادية الصفات الخلقية الأساسية مثل النزاهة والأمانة والعدل والإنصاف والتجرد وعدم التحيز (محمد، وفتاني، ٢٠١٠، ص ٢٤٦).
التدريب على مهارات القيادة:

تتضمن عملية التدريب على مهارات القيادة للطلاب مزيجاً من العناصر الثلاثة التالية:

- تعليم الطلاب نوعيات القادة والقيادات وسماتها جنباً إلى جنب مع ديناميات الجماعة.
 - إعطاء الطلاب أدواراً قيادية عملية لممارسة المهارات.
 - تدريبهم على جزئيات المهارات القيادية. (محمد وقطناني، ٢٠١٠، ص ٢٤٦).
- ويرى الباحث أن التدريب على المهارات القيادة بالإضافة إلى العناصر السابقة لا بد من استخدام النمذجة الحية مع الطلاب القادة للأقتداء به من خلال إحضار شخصية قيادية للطلاب أثناء التدريب والجلوس معهم، وإطلاعهم على الأسباب التي أوصلته إلى هذه المرحلة من القيادة، أيضاً محاكاة الواقع من خلال تدريب الطلاب على مواقع قيادية وملاحظة تصرفاتهم، بالإضافة إلى ذلك ملاحظة الطلاب لسلوك بعض القيادات في مقراتهم القيادية مثل (رئيس بلدية، مدير مدرسة، قائد معسكر كشفي، قائد فريق كرة قدم...إلخ).

وترجع أهمية التدريب للقيادة إلى ما يلي:

- قصور التعليم بأساليبه وأجهزته التقليدية عن إعداد القوى العاملة المؤهلة تماماً للعمل مباشرة عند تخرجها، وذلك بسبب تعقد المنظمات والاتجاه نحو التخصصات الدقيقة فضلا عن الإبداع السريع للتطور العلمي والتكنولوجي، وانعكاس ذلك على العمليات الإدارية المختلفة.

- اتجاه معظم المجتمعات نحو التعليم المستمر والتنمية لجميع العاملين.
- القيادة لم تعد موهبة فطرية كما كان الاعتقاد السائد، ولم تعد تمارس على أساس الخبرة، والقدرة الطبيعية فقط، بل أصبحت سمة يمكن اكتسابها، وأصبحت علماً يعتمد على أسس ومبادئ علمية.

- التغيير المستمر والتطور السريع الذي أصبح سمة من سمات العصر في شتى وسائل الإتصال التكنولوجي والتقدم العلمي الذي جعل من التدريب ضرورة حتمية لمسايرته.

- ظهور مصطلحات عدة للقائد في ظل الإتجاه للعالمية كالقائد العالمي، وقائد الدقيقة الواحدة والقيادة المتحررة، والقيادة المبدعة، والأخيرة زادت من أهمية التدريب للقيادة وتزويدها بأحدث الاتجاهات والمفاهيم العالمية والخبرات الحديثة المتعلقة بميدان الادارة حتى يكون صالحا للعمل في أي مكان بكفاءة عالية.

عدم وضوح الدور الذي يقوم به القائد والافتقار إلى تحديد محتواه بحيث يكون القائم بإنجاز هذا الدور عاجزاً عن الأداء الصحيح بسبب عدم إلمامه بمحتوى هذا الدور أو التأكد مما يتوافر لديه من معلومات حول ما يتوقع منه القيام به (قنديل، ٢٠١٠، ص ٢٢٩).

المهارات القيادية:

إن القادة الذين يشكلون مستقبل الأمم لذلك يجب على القادة تنمية مهاراتهم الشخصية والفنية والمعرفية، فالمسؤولية كبيرة لمقابلة على أكتاف الرجال الذين قرروا أن يكونوا شخصيات غير عادية، وليس لهم خيار ألا أن يفعلوا ذلك، وقد أشارت الدراسات المتعلقة بموضوع الدراسة كدراسة الدعى (٢٠٠٤)، ودراسة ميليجيان Milligan (٢٠٠٨)، ودراسة الصافي والحبر (٢٠١٠)، ودراسة المناعي (٢٠١٠)، ودراسة طعمة (٢٠٠٦)، أن المهارات الأساسية التي يجب على القائد أن يمتلكها المهارات الآتية:

أولاً: مهارة التواصل

المهارات القيادية وهي (مهارة التواصل، ومهارة إدارة الوقت، ومهارة حل المشكلات، ومهارة اتخاذ القرار، ومهارة العمل الجماعي):

١. مهارة التواصل:

تعد مهارة التواصل نشاطاً أساسياً في حياة الإنسان، كون هذه المهارة من المهارات الأساسية التي يستخدمها الإنسان بشكل أساسي ويومي، بل كل لحظة تمر في حياته يتواصل بها مع نفسه، أو مع الآخرين، فمعظم ما نقوم به في حياتنا اليومية، إنما

هو مظاهر متنوعة لعملية التواصل، سواء كنا نقوم بذلك بطريقة مقصودة أو غير مقصودة، ثم إن معالم الشخصية الإنسانية تتحدد من خلال ممارساتها الإتصالية، ذلك أن عملية التواصل بين الإنسان وأخيه الإنسان تكشف عن طبيعة هذه الشخصية وخصائصها، الأمر الذي ينعكس على معرفة الإنسان وشعوره، ومن ثم على آرائه واتجاهاته ومعتقداته، لأن هذا التوصل لابد وأن يترك أثره في نفوس الآخرين سلباً أو إيجاباً.

وقد أشارت بعض الدراسات في هذا المجال على أن نجاح الإنسان في عمله وفي حياته الشخصية مرهون بقدرته على الإتصال، حيث توصلت الدراسات إلى أن ٨٥% من النجاح يعزى إلى مهارات وفنون الإتصال، بينما ١٥% فقط من النجاح يعزى إلى معرفته بالعمل والتمكن من التخصص (السكرانة، ٢٠١٢، ص ٣٨٧).

كما يعتبر التواصل في حياة الإنسان كالهواء والماء؛ لأن الإنسان اجتماعي بطبيعته ويعتمد وجوده على درجة قدرته على التواصل مع نفسه، ومع بيئته ومع الآخرين (الوصيفي، ٢٠١٢، ص ٢٧).

ويمثل الإتصال روح الحياة البشرية وعمودها الفقري، وسر نشوء المجتمعات وقيام الحضارات الإنسانية، وقد قرر القرآن هذه الحقيقة قال الله تعالى (يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِنْ ذَكَرٍ وَأُنْثَىٰ وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا ۗ إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتْقَاكُمْ ۗ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ) (الحجرات: ١٣).

٢. مهارة إدارة الوقت:

يعتبر الوقت من أغلى ما يمتلكه الإنسان، ذلك لأنه في غياب الوقت لن يكون الإنسان قادراً على أداء أي عمل أو نشاط على الإطلاق، ويعد جوهر الوجود، حيث يشعر معظم الناس أنهم يضيعون قدراً هائلاً من تلك السلعة التي لا تعوض وهم في ذلك على حق، لأن الإدارة الجيدة للوقت هي العامل الأكثر أهمية في عملية السيطرة على وقتك، وعلى عملك وعمل الآخرين أيضاً، لذلك أصبحت إدارة الوقت من المعايير التي تؤخذ بعين الاعتبار لتحديد نجاح القائد وفاعليته في إدارة الفريق.

وتكمن أهمية إدارة الوقت في أن بعض العاملين في المنظمة يعتقدون أنهم ليس لديهم الوقت الكافي لعمل كل شيء، وإذا ما حاولوا تنظيم ساعات عملهم بصورة أكثر فاعلية لجأوا إلى العمل بشكل أسرع، ولكن عادة ما يولد العمل السريع مشاكل فيقع القائد أو المدير في الخطأ، لان الوقت المخصص للتفكير والتخطيط يصبح قليلا (علوان وحמיד، ٢٠٠٩، ص ١١).

وتنشأ مشكلة الوقت لدى الأفراد لأنهم غالبا ما يواجهون مشكلة إنجاز الأعمال، أو المهام المطلوبة منهم في الوقت المتاح لهم.

وهذا ما أشار إليه مورجان Morgan (٢٠٠٣) إلى أن ضعف مهارات إدارة الوقت لدى الطلاب يعتبر من أهم مصادر الضغوط الأكاديمية لديهم، حيث ان المناهج الدراسية لا تحتوي على أي معلومات عن مهارات إدارة الوقت

كما أوصى جارسيا وآخرون Garcia et al (٢٠١٤) بضرورة تنمية مهارات إدارة الوقت كجزء ضروري من عملية تعلم الطلاب، حيث وجد أن الطلاب الذين يمارسون مهارات ادارة الوقت يكون لديهم القدرة على تنظيم دروسهم والتخطيط طويل المدى.

إن تنظيم وإدارة الوقت يعد أمراً ضروريا لتحقيق النجاح في الحياة والعمل، فالأمر متروك لك، فالوقت وقتك، وهو مرتبط بشخصك في المقام الأول، فإذا ما تفهمت المبادئ الأساسية لإدارة الوقت وحولتها إلى عادات سلوكية، فسوف تزيد فرص نجاحك في إدارة وقتك، فمهارات إدارة الوقت هي مهارات لا تولد مع الإنسان، وإنما تكتسب بالتعلم والتعليم والتدريب (أبو النصر، ٢٠١٢، ص ١١).

وقد أشارت بعض الدراسات إلى أن التدريب على إدارة الوقت يكون لها الدور الحيوي.

والفعال في مواجهة الضغوط، وبالتالي تزداد الدافعية للإنجاز لدى الطلاب (شتات، ٢٠٠٩، ص ١٢٦).

٣ . مهارة حل المشكلات:

يعتبر حل المشكلات بطرق إبداعية مهارة أساسية ونهج متفرد من أجل التعلم والتعامل مع الحياة على حد سواء، فهي تقدم تطبيقات واسعة في مجال تفعيل عمليات التفكير، بل هي مثال عملي للتعلم القابل للتعميم والانتشار، إن حل المشكلات إبداعياً نموذج للتعبير الفني والاكتشاف العلمي والتساؤل الاجتماعي، وهي كذلك نموذج لتنمية العلاقات بين الأفراد ومزيلة للتوتر الذي قد يلحق بالفرد أحياناً (فخرو، ٢٠١٠، ص ٩).

وتعرف استراتيجية حل المشكلات "بأنها نشاط تعليمي يسعى فيه المتعلم إلى إيجاد حل (حلول) للموقف المشكل (مسألة أو سؤال)، فيقوم بخطوات تماثل خطوات الطريقة العلمية في البحث والتفكير" (أبو رياش وقطيبي، ٢٠٠٨، ص ٦٠).

ويرى الباحث أن مهارة حل المشكلات من المهارات الأساسية التي ينبغي على كل قائد بل كل فرد أن يمارسها كونه يتعايش مع مواقف وأحداث يومية تواجهه وتتطلب منه حلها، لذلك تعتبر هذه المهارة من المهارات المهمة التي لا بد أن يتعلمها القادة ليصبحوا قادرين على حل المشكلات التي تواجههم بطريقة صحيحة.

مفهوم حل المشكلة:

تنشأ المشكلة من شعور الفرد وإدراكه بوجود عائق سواء أكان داخلياً أم خارجياً يمنعه من الوصول إلى تحقيق هدفه، ويقيم الفرد أن المتطلبات لحل المشكلة تفوق إمكانياته سواء المعنوية، أو المادية، أو كلاهما، مما ينتج عن ذلك مشاعر التوتر وعدم الرضا ويتطلب حل المشكلة وجود رغبة لدى الفرد، وأن يستغل الفرد ما لديه من معلومات وخبرات سابقة، ويعمل على البحث الدائم عن المعلومات وخبرات جديدة، التي تزيد من كفاءة الفرد حتى يستطيع إنجاز العمل الذي يريده وحل المشكلة التي تواجهه (حمام، ٢٠١٣: ٤٠).

وتعرف المشكلة بأنها الصعوبات التي تواجهنا عند الانتقال من مرحلة إلى أخرى، وهي إما تمنع الوصول أو تؤخره أو تؤثر في نوعيته (عبوي، ٢٠١٠، ص ٢٦٣). ويعتبر حل المشكلات من الكفايات الراقية التي تتطلب استخدام مهارات التفكير العليا، ويحتاج إليها الإنسان في هذه العصر، الذي يتسم بسرعة التغيير والتبدل بسبب ما يغزوه من

مثيرات ومعطيات جديدة، كي يتمكن من تحقيق التوافق، والتكيف، والنماء السويّ دون إحباطات، ونظراً لأن الإنسان العصري يواجه في مسيرته الحياتية الكثير من المشكلات المختلفة، لذا فإنه يسعى إلى اكتساب المعارف والمهارات والاتجاهات المناسبة التي تمكنه من مواجهة التحديات وحل المشكلات (محمد، ٢٠١٦، ص ٦٣).

لقد أكد العديد من الباحثين والعلماء على أهمية مهارة حل المشكلات وهي تتمثل في:
- رفع من مستوى الأداء لدى الطلاب وتهيئ الفرص أمامهم لاستخدام المعلومات في مواقف جديدة.

- تزيد من قدرة الطلاب على التذكر والاحتفاظ.
- تنمي عند الطلاب عمليات العلم والبحث والتساؤل.
- تنمي مهارات التفكير لدى الطلاب.
فاستخدام استراتيجية لحل المشكلات لها فائدتين هما:
- وصول الطالب إلى حل المشكلة يعني له تحقيق هدف يسعى إليه فتزيد من ثقته بنفسه وشعوره بالإنجاز.

- نجاح الطالب في حل المشكلة يزيد من نشاطه وفاعليته لتحقيق أهداف جديدة يسعى لتحقيقها في حياته (أبو رياش، وقطيظ، ٢٠٠٨، ص ٦٣).

ويرى الباحث أن مهارة حل المشكلات، تنمي لدى القائد أو الفرد أسلوب جديد يمارسه في حياته يمكنه من التعامل مع المواقف التي تواجهه بطرق أفضل، لذا يمكن ذكر عدد من الأسس الهامة لمهارة حل المشكلات كمهارة جديدة للقائد وهي كالتالي:

- تساعد القائد على استخدام خطوات ومهارات جديدة لحل المشكلات.
- تساعد القائد على تحصيل المعرفة بنفسه من خلال الأبيات التي يستخدمها لحل المشكلة.

- إن مهارة حل المشكلة تزيد من ثقة القائد بنفسه من خلال أخذ قرار حل المشكلة.
- مهارة حل المشكلة لا تقتصر على مجال معين بل على جميع المجالات المختلفة.
- تساعد القائد على التجاوب للمواقف وعدم الهروب منها.
- تنمي المعرفة والبحث العلمي من خلال التفكير في الحلول البديلة.

- إنها تتطلب ممارسة وتدريب من قبل القائد، فهي ليس حكراً على أشخاص معينين.

٤. مهارة إتخاذ القرار:

يواجه الإنسان العديد من المشكلات التي تتحدى قدراته وتغوق طموحاته وآماله، ولم يجد الإنسان سبيلاً لمواجهة هذه المشكلات إلا باستخدام العقل الذي وهبه إياه الله وميزه عن باقي المخلوقات، وذلك من أجل القيام بعمليات التفكير واتخاذ القرار لحل مشكلاته، ودراسة مهارات اتخاذ القرار السليم تقيد الإنسان في ذلك، وتعد عاملاً من العوامل الأساسية في حياة الإنسان، فهو الذي يساعد على توجيه الحياة، كما يساعد على حل كثير من المشكلات، ولهذا تعتبر مهارة اتخاذ القرار من المهارات الهامة التي يجب أن يمتلكها القائد كونه هو الشخص الذي سيقدر القرار السليم، وإن تنمية هذه المهارة عند القادة من شأنه أن يساعدهم للتوصل للقرارات الصحيحة (برهوم، ٢٠١٣، ص ٤٠).

ويعرّف اتخاذ القرار بأنه العملية العقلية المركبة التي تهدف إلى الاختيار الواعي بين البدائل المتاحة في موقف ما بعد دراسة النتائج المترتبة على كل بديل واختيار أثارها على الأهداف المراد تحقيقها (رضوان، ٢٠١٢، ص ٥٣).

ويرى الباحث إن مهارة إتخاذ القرار هي قدرة الطالب على اتخاذ موقف إيجابي من بين البدائل المقترحة بشأن الأمور الخاصة بحياته وحياة الآخرين بطريقة موضوعية بهدف تحقيق أهداف الجماعة.

مفهوم القرار: هو اختيار البديل الأفضل من بين البدائل المطروحة.

صنع القرار: هو العملية التي يتم من خلالها تحديد المشكلة والبدائل المتاحة ثم دراستها وتحليلها للوصول إلى حل تلك المشكلة، وتشتمل عملية صنع القرار على الجهود المبذولة قبل إجراء عملية الاختيار وبعدها.

اتخاذ القرار: يمثل اتخاذ القرار ناتج عملية صنع القرار أي تلك المرحلة المتعلقة بإنهاء عملية الاختيار والاستقرار على بديل واحد الذي يمثل القرار، ويصدر عن المسؤول الذي يمتلك السلطة والقدرة والرغبة والمعلومات سواء كان هذا المسؤول شخص معين أو جهة مختصة (طعمة، ٢٠١٠، ص ٢٠).

اتخاذ القرار من المهام الجوهرية في العمل الإداري، ومن هنا وصفت عملية اتخاذ القرارات بأنها قلب الإدارة ومحور العملية الادارية، وأصبح مقدار النجاح الذي تحققه المنظمات يتوقف إلى حد بعيد بقدرة وكفاءة قيادتها على اتخاذ القرارات المناسبة، ومما زاد من أهمية اتخاذ القرارات ما تشهده التنظيمات الإدارية الحديثة من مشكلة تعدد وتعقد أهدافها، ووجود التعارض بين هذه الأهداف أحيانا، فاتخاذ القرارات تشمل من الناحية العملية كافة جوانب التنظيم الإداري، ولا تقل أهمية عن عملية التنفيذ وترتبط بها ارتباطاً وثيقاً، وأن أي تفكير في العملية الإدارية ينبغي أن يركز على أسس وأساليب اتخاذ القرارات كما يركز على أسس وإجراءات تنفيذها (الردادي، ٢٠١٢، ص ٢٤).

العلاقة بين اتخاذ القرار وحل المشكلات:

هناك أوجه شبه عديدة للعلاقة بين عمليتي اتخاذ القرار وحل المشكلات بين العمليتين، فكلاهما تتضمن سلسلة من الخطوات تبدأ بمشكلة وتنتهي بحل، وكلاهما تتضمن إجراء تقييم للبدائل أو الحلول المتنوعة في ضوء معايير مختارة، بهدف الوصول إلى قرار نهائي، والفرق الأساسي بينهما هو إدراك الحل، ففي عملية حل المشكلات يبقى الفرد دون إجابة شافية، ويحاول أن يصل إلى حل عملي ومعقول للمشكلة، وفي عملية اتخاذ القرار قد يبدأ الفرد بحلول ممكنة، وتكون مهمة الوصول إلى أفضل هذه الحلول المحققة لهدفه. (جروان، ٢٠١١، ص ١٠٨).

ويرى الباحث أن مهارة حل المشكلات ومهارة اتخاذ القرار مهارتان مشتركتان في المراحل والخطوات مثل تحديد المشكلة وتوليد البدائل وتقييمها والإنتهاء بالحل، إلا أن الباحث في هذه الدراسة حرص على فصل مهارتان من أجل تدريب الطلاب القادة على مهارة حل المشكلات والتدريب على طرق حل المشكلات التي تواجههم، أما في مهارة اتخاذ القرار فكان تدريب الطلاب القادة على نفس الخطوات والمراحل والتعمق في كيفية الاختيار الأفضل من بين الحلول المقترحة من خلال مهارة المنافع والمضار.

٥. مهارة العمل الجماعي:

يعتبر الإنسان اجتماعي بطبعه، فالطبيعة البشرية تدفعه إلى أن يعيش في جماعات منذ الصور وانطلاقاً من المثل القائل: (الجنة من دون ناس ما بتنداس)، وهذا ما

أكده ابن خلدون في قوله: "إن الإنسان اجتماعي بطبعه" فالإنسان كائن حي لا يستطيع العيش منفرداً في عزله عن الآخرين فهو ينتقل من جماعة إلى أخرى حسب المرحلة العمرية، والأهداف التي يبغيها هو، فيبدأ بجماعة الأسرة، ومن ثم الروضة، ومن ثم المدرسة، وبعد ذلك جماعة الحي الذي يعيش فيه، فالجامعة، فالعمل، وغيرها من الجماعات التي يكون عضواً فيها، ومن خلال تلك الرحلة الطويلة مع هذه الجماعات التي يتفاعل معها فهو يؤثر فيها ويتأثر بها، ويتعلم عادات وتقاليد وقيم المجتمع، ويعرف أيضاً السلوك الذي يقبله المجتمع والسلوك الذي يرفضه، ويمارس تجارب عديدة من البذل والعطاء والثواب والعقاب وما له وما عليه، ليصبح في نهاية المطاف إنساناً متكيفاً مع بيئته التي يعيش فيها، وتعرف الجماعة بأنها عدد من الأفراد تربطهم علاقات يمكن ملاحظتها أو التعرف عليها (الصرفى ورمضان، ٢٠١٠، ص ٩٠).

بينما يعرف العمل الجماعي بأنه عبارة عن مجموعة من الناس يشكلون نظاماً من الكيانات المترابطة لديها هدف مشترك، وهناك اختلافاً بين فريق العمل والجماعة من حيث شمولية العمل، فالفريق مكلف بإنجاز المهمة وتحقيق الهدف بصفة عمل لأنه جزء من الهيكل التنظيمي، أما المسؤولية جماعية على فكرة العمل الجماعي (الردادى، ٢٠١٢، ص ١٩).

أهمية العمل الجماعي:

فرق العمل تعد أهم ركائز نجاح وتقدم المنظمات في ضوء المنافسة الشديدة بينها، وحرص كل منهم في تحقيق مستوى أعلى من الجودة، لتحقيق الأهداف يحتاج إلى التعاون والتكامل بين مختلف العاملين ذوي التخصصات المهنية المتعددة، وإلى قدرتهم على العمل الجماعي معاً.

وتعتبر فرق العمل من الأدوات الفعالة لإنجاز المهام المشتركة وقد أثبتت خبرات العمل أنه يمكن لأية مجموعة من البشر أن تتحول إلى قوة تنقسم الأهداف والمهام، وتتعاون معاً لتحقيق النجاح المطلوب بأعلى قدر من الكفاءة والفاعلية، إن إنساناً واحداً بمفرده لا يستطيع مهما كانت عبقريته وقدراته العقلية والجسمية والادارية أن يقوم بإنجاز كل شيء بمفرده، أما فريق العمل يمكن أن يفعل ذلك ولهذا السبب نجد أن المؤسسات

والمنشآت تزخر بأعداد كبيرة من فرق العمل التي تحمل مسميات مختلفة (قاسم، ٢٠١١، ص ١١٢٢).

ويرى الباحث أن العمل الجماعي يعتبر مهم جداً وذلك للأسباب التالية:

- يساعد على الشعور بالاستقرار النفسي وهو احتياج ضمن الاحتياجات النفسية المختلفة، كالحاجة للحب والامن والتقدير والنجاح، فهو لا يشعر بالاغتراب ولا يقلق من المشاكل ولا تحدث له هجرة داخلية.
- اكساب سلوكيات جديدة من خلال العمل مع الجماعة أو الفريق، فإن الشخص يكتسب سلوكيات جديدة ومهارات متنوعة من كل فرد من أفراد الفريق.
- يسهم العمل الجماعي في تعديل بعض السلوكيات السلبية لدى الأشخاص المنكبين على أنفسهم.
- يساعد العمل الجماعي على تماسك الفريق فيما بينهم.
- السرعة والدقة في إنجاز المهام الموكلة لأعضاء الفريق.
- اختصار الوقت والجهد المبذول في إنجاز مهام معينه.
- زيادة الدافعية لدى أعضاء الفريق وعدم الشعور بالملل من خلال العمل مع مجموعة من الأفراد، فإن هذا يزيد من الدافعية والإنجاز بعكس الشخص الواحد الذي يقوم بإنجاز عمل معين لوحده فإنه يشعر بالملل والفتور.

أثر القيادة في بناء فرق العمل:

أن القيادة الناجحة هي التي تعمل على بث روح التعاون والعمل بروح الفريق الواحد بين العاملين وتدرک أهمية رفع معنوياتهم والتعرف على شخصياتهم ورغباتهم وإنجاز الأعمال من خلال هؤلاء الأفراد لتحقيق الأهداف النهائية للفريق، والقائد الناجح يؤمن أن المنظمة تتكون من كل فرد ينتمي إليها ويعمل فيها، وأن نجاحها يعتمد على المدى الذي يمكن له كقائد إشراك أكبر عدد ممكن من الأفراد في حل المشاكل والأخذ بمقترحاتهم فيما تواجهه المنظمة من عقبات، وعلى القائد ان يدرك الأمور والمفاهيم التالية لبناء روح الفريق:

- فهم الطبيعة البشرية، والاختلاف بين الأفراد وتنوع احتياجاتهم ورغباتهم.
- حاجة الأفراد إلى أعمال يقومون بها وينفذونها وهو السبب في تشكيل الفريق.
- حاجة الأفراد إلى العمل مع بعضهم البعض كفريق وأن يتم تحفيزهم وخلق التماسك والترابط.
- كل فرد في الفريق له احتياجات شخصية يجب على القائد التنبه لها وإشباعها من خلال مشاركته مع الفريق.
- الأفراد يحبون كلمات المديح والثناء.
- المكافآت والعقوبات تشكل حساسية كبيرة لدى الأفراد ومع ذلك فهم يملكون حافزاً ذاتياً قوياً للعمل.
- جعل الأعمال بسيطة وسهلة لعدم قدرة الأفراد على التعامل مع العديد من الأمور في آن واحد.
- يثق الناس بحدسهم وأحاسيسهم أكثر من البيانات.
- الناس لا تثق بالقائد إذا كانت أقواله لا تتطابق مع أفعاله.
- احترام شعور وقيم وعادات ومعتقدات الآخرين.
- محاولة تفهم وظيفة ودور كل عضو في الفريق.
- التعامل بنضوج مع الآخرين عن طريق تجنب ردود الفعل الزائدة (الشنف، ٢٠١٢، ص١٦).

ثانياً: المهارات القيادية والمرحلة الثانوية:

تعد المرحلة الثانوية من أخطر المراحل التي يمر بها الأبناء لما لها أثر هام في تشكيل الشباب في فترة المراهقة، التي تقابل التعليم الثانوي، وللدور الهام الذي تلعبه في تكوين المواطن الصالح وإعداده للحياة المنتجة، ولا شك أنها من المراحل المتميزة في حياة الطلاب الدراسية، فهي التي تعده لأن يكون فرداً صالحاً في مجتمعه، وإنساناً مستقيماً في سلوكه، واجتياز الأبناء لهذه المرحلة بسلام يعني بأنه سوف يمضي في حياته مترناً في تصرفاته وانفعالاته، ذا شخصية سوية، أما إذا تعثر الشاب في هذه المرحلة الحرجة فإنه ينعكس على تكوينه النفسي وسلوكه الاجتماعي فيما بعد (الضامن، ٢٠٠٥، ص١٧٨).

ومما لا شك فيه أن الأمة الواعية هي التي تهتم بشبابها، والشباب من وجهة النظر الإسلامية هم الأقدر على حمل تكاليف الأمانة، وأداء الرسالة والدعوة الدائمة، وقد عبر عن ذلك قول الله تعالى "تَحْنُ نَقْصُ عَلَيكَ نَبَأُهُم بِالْحَقِّ إِنَّهُمْ فِتْيَةٌ ءَامَنُوا بِرَبِّهِمْ وَزِدْنَاهُمْ هُدًى" (الكهف: ١٣).

ويشير القاضي إلى أن جميع الأمم تهتم بتربية الشباب التربوية التي تؤهلهم القيام بدورهم في رقي الأمة ورفع شأنها بحيث تحقق آمال الأمة فيه طبقاً للمفاهيم التي يصيغها المفكرون التربويون ورجال السياسة والإقتصاد والمجتمع والدفاع وما إلى ذلك، فهي فترة القوة والحيوية والنشاط، وفترة امتصاص الأفكار واعتناق المبادئ (القاضي، ٢٠٠٥، ص١٨).

فالشباب يحتاج إلى قدر كبير من الشجاعة والصلابة وحب الاستطلاع، ويحتاج من جانب الكبار إلى قدر كبير من الفهم لهذه المرحلة، ومساعدة الشباب على الوصول إلى ما يريدونه من حقائق، والأخذ بيدهم بعيداً عن التبعية إلى الاستقلال، وعن اجتزاء آراء الغير إلى تكوين آراء لهم، وعن الهدم إلى البناء والتطوير، وعن الاتجاه الطفلي الاعتمادي إلى تحقيق النضج النفسي والاستقلالية (عبد الهادي، ٢٠٠٥، ص٢٠٢).

ويتضح مما سبق إلى أن المرحلة الثانوية من أهم المراحل التي ينظر إليها بقدر كبير من الأهمية، حيث تخرج قادة المجتمع، وتعد أبنائها للعمل والإنتاج ومواصلة تعليمهم الجامعي، ومن واجب المدرسة أن تدرك أهمية العناية بطالب المرحلة الثانوية، وتعدّه إعداداً جيداً.

إجراءات الدراسة:

منهج الدراسة:

استخدم الباحث المنهج شبه التجريبي بتصميم المجموعة الواحدة باستخدام القياس القبلي، والقياس البعدي نظراً لأن طبيعة الدراسة ستتناول بناء برنامج مقترح لتنمية المهارات القيادية لدى طلاب المرحلة الثانوية.

مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من جميع طلاب الصف الثالث الثانوي بالمدارس الثانوية التابعة للإدارة العامة للتعليم بمنطقة عسير بالعام الدراسي ١٤٤٣/١٤٤٤ هـ.
عينة الدراسة:

تم اختيار عينة الدراسة بالطريقة العمدية العشوائية من فصول مدرسة ثانوية الشيخ ابن عثيمين التابعة للإدارة العامة للتعليم بمنطقة عسير والمقيدين بالعام الدراسي ١٤٤٣/١٤٤٤ هـ، والبالغ عدد فصولها (٥) خمسة فصول، وتم اختيار فصلين ٢/٣، ٣/٣ وبالغ عدد طلابهم (٣٧) طالباً من طلاب الصف الثالث الثانوي.
كما أستعان الباحث باختيار عينة استطلاعية بلغ عددها (٢٢) طالب من طلاب الصف الثالث من فصل ٥/٣ من مجتمع الدراسة وخارج عينة الدراسة الأساسية، وذلك بغرض تقنين أدوات الدراسة، والتحقق من صلاحيتها للتطبيق على العينة الأساسية.
والجداول أرقام (١)، (٢)، (٣)، (٤)، (٥) توضح اعتدالية بيانات أفراد العينة في محاور مقياس المهارات القيادية "مهارة التواصل"، "مهارة العمل الجماعي"، "مهارة اتخاذ القرارات"، "مهارة إدارة الوقت"، "مهارة حل المشكلات" قيد الدراسة.

جدول (١) إعتدالية البيانات للمجموعة عينة الدراسة في المحور الأول "مهارة التواصل"
بمقياس المهارات القيادية قيد الدراسة

م	المحور الأول: "مهارة التواصل"	العدد	المتوسط الحسابي	الوسيط	الانحراف المعياري	التفطح	الالتواء
	أنظر للشخص الذي اتحدث إليه.	٣٧	١.١٨٩	١.٠٠٠	٠.٠٦٥	٠.٧٧٨	١.٦٥٥
	أبتعد عن كلمة (أنا) أثناء الحديث.	٣٧	١.٤٥٩	١.٠٠٠	٠.٠٨٣	٢.٠٨٧-	٠.١٦٩
	أركز على الكلمات المهمة في الحديث.	٣٧	١.٣٧٨	١.٠٠٠	٠.٠٨٠	١.٨٢٨-	٠.٥٢٢
	أبتعد عن الكلمات التي تحمل أكثر من معنى.	٣٧	١.٢٩٧	١.٠٠٠	٠.٠٧٦	١.٢١٣-	٠.٩٢٤
	أقطع الآخرين عندما يتحدثون.	٣٧	١.٢٧٠	١.٠٠٠	٠.٠٧٤	٠.٨٨٧-	١.٠٧٨
	أحدد هدفي من الاتصال بالآخرين.	٣٧	١.٣٥١	١.٠٠٠	٠.٠٧٩	١.٦٧١-	٠.٦٤٩
	أتحدث بصوت واضح.	٣٧	١.٢٧٠	١.٠٠٠	٠.٠٧٤	٠.٨٨٧-	١.٠٧٨
	أبتعد عن استخدام الكلمات الغامضة.	٣٧	١.٥٤٠	٢.٠٠٠	٠.٠٨٣	٢.٠٨٧-	٠.١٦٩
	أكون بشوش عندما اتحدث مع الآخرين.	٣٧	١.١٠٨	١.٠٠٠	٠.٠٥١	١.٢٠٦	٢.٦٣٢
	أتأكد من أن الفكرة قد وصلت بشكل صحيح.	٣٧	١.٠٥٤	١.٠٠٠	٠.٠٣٧	١.٧٦٦	١.١١٢
	استخدم كلمات واضحة ودقيقة.	٣٧	١.٣٥١	١.٠٠٠	٠.٠٧٩	١.٦٧١-	٠.٦٤٩
	المجموع الكلي للمحور الأول: "مهارة التواصل".	٣٧	١٤.٢٧٠	١٤.٠٠٠	٠.٢٣٧	٠.٣٩١-	٠.٥٦٠

يتضح من الجدول (١) إن قيم المتوسط الحسابي لفقرات المحور الأول "مهارة التواصل" بمقياس المهارات القيادية تراوحت ما بين (١.٠٥٤ إلى ١٤.٢٧٠) والمجموع الكلي للمحور الأول "مهارة التواصل"، كما تراوحت قيم معامل الالتواء ما بين (-٠.٥٦٠ إلى ٢.٦٣٢)، وهذه القيم تتحصر ما بين ($3 \pm$)، كما تراوحت قيم التفطح ما بين (-٢.٠٨٧ إلى ١.٧٦٦)؛ مما يعطى دلالة مباشرة على خلو البيانات من عيوب التوزيعات غير الاعتدالية، ويدل على اعتدالية توزيع البيانات وتمائل المنحنى الاعتدالي لدرجات عينة الدراسة في فقرات المحور الأول "مهارة التواصل"، بمقياس المهارات القيادية قيد الدراسة.

جدول (٢) إعتدالية البيانات لعينة الدراسة في المحور الثاني "مهارة إدارة الوقت"

بمقياس المهارات القيادية قيد الدراسة

م	المحور الثاني: "مهارة إدارة الوقت"	العدد	المتوسط الحسابي	الوسيط	الانحراف المعياري	التفطح	الالتواء
	أُوجَل أعمالِي من حين لآخر.	٣٧	١.٣٥١	١.٠٠٠	٠.٠٧٩	١.٦٧١-	٠.٦٤٩
	أشعر بأن وقتي يضيع مني.	٣٧	١.٣٢٤	١.٠٠٠	٠.٠٧٨	١.٤٧٠-	٠.٧٨٢
	أنجز مهامِي في الوقت المناسب لها.	٣٧	١.١٦٢	١.٠٠٠	٠.٠٦١	١.٧٤٥	١.٩١١
	أركز على المهم في أعمالِي.	٣٧	١.١٦١	١.٠٠٠	٠.٠٦١	١.٧٤٥	١.٩١١
	أجلس ساعات طويلة أمام (التلفزيون، الانترنت).	٣٧	١.٤٠٥	١.٠٠٠	٠.٠٨١	١.٩٤٦-	٠.٤٠١
	أقوم بتحديد هدف لي وأعمل على تحقيقه.	٣٧	١.٢٧٠	١.٠٠٠	٠.٠٧٤	٠.٨٨٧-	١.٠٧٨
	أخطط لما سأقوم به يومياً.	٣٧	١.٢٤٣	١.٠٠٠	٠.٠٧١	٠.٤٧٠-	١.٢٤٨
	أضع فكرة وقلم في جيبِي لأتذكر مواعيدي.	٣٧	١.١٦٢	١.٠٠٠	٠.٠٦١	١.٧٤٥	١.٩١١
	أجعل مكتبي مرتب ونظيف.	٣٧	١.٤٣٢	١.٠٠٠	٠.٠٨٢	٢.٠٣٢-	٠.٢٨٤
	أستخدم وسيلة لتذكيري الوقت (ساعة، جوال).	٣٧	١.٢١٦	١.٠٠٠	٠.٠٦٨	٠.٠٦٧	١.٤٣٧
	أستغل الأوقات الشائعة في أشياء مفيدة لتنمية قدراتي مثل: (ذكر الله، قراءة كتاب، مجلة).	٣٧	١.٢٩٧	١.٠٠٠	٠.٠٧٦	١.٢١٣-	٠.٩٢٤
	أصل إلى المدرسة قبل قرع الجرس.	٣٧	١.٤٨٦	١.٠٠٠	٠.٠٨٣	٢.١١٤-	٠.٠٥٦
	أحاول التقليل من ساعات النوم.	٣٧	١.٤٥٩	١.٠٠٠	٠.٠٨٣	٢.٠٨٧-	٠.١٦٩
	المجموع الكلي للمحور الثاني "مهارة إدارة الوقت".	٣٧	١٦.٩٧٢	١٨.٠٠٠	٠.٢٤٩	١.١٤٦	١.٢٦١

يتضح من الجدول (٢) إن قيم المتوسط الحسابي لفقرات المحور الثاني "مهارة إدارة الوقت" بمقياس المهارات القيادية والمجموع الكلي للمحور الثاني "مهارة إدارة الوقت"، تراوحت ما بين (١.١٦١ إلى ١٦.٩٧٢)، كما تراوحت قيم معامل الالتواء ما بين (-١.٢٦١ إلى ١.٩١١)، وهذه القيم تتحصر ما بين (±٣)، كما تراوحت قيم التفطح ما بين (-٢.١١٤ إلى ١.٧٤٥)؛ مما يعطي دلالة مباشرة على خلو البيانات من عيوب التوزيعات غير الاعتدالية، ويدل على اعتدالية توزيع البيانات وتمائل المنحنى الاعتدالي لدرجات عينة الدراسة في فقرات المحور الثاني "مهارة إدارة الوقت"، بمقياس المهارات القيادية قيد الدراسة.

جدول (٣) إعتدالية البيانات لعينة الدراسة في المحور الثالث "مهارة حل المشكلات"

بمقياس المهارات القيادية قيد الدراسة

م	المحور الثالث: "مهارة حل المشكلات"	العدد	المتوسط الحسابي	الوسيط	الانحراف المعياري	التقلطح	الالتواء
	أحدد طبيعته المشكلة التي تواجهني بالضبط.	٣٧	١.٤٨٦	١.٠٠٠	٠.٠٨٢	٢.١١٤-	٠.٠٥٦
	أجمع معلومات كافية حول المشكلة.	٣٧	١.٤٠٥	١.٠٠٠	٠.٠٨١	١.٩٤٦-	٠.٤٠١
	عندما تواجهني مشكلة أوجل حلها.	٣٧	١.٢٤٣	١.٠٠٠	٠.٠٧١	٠.٤٧٠-	١.٢٤٨
	اجتهد في حل أي مشكلة واختار الحل الأفضل.	٣٧	١.٢٧٠	١.٠٠٠	٠.٠٧٤	٠.٨٨٧-	١.٠٧٨
	عندما اتخذ قرار حل المشكلة أتابع تنفيذه.	٣٧	١.٤٣٢	١.٠٠٠	٠.٠٨٢	٢.٠٣٢-	٠.٢٨٤
	لا أستطيع وضع بدائل لحل مشكلاتي.	٣٧	١.١٦٢	١.٠٠٠	٠.٠٦١	١.٧٤٥	١.٩١١
	أفكر في بدائل وحلول مرضية لمشكلاتي.	٣٧	١.٤٨٦	١.٠٠٠	٠.٠٨٣	٢.١١٤-	٠.٠٥٦
	لا أستفيد من أخطاء غيري في حل المشكلات.	٣٧	١.٢١٦	١.٠٠٠	٠.٠٦٨	٠.٠٦٧	١.٤٣٧
	أستطيع أن أقيم توجهي للمشكلة (إيجابي، سلبي).	٣٧	١.١٠٨	١.٠٠٠	٠.٠٥١	٢.٢٠٦	٢.٦٣٢
	عندما تعيقتني مشكلة أترك الأمور تسير كما هي.	٣٧	١.٤٨٦	١.٠٠٠	٠.٠٨٣	٢.١١٤-	٠.٠٥٦
	ابتعد عن الحلول التي لا تكون واقعية.	٣٧	١.٦٢١	١.٠٠٠	٠.٠٨٠	١.٨٢٨-	٠.٥٢٢
	أتجنب معالجة المشاكل التي تواجهني.	٣٧	١.٤٥٩	١.٠٠٠	٠.٠٨٣	٢.٠٨٧-	٠.١٦٩
	المجموع الكلي للمحور الثالث "مهارة حل المشكلات".	٣٧	١٦.٣٧٨	١٧.٠٠٠	٠.٢٩٥	٠.٠٢٠	٠.٧٥٧

يتضح من الجدول (٣) إن قيم المتوسط الحسابي لفقرات المحور الثالث "مهارة حل المشكلات" بمقياس المهارات القيادية والمجموع الكلي للمحور الثالث "مهارة حل المشكلات"، تراوحت ما بين (١.١٠٨ إلى ١٦.٣٧٨)، كما تراوحت قيم معامل الالتواء ما بين (-٠.٧٥٧ إلى ٢.٦٣٢)، وهذه القيم تنحصر ما بين (±٣)، كما تراوحت قيم التقلطح ما بين (-٢.١١٤ إلى ٢.٢٠٦)؛ مما يعطى دلالة مباشرة على خلو البيانات من عيوب التوزيعات غير الاعتدالية، ويدل على اعتدالية توزيع البيانات وتمائل المنحنى الاعتدالي لدرجات عينة الدراسة في فقرات المحور الثالث "مهارة حل المشكلات"، بمقياس المهارات القيادية قيد الدراسة.

جدول (٤) إعتدالية البيانات لعينة الدراسة في المحور الرابع "مهاره إتخاذ القرارات"

بمقياس المهارات القيادية قيد الدراسة

م	المحور الرابع: "مهاره إتخاذ القرارات"	العدد	المتوسط الحسابي	الوسيط	الانحراف المعياري	التقلطح	الالتواء
	أقرر الأنشطة التي تناسبني لأشارك بها.	٣٧	١.٢١٦	١.٠٠٠	٠.٠٦٨	٠.٠٦٧	١.٤٣٧
	أختار احتياجاتي المدرسية بنفسي.	٣٧	١.٤٣٢	١.٠٠٠	٠.٠٨٢	٢.٠٣٢-	٠.٢٨٤
	أجمع المعلومات عن المشكلة قبل إتخاذ القرار.	٣٧	١.٤٣٢	١.٠٠٠	٠.٠٨٢	٢.٠٣٢-	٠.٢٨٤
	أوافق زميلي رأيه حتى لا يزعج.	٣٧	١.٣٥١	١.٠٠٠	٠.٠٧٩	١.٦٧١-	٠.٦٤٩
	أخذ رأي الآخرين عندما اتخذ أي قرار يخصني.	٣٧	١.٢٤٣	١.٠٠٠	٠.٠٧١	٠.٤٧٠-	١.٢٤٨
	أتردد في إتخاذ القرار.	٣٧	١.٢٤٣	١.٠٠٠	٠.٠٨٣	٢.١١٤-	٠.٠٥٦
	أبتعد عن مجاملة الآخرين عند إتخاذ القرار.	٣٧	١.٢٧٠	١.٠٠٠	٠.٠٧٤	٠.٨٨٧-	١.٠٧٨
	أدرس مخاطر إتخاذ أي قرار في حياتي.	٣٧	١.٤٠٥	١.٠٠٠	٠.٠٨١	١.٩٤٦-	٠.٤٠١
	أحدد الهدف من إتخاذ القرار.	٣٧	١.٤٥٩	١.٠٠٠	٠.٠٨٣	٢.٠٨٧-	٠.١٦٩
	أختار القرار الذي يلبي احتياجاتي.	٣٧	١.٣٢٤	١.٠٠٠	٠.٠٧٨	١.٤٧٠-	٠.٧٨٢
	المجموع الكلي للمحور الرابع "مهاره إتخاذ القرارات"	٣٧	١٣.٦٢١	١٤.٠٠٠	٠.٢٠٩	٢.١٨٧	٠.٩٢١

يتضح من الجدول (٤) إن قيم المتوسط الحسابي لفقرات المحور الرابع "مهاره إتخاذ القرارات" بمقياس المهارات القيادية والمجموع الكلي للمحور الرابع "مهاره إتخاذ القرارات"، تراوحت ما بين (١.٢١٦ إلى ١٣.٦٢١)، كما تراوحت قيم معامل الالتواء ما بين (-٠.٩٢١ إلى ١.٤٣٧)، وهذه القيم تتحصر ما بين ($3 \pm$)، كما تراوحت قيم التقلطح ما بين (-٢.١١٤ إلى ٢.١٨٧)؛ مما يعطى دلالة مباشرة على خلو البيانات من عيوب التوزيعات غير الاعتدالية، ويدل على اعتدالية توزيع البيانات وتمائل المنحنى الاعتدالي لدرجات عينة الدراسة في فقرات المحور الرابع "مهاره إتخاذ القرارات" بمقياس المهارات القيادية قيد الدراسة.

جدول (٥) إعتدالية البيانات لعينة الدراسة في المحور الخامس "مهاره العمل الجماعي" بمقياس المهارات القيادية قيد الدراسة

م	لمحور الخامس "مهاره العمل الجماعي"	العدد	المتوسط الحسابي	الوسيط	الانحراف المعياري	التقلطح	الالتواء
	أشارك في الأنشطة المدرسية.	٣٧	١.٤٥٩	١.٠٠٠	١.٤٥٩	٢.٠٨٧-	٠.١٦٩
	أشارك كثيراً في الأنشطة الاجتماعية.	٣٧	١.٤٦٠	١.٠٠٠	٠.٠٨٣	٢.٠٨٧-	٠.١٦٩
	أحب أن أساعد الجيران.	٣٧	١.٣٧٨	١.٠٠٠	٠.٠٨٠	١.٨٢٨-	٠.٥٢٢
	أنتمي لأحد التنظيمات السعودية.	٣٧	١.١٨٩	١.٠٠٠	٠.٠٦٥	٠.٧٧٨	١.٦٥٥
	أذهب مع أصدقائي في الرحلات.	٣٧	١.١٦٢	١.٠٠٠	٠.٠٦١	١.٧٤٥	١.٩١١
	احترم رأي الجماعة وإن كان يخالف رأيي.	٣٧	١.٢٧٠	١.٠٠٠	٠.٠٧٤	٠.٨٨٧-	١.٠٧٨
	أبني دعوات الآخرين.	٣٧	١.٢٩٧	١.٠٠٠	٠.٠٧٦	١.٢١٣-	٠.٩٢٤
	أحب أن أعمل ضمن مجموعة.	٣٧	١.٢٧٠	١.٠٠٠	٠.٠٧٤	٠.٨٨٧-	١.٠٧٨
	أقوم باختيار أعضاء الفريق.	٣٧	١.٤٥٨	١.٠٠٠	٠.٠٨٣	٢.٠٨٧-	٠.١٦٩
	استطيع أن أؤثر في الآخرين.	٣٧	١.٠٥٤	١.٠٠٠	٠.٠٣٧	١.٧٦٦	١.١١٢
	أتابع زملائي عند تنفيذ النشاط.	٣٧	١.٣٥١	١.٠٠٠	٠.٠٧٩	١.٦٧١-	٠.٦٤٩
	أتبادل الخبرات من خلال الفريق.	٣٧	١.٥٦٧	٢.٠٠٠	٠.٠٨٢	٢.٠٣٢-	٠.٢٨٤
	أتعاون مع زملائي لإنجاز مهام الفريق.	٣٧	١.٠٨١	١.٠٠٠	٠.٠٤٥	٢.٧١٣	٢.٢٠٠
	المجموع الكلي للمحور الخامس "مهاره العمل الجماعي"	٣٧	١٧.٠٠٠	١٨.٠٠٠	٠.٣٣١	٠.٩٤٠-	٠.٤٩٦

يتضح من الجدول (٥) إن قيم المتوسط الحسابي لفقرات المحور الخامس "مهاره العمل الجماعي" بمقياس المهارات القيادية والمجموع الكلي للمحور الخامس "مهاره العمل الجماعي"، تراوحت ما بين (١.٥٦٧ إلى ١٧.٠٠٠)، كما تراوحت قيم معامل الالتواء ما بين (-٠.٤٩٦ إلى ٢.٢٠٠)، وهذه القيم تنحصر ما بين (٣±)، كما تراوحت قيم التقلطح ما بين (-٢.٠٨٧ إلى ١.٧١٣)؛ مما يعطي دلالة مباشرة على خلو البيانات من عيوب التوزيعات غير الاعتدالية، ويدل على اعتدالية توزيع البيانات وتمائل المنحنى الاعتدالي لدرجات عينة الدراسة في فقرات المحور الخامس "مهاره العمل الجماعي"، بمقياس المهارات القيادية قيد الدراسة.

أولاً: أدوات الدراسة:

قام الباحث بإعداد وتطبيق أداتين لجمع البيانات ولتنمية المهارات القيادية في الدراسة الحالية وهي على النحو التالي:
- استبانة المهارات القيادية:

من خلال الاطلاع على كثير من الدراسات السابقة والبحوث في مجال القيادة والاطلاع على مقاييس المهارات القيادية، تم بناء استبانة للتعرف على أهم المهارات القيادية المناسبة للمرحلة الثانوية، والتي اشتملت على عدد (١٢) مهارة من المهارات القيادية التي قام الباحث بحصرها بعد الاطلاع على الدراسات السابقة مثل: (الزهراني ٢٠٠٨) و(عبد العال، ٢٠٠٦)، بالإضافة إلى الإطار النظري للدراسة، ثم قام الباحث بعرض استبانة المهارات القيادية في صورتها الأولية (ملحق رقم ١)، على عدد (١٠) محكمين من أعضاء هيئة التدريس بأقسام الإدارة والتخطيط التربوي بكليات التربية بالجامعات السعودية (ملحق رقم ٢) للتعرف على أهم المهارات القيادية التي يحتاجها الطلاب في هذه المرحلة، وطلب منهم اختيار أكثر المهارات التي يحتاجها طلاب المرحلة الثانوية وترتيبها وفق أهميتها، وقد ارتضى الباحث بالمهارات القيادية التي حصلت على إجماع اتفاق السادة المحكمين وبنسبة بلغت (١٠٠%).

والجدول رقم (٦) يوضح نسبة موافقة المحكمين على المهارات القيادية لطلاب

المرحلة الثانوية.

جدول (٦)

ترتيبها حسب الأهمية	رأي المحكم				المهارات القيادية	م
	غير موافق		موافق			
	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار		
الثالث	_____	_____	١٠٠%	١٠	مهارة حل المشكلات.	
الثاني	_____	_____	١٠٠%	١٠	مهارة إدارة الوقت.	
الثامن	٦٠%	٦	٤٠%	٤	مهارة حل الصراع.	
السابع	٥٠%	٥	٥٠%	٥	مهارة التعاطف.	
الثامن	٦٠%	٦	٤٠%	٤	مهارة التفاوض.	
الأول	_____	_____	١٠٠%	١٠	مهارة التواصل.	
السادس	٤٠%	٤	٦٠%	٦	مهارة الإقناع.	
التاسع	٧٠%	٧	٣٠%	٣	مهارة التعايش.	
الثامن	٦٠%	٦	٤٠%	٤	مهارة التخطيط.	
الخامس	_____	_____	١٠٠%	١٠	مهارة العمل الجماعي.	
العاشر	٨٠%	٨	٢٠%	٢	مهارة الاستقلالية.	
الرابع	_____	_____	١٠٠%	١٠	مهارة اتخاذ القرار.	

يتضح من جدول (٦) أن قيم التكرار لاستجابات آراء السادة المحكمين لاستمارة استبيان المهارات القيادية لطلاب المرحلة الثانوية تراوحت بين (٢٠% إلى ١٠٠%) وقد ارتضى الباحث بالمهارات التي حصلت على نسبة موافقة آراء المحكمين (١٠٠%) وهي على الترتيب طبقاً لآراء المحكمين "المحور الأول مهارة التواصل"، "المحور الثاني مهارة العمل الجماعي"، باستبانة المهارات القيادية "المحور الثالث مهارة إتخاذ القرارات"، "المحور الرابع مهارة إدارة الوقت"، "المحور الخامس مهارة حل المشكلات" باستبانة المهارات القيادية لطلاب الصف الثالث الثانوي.

- مقياس مستوى المهارات القيادية:

قام الباحث ببناء مقياس مستوى المهارات القيادية أشتمل على الخمسة مهارات القيادية التي تم التوصل إليهم، ممن حصلوا على أعلى الدرجات، وهي مهارة التواصل، وبلغ عدد فقراتها (١٣) فقرة، ومهارة إدارة الوقت وبلغ عدد فقراتها (١٤) فقرة، مهارة حل المشكلات وبلغ عدد فقراتها (١٣) فقرة، مهارة اتخاذ القرار وبلغ عدد فقراتها (١١) فقرة، مهارة العمل الجماعي وبلغ عدد فقراتها (١٤) فقرة (ملحق رقم ١)، حيث بلغت عدد فقرات مقياس المهارات القيادية في الصورة الأولية (٦٥) فقرة موزعة على الخمس مهارات القيادية، وبعد عرض المقياس على السادة المحكمين (ملحق رقم ٢) والأخذ بأراء السادة المحكمين، قام الباحث بإجراء ما يلزم من حذف وتعديل في ضوء مقترحاتهم، وبذلك خرج المقياس في صورته النهائية، حيث تم حذف عدد فقرتين من مهارة التواصل، وبلغ عدد فقراتها (١١) فقرة، وتم حذف فقرة واحدة من مهارة إدارة الوقت وبلغ عدد فقراتها (١٣) فقرة، كما تم حذف فقرة واحدة من مهارة حل المشكلات وبلغ عدد فقراتها (١٢) فقرة، وتم حذف فقرة واحدة من مهارة اتخاذ القرار وبلغ عدد فقراتها (١٠) فقرة، وتم حذف فقرة واحدة من مهارة العمل الجماعي وبلغ عدد فقراتها (١٣) فقرة، حيث بلغ عدد فقرات المقياس في الصورة النهائية (٥٩) فقرة موزعة على خمسة مهارات رئيسية (ملحق رقم ٣).

ثم قام الباحث بحساب المعاملات العلمية لمقياس مستوى المهارات القيادية (الصدق والثبات) على عدد (٢٢) طالب من طلاب الصف الثالث بمدرسة ثانوية الشيخ ابن عثيمين التابعة للإدارة العامة للتعليم بمنطقة عسير والمقيدين بالعام الدراسي ١٤٤٣/١٤٤٤هـ من مجتمع الدراسة وخارج عينة الدراسة.

والجدول (٧) يوضح معاملات الصدق باستخدام طريقة الاتساق الداخلي لفقرات

كل محور والمجموع الكلي لمحاور مقياس المهارات القيادية قيد الدراسة.

جدول (٧) معاملات صدق محاور مقياس المهارات القيادية " لطلاب الصف الثالث

الثانوي قيد الدراسة

فقرات المحور الخامس "مهارات العمل الجماعي"			فقرات المحور الرابع "مهارات اتخاذ القرارات"			فقرات المحور الثالث "مهارات حل المشكلات"			فقرات المحور الثاني "مهارات إدارة الوقت"			فقرات المحور الأول "مهارات التواصل"		
معامل الاتساق الداخلي	المتوسط الحسابي	م	معامل الاتساق الداخلي	المتوسط الحسابي	م	معامل الاتساق الداخلي	المتوسط الحسابي	م	معامل الاتساق الداخلي	المتوسط الحسابي	م	معامل الاتساق الداخلي	المتوسط الحسابي	م
٠.٨١٠	١.٤٥٤	١	٠.٧٨٢	١.٣١٨	١	٠.٧١٤	١.٣١٨	١	٠.٨٧٠	١.٢٧٢	١	٠.٦٠٤	١.٢٢٧	١
٠.٦٦٩	١.٥٠٠	٢	٠.٦٥١	١.٣١٧	٢	٠.٦٥٠	١.٣٦٣	٢	٠.٨٨٩	١.١٨٢	٢	٠.٧٣٦	١.٥٠٠	٢
٠.٧١٤	١.٢٧٣	٣	٠.٨٩٦	١.٤٠٩	٣	٠.٧٧٦	١.٢٧٢	٣	٠.٧٤٦	١.٣٧٣	٣	٠.٦٣٢	١.٢٧٢	٣
٠.٨٣٠	١.٢٢٧	٤	٠.٨٢٤	١.٣١٨	٤	٠.٧٨٩	١.٣١٨	٤	٠.٧٦٣	١.٢٧٢	٤	٠.٧٣١	١.٢٢٧	٤
٠.٦٣٤	١.٢٣٠	٥	٠.٨٩٠	١.٢٧٢	٥	٠.٧٠٧	١.٤٥٤	٥	٠.٦٥٣	١.٤٠٩	٥	٨.٠٧١	١.٢٢٧	٥
٠.٧٥٧	١.٢٧٣	٦	٠.٧١٩	١.٤٥٤	٦	٠.٧٩٤	١.١٣٦	٦	٠.٧٤٦	١.٢٧٣	٦	٠.٦١٣	١.٣١٨	٦
٠.٧٣٣	١.٣١٨	٧	٠.٨٣٩	١.٢٢٧	٧	٠.٨٦١	١.٤٠٩	٧	٠.٨٥٧	١.١٨٢	٧	٠.٨١٧	١.٢٧٢	٧
٠.٨٣٤	١.٣١٨	٨	٠.٧٩٣	١.٤٠٩	٨	٠.٦٧٨	١.١٨٢	٨	٠.٨١٨	١.١٨١	٨	٠.٨١٢	١.٥٠٠	٨
٠.٧٣٢	١.٣٦٣	٩	٠.٦٩٠	١.٤٥٤	٩	٠.٨٠٤	١.١٣٦	٩	٠.٨٩٣	١.٣١٨	٩	٠.٧٧٣	١.١٣٦	٩
٠.٧٥٩	١.٠٩٠	١٠	٠.٨٣٥	١.٣١٨	١٠	٠.٦٠٩	١.٣١٨	١٠	٠.٨٦٧	١.١٨٢	١٠	٠.٦١٥	١.٠٩٠	١٠
٠.٨٢٠	١.٣٦٣	١١				٠.٧٦١	١.٤٠٩	١١	٠.٨٦٧	١.٣٦٤	١١	٠.٨٢٥	١.٣١٨	١١
٠.٧٦٨	١.٤٥٥	١٢				٠.٨٠٦	١.٤٥٤	١٢	٦١٧	١.٣١٨	١٢			١٢
٠.٨١٢	١.٠٤٦	١٣							٠.٧٢٩	١.٤٥٤	١٣			١٣

يتضح من الجدول رقم (٧) أن جميع معاملات الاتساق الداخلي لجميع فقرات محاور مقياس المهارات القيادية لطلاب الصف الثالث الثانوي قيد الدراسة مرتفعة، مما يدل على صدق مقياس المهارات القيادية لطلاب الصف الثالث الثانوي قيد الدراسة. والجدول أرقام (٨)، (٩)، (١٠)، (١١)، (١٢) توضح معاملات الثبات باستخدام طريقة تطبيق المقياس وإعادة تطبيقه لكل فقرة من فقرات محاور مقياس المهارات القيادية، والمجموع الكلي لكل محاور مقياس المهارات القيادية قيد الدراسة.

جدول (٨) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة معامل الارتباط بين التطبيق الأول والتطبيق الثاني لفقرات المحور الأول "مهارات التواصل" بمقياس المهارات القيادية قيد الدراسة

م	فقرات المحور الأول "مهارات التواصل"	التطبيق	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ر) المحسوبة	مستوي الدلالة
.	أنظر للشخص الذي أتحدث إليه.	الأول	٢٢	١.٢٢٧	٠.٤٢٨	٠.٧١٧	٠.٠٠٠
		الثاني	٢٢	١.٣٦٣	٠.٤٩٢		
.	أبتعد عن كلمة (أنا) أثناء الحديث.	الأول	٢٢	١.٥٠٠	٠.٥١١	٠.٨٣٢	٠.٠٠٠
		الثاني	٢٢	١.٤٠٩	٠.٥٠٣		
.	أركز على الكلمات المهمة في الحديث.	الأول	٢٢	١.٢٧٢	٠.٤٥٥	٠.٨١٠	٠.٠٠٠
		الثاني	٢٢	١.٣٦٤	٠.٤٩٢		
.	أبتعد عن الكلمات التي تحمل أكثر من معنى.	الأول	٢٢	١.٢٢٧	٠.٤٢٨	٠.٧٠٨	٠.٠٠٠
		الثاني	٢٢	١.٣٦٣	٠.٥٨١		
.	أقاطع الآخرين عندما يتحدثون.	الأول	٢٢	١.٢٢٧	٠.٤٢٨	٠.٧٩٤	٠.٠٠٠
		الثاني	٢٢	١.٣١٨	٠.٤٧٦		
.	أحدد هدفي من الاتصال بالآخرين.	الأول	٢٢	١.٣١٨	٠.٤٧٦	٠.٧٤٨	٠.٠٠٠
		الثاني	٢٢	١.٤٥٤	٠.٥٠٩		
.	أتحدث بصوت واضح.	الأول	٢٢	١.٢٧٢	٠.٤٥٥	٠.٧٧١	٠.٠٠٠
		الثاني	٢٢	١.٤٥٤	٠.٥٠٩		
.	أبتعد عن استخدام الكلمات الغامضة.	الأول	٢٢	١.٥٠٠	٠.٥١١	٠.٧٤٤	٠.٠٠٠
		الثاني	٢٢	١.٦٨٢	٠.٦٤٦		
.	أكون بشوش عندما أتحدث مع الآخرين.	الأول	٢٢	١.١٣٦	٠.٣٥١	٠.٧٩٣	٠.٠٠٠
		الثاني	٢٢	١.٣٦٤	٠.٦٥٧		
.١	أتأكد من أن الفكرة قد وصلت بشكل صحيح.	الأول	٢٢	١.٠٩٠	٠.٢٩٤	٠.٧٤١	٠.٠٠٠
		الثاني	٢٢	١.٣١٨	٠.٦٤٦		
.١	استخدم كلمات واضحة ودقيقة.	الأول	٢٢	١.٣١٨	٠.٤٧٦	٠.٧٢٤	٠.٠٠٠
		الثاني	٢٢	١.٥٤٥	٠.٥٠٩		
.١	المجموع الكلي لفقرات المحور الأول "مهارات التواصل"	الأول	٢٢	١٤.٠٩٠	١.٦٥٩	٠.٧٧٠	٠.٠٠٠
		الثاني	٢٢	١٥.٦٣٦	١.٨١٤		

يتضح من جدول (٨) أن معامل الارتباط بين التطبيق الأول والتطبيق الثاني لكل فقرات المحور الأول "مهارات التواصل" بمقياس المهارات القيادية قد تراوحت بين (٠.٧٠٨ إلى ٠.٨٣٢) وهي معاملات ارتباط دالة إحصائياً عند مستوي معنوية (٠.٠٠٠)، مما يدل على ثبات فقرات المحور الأول "مهارات التواصل" بمقياس المهارات القيادية قيد الدراسة.

جدول (٩) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة معامل الارتباط بين التطبيق الأول والتطبيق الثاني لفقرات المحور الثاني "مهارات إدارة الوقت" بمقياس المهارات القيادية قيد الدراسة

م	ات المحور الثاني "مهارات إدارة الوقت"	التطبيق	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ر) المحسوبة	مستوي الدلالة
١.	أوجد أعمالي من حين لآخر.	الأول	٢٢	١.٢٧٢	٠.٤٥٥	٠.٧٣٦	٠.٠٠٠
		الثاني	٢٢	١.٤٠٩	٠.٥٠٣		
٢.	أشعر بأن وقتي يضيع مني.	الأول	٢٢	١.١٨٢	٠.٣٩٤	٠.٨٦٩	٠.٠٠٠
		الثاني	٢٢	١.٢٢٧	٠.٤٢٨		
٣.	أنجز مهماتي في الوقت المناسب لها.	الأول	٢٢	١.٣٧٣	٠.٤٥٥	٠.٨١٠	٠.٠٠٠
		الثاني	٢٢	١.٢٦٤	٠.٤٩٢		
٤.	أركز على المهم في أعمالي.	الأول	٢٢	١.٢٧٢	٠.٤٥٥	٠.٦٨٦	٠.٠٠٠
		الثاني	٢٢	١.٣٦٤	٠.٥٨١		
٥.	أجلس ساعات طويلة أمام (التلفزيون، الانترنت).	الأول	٢٢	١.٤٠٩	٠.٥٠٣	٠.٧٦٠	٠.٠٠٠
		الثاني	٢٢	١.٥٤٥	٠.٥٠٩		
٦.	أقوم بتحديد هدف لي واعمل على تحقيقه.	الأول	٢٢	١.٢٧٣	٠.٤٥٥	٠.٨٩٦	٠.٠٠٠
		الثاني	٢٢	١.٣١٨	٠.٤٧٧		
٧.	أخطط لما سأقوم به يومياً.	الأول	٢٢	١.١٨٢	٠.٣٩٤	٠.٨٦٩	٠.٠٠٠
		الثاني	٢٢	١.٢٢٧	٠.٤٢٨		
٨.	أضع فكرة وقلم في جيبتي لأتذكر مواعيدي.	الأول	٢٢	١.١٨١	٠.٣٩٤	٠.٨٤٣	٠.٠٠٠
		الثاني	٢٢	١.١٣٦	٠.٣٥١		
٩.	أجعل مكتبي مرتب ونظيف.	الأول	٢٢	١.٣١٨	٠.٤٧٦	٠.٧٤٨	٠.٠٠٠
		الثاني	٢٢	١.٤٥٤	٠.٥٠٩		
١٠.	أستخدم وسيلة لتزكريني الوقت (ساعة، جوال).	الأول	٢٢	١.١٨٢	٠.٣٩٤	٠.٧٧٠	٠.٠٠٠
		الثاني	٢٢	١.٢٧٢	٠.٤٥٥		
١١.	أستغل الأوقات الشائعة في أشياء مفيدة لتنمية قدراتي مثل: (ذكر الله، قراءة كتاب، مجلة)	الأول	٢٢	١.٣٦٤	٠.٤٩٢	٠.٧٥٦	٠.٠٠٠
		الثاني	٢٢	١.٥٠٠	٠.٥١١		
١٢.	أصل إلى المدرسة قبل قرع الجرس.	الأول	٢٢	١.٣١٨	٠.٤٧٦	٠.٦٨٣	٠.٠٠٠
		الثاني	٢٢	١.٥٠٠	٠.٥١٢		
١٣.	أحاول التقليل من ساعات النوم.	الأول	٢٢	١.٤٥٤	٠.٥١٠	٠.٦٩٠	٠.٠٠٠
		الثاني	٢٢	١.٦٣٦	٠.٤٩٢		
١٤.	المجموع الكلي لفقرات المحور الثاني "مهارات إدارة الوقت"	الأول	٢٢	١٦.٦٨٢	١.٧٨٣	٠.٨٨٨	٠.٠٠٠
		الثاني	٢٢	١٧.٩٥٤	١.٩١٤		

يتضح من جدول (٩) أن معامل الارتباط بين التطبيق الأول والتطبيق الثاني لكل فقرات المحور الثاني "مهارات إدارة الوقت" بمقياس المهارات القيادية قد تراوحت بين (٠.٦٨٦ إلى ٠.٨٩٦) وهي معاملات ارتباط دالة إحصائياً عند مستوى معنوية

(٠.٠٠٠٠)، مما يدل على ثبات فقرات المحور الثاني "مهارات إدارة الوقت" بمقياس المهارات القيادية قيد الدراسة.

جدول (١٠) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة معامل الارتباط بين التطبيق

الأول والتطبيق الثاني لفقرات المحور الثالث "مهارات حل المشكلات" بمقياس

المهارات القيادية قيد الدراسة

م	فقرات المحور الثالث "مهارات حل المشكلات"	التطبيق	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ر) المحسوبة	مستوي الدلالة
١	أحدد طبيعته المشكلة التي تواجهني بالضبط.	الأول	٢٢	١.٣١٨	٠.٤٧٧	٠.٦٨٣	٠.٠٠٠٠
		الثاني	٢٢	١.٥٠٠	٠.٥١١		
٢	أجمع معلومات كافية حول المشكلة.	الأول	٢٢	١.٣٦٣	٠.٤٩٢	٠.٦٤٧	٠.٠٠٠٠
		الثاني	٢٢	١.٥٠٠	٠.٥٩٧		
٣	عندما تواجهني مشكلة أوجل حلها.	الأول	٢٢	١.٢٧٢	٠.٤٥٥	٠.٨١٠	٠.٠٠٠٠
		الثاني	٢٢	١.٣٦٣	٠.٤٩٢		
٤	أجتهد في حل أي مشكلة واختار الحل الأفضل.	الأول	٢٢	١.٣١٨	٠.٤٧٦	٠.٦٨٣	٠.٠٠٠٠
		الثاني	٢٢	١.٥٠٠	٠.٥١١		
٥	عندما اتخذ قرار حل المشكلة أتابع تنفيذه.	الأول	٢٢	١.٤٥٤	٠.٥٠٩	٠.٦٩٠	٠.٠٠٠٠
		الثاني	٢٢	١.٦٣٦	٠.٤٩٢		
٦	لا أستطيع وضع بدائل لحل مشكلاتي.	الأول	٢٢	١.١٣٦	٠.٣٥١	٠.٧٣٣	٠.٠٠٠٠
		الثاني	٢٢	١.٢٢٧	٠.٤٢٨		
٧	أفكر في بدائل وحلول مرضية لمشكلاتي.	الأول	٢٢	١.٤٠٩	٠.٥٠٣	٠.٩١١	٠.٠٠٠٠
		الثاني	٢٢	١.٤٥٤	٠.٥٠٨		
٨	لا أستفيد من أخطاء غيري في حل المشكلات.	الأول	٢٢	١.١٨٢	٠.٣٩٤	٠.٨٨٢	٠.٠٠٠٠
		الثاني	٢٢	١.٣١٨	٠.٦٤٦		
٩	أستطيع أن أقيم توجهي للمشكلة (إيجابي، سلبي).	الأول	٢٢	١.١٣٦	٠.٣٥١	٠.٧٣٣	٠.٠٠٠٠
		الثاني	٢٢	١.٢٢٧	٠.٤٢٨		
١٠	عندما تعيقتي مشكلة أترك الأمور تسير كما هي.	الأول	٢٢	١.٣١٨	٠.٤٧٦	٠.٦٨٣	٠.٠٠٠٠
		الثاني	٢٢	١.٥٠٠	٠.٥١١		
١١	ابتعد عن الحلول التي لا تكون واقعية.	الأول	٢٢	١.٤٠٩	٠.٥٠٣	٠.٩١٣	٠.٠٠٠٠
		الثاني	٢٢	١.٥٩٠	٠.٧٩٦		
١٢	أتجنب معالجة المشاكل التي تواجهني.	الأول	٢٢	١.٤٥٤	٠.٥٠٨	٠.٨٣٣	٠.٠٠٠٠
		الثاني	٢٢	١.٥٤٦	٠.٥٠٩		
١٣	المجموع الكلي لفقرات المحور الثالث "مهارات حل المشكلات"	الأول	٢٢	١٥.٧٧٢	١.٩٠٠	٠.٧٨٠	٠.٠٠٠٠
		الثاني	٢٢	١٧.٣٦٣	١.٧٦١		

يتضح من جدول (١٠) أن معامل الارتباط بين التطبيق الأول والتطبيق الثاني لكل فقرات المحور الثالث "مهارات حل المشكلات" بمقياس المهارات القيادية قد تراوحت بين (٠.٦٤٧ إلى ٠.٩١٣) وهي معاملات ارتباط دالة إحصائياً عند مستوي معنوية (٠.٠٠٠٠)، مما يدل على ثبات فقرات المحور الثالث "مهارات حل المشكلات" بمقياس المهارات القيادية قيد الدراسة.

جدول (١١) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة معامل الارتباط بين التطبيق الأول والتطبيق الثاني لفقرات المحور الرابع "مهارات إتخاذ القرارات" بمقياس المهارات القيادية قيد الدراسة

م	فقرات المحور الرابع "مهارات إتخاذ القرارات"	التطبيق	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ر) المحسوبة	مستوي الدلالة
١	أقرر الأنشطة التي تناسبني لأشارك بها.	الأول	٢٢	١.٣١٨	٠.٤٧٦	٠.٧٤٨	٠.٠٠٠
		الثاني	٢٢	١.٤٥٤	٠.٥٠٩		
٢	اختار احتياجاتي المدرسية بنفسي.	الأول	٢٢	١.٣١٧	٠.٤٧٧	٠.٦٨٣	٠.٠٠٠
		الثاني	٢٢	١.٥٠٠	٠.٥١١		
٣	أجمع المعلومات عن المشكلة قبل إتخاذ القرار.	الأول	٢٢	١.٤٠٩	٠.٥٠٣	٠.٦٨٢	٠.٠٠٠
		الثاني	٢٢	١.٥٩٠	٠.٥٠١		
٤	أوافق زميلي رأيه حتى لا يزعل.	الأول	٢٢	١.٣١٨	٠.٤٧٦	٠.٩٠٤	٠.٠٠٠
		الثاني	٢٢	١.٣٦٣	٠.٤٩٢		
٥	أخذ رأي الآخرين عندما اتخذ أي قرار يخصني.	الأول	٢٢	١.٢٧٢	٠.٤٥٥	٠.٨١٠	٠.٠٠٠
		الثاني	٢٢	١.٣٦٣	٠.٤٩٢		
٦	أتردد في إتخاذ القرار.	الأول	٢٢	١.٤٥٤	٠.٥٠٩	٠.٦٩٠	٠.٠٠٠
		الثاني	٢٢	١.٦٣٦	٠.٤٩٢		
٧	أبتعد عن مجاملة الآخرين عند إتخاذ القرار.	الأول	٢٢	١.٢٢٧	٠.٤٢٨	٠.٧٣٣	٠.٠٠٠
		الثاني	٢٢	١.١٣٦	٠.٣٥١		
٨	أدرس مخاطر إتخاذ أي قرار في حياتي.	الأول	٢٢	١.٤٠٩	٠.٥٠٣	٠.٨٢١	٠.٠٠٠
		الثاني	٢٢	١.٣١٨	٠.٤٧٦		
٩	أحدد الهدف من إتخاذ القرار.	الأول	٢٢	١.٤٥٤	٠.٥٠٨	٠.٦٩٠	٠.٠٠٠
		الثاني	٢٢	١.٦٣٦	٠.٤٩٣		
١٠	أختار القرار الذي يلبي احتياجاتي.	الأول	٢٢	١.٣١٨	٠.٤٧٦	٠.٧٩٤	٠.٠٠٠
		الثاني	٢٢	١.٢٢٧	٠.٤٢٨		
١١	المجموع الكلي لفقرات المحور الرابع "مهارات إتخاذ القرارات".	الأول	٢٢	١٣.٥٠٠	١.٤٣٩	٠.٦٩٦	٠.٠٠٠
		الثاني	٢٢	١٤.٢٢٧	١.٣٠٦		

يتضح من جدول (١١) أن معامل الارتباط بين التطبيق الأول والتطبيق الثاني لكل فقرات المحور الرابع "مهارات إتخاذ القرارات" بمقياس المهارات القيادية قد تراوحت بين (٠.٧٤٨ إلى ٠.٩٠٤) وهي معاملات ارتباط دالة إحصائياً عند مستوي معنوية (٠.٠٠٠)، مما يدل على ثبات فقرات المحور الرابع "مهارات إتخاذ القرارات" بمقياس المهارات القيادية قيد الدراسة.

جدول (١٢) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة معامل الارتباط بين التطبيق الأول والتطبيق الثاني لفقرات المحور الرابع "مهارات العمل الجماعي" بمقياس المهارات القيادية قيد الدراسة

م	فقرات المحور الخامس "مهارات العمل الجماعي"	التطبيق	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ر) المحسوبة	مستوي الدلالة
١.	أشارك في الأنشطة المدرسية.	الأول	٢٢	١.٤٥٤	٠.٥٠٩	٠.٦٩٠	٠.٠٠٠
		الثاني	٢٢	١.٦٣٦	٠.٤٩٢		
٢.	أشارك كثيراً في الأنشطة الاجتماعية.	الأول	٢٢	١.٥٠٠	٠.٥١١	٠.٧٠٩	٠.٠٠٠
		الثاني	٢٢	١.٥٩٠	٠.٥٩٠		
٣.	أحب أن أساعد الجيران.	الأول	٢٢	١.٢٧٣	٠.٤٥٥	٠.٧٣٦	٠.٠٠٠
		الثاني	٢٢	١.٤٠٩	٠.٥٠٣		
٤.	أنتمي لأحد التنظيمات السعودية.	الأول	٢٢	١.٢٢٧	٠.٤٢٨	٠.٧٣٣	٠.٠٠٠
		الثاني	٢٢	١.١٣٦	٠.٣٦١		
٥.	أذهب مع اصدقائي في الرحلات.	الأول	٢٢	١.٢٣٠	٠.٤٢٨	٠.٧١٧	٠.٠٠٠
		الثاني	٢٢	١.٣٦٤	٠.٤٩٢		
٦.	احترم رأي الجماعة وإن كان يخالف رأيي.	الأول	٢٢	١.٢٧٣	٠.٤٥٥	٠.٧٣٦	٠.٠٠٠
		الثاني	٢٢	١.٤٠٩	٠.٥٠٣		
٧.	ألبي دعوات الآخرين.	الأول	٢٢	١.٣١٨	٠.٤٧٦	٠.٦٩٠	٠.٠٠٠
		الثاني	٢٢	١.١٨١	٠.٣٩٤		
٨.	أحب أن أعمل ضمن مجموعة.	الأول	٢٢	١.٣١٨	٠.٤٧٦	٠.٧٤٨	٠.٠٠٠
		الثاني	٢٢	١.٤٥٤	٠.٥٠٩		
٩.	أقوم باختيار أعضاء الفريق.	الأول	٢٢	١.٣٦٣	٠.٤٩٢	٠.٧٥٦	٠.٠٠٠
		الثاني	٢٢	١.٥٠٠	٠.٥١١		
١٠.	أستطيع أن أوثر في الآخرين.	الأول	٢٢	١.٠٩٠	٠.٢٩٤	٠.٦٩٠	٠.٠٠٠
		الثاني	٢٢	١.٠٤٥	٠.٢١٣		
١١.	أتابع زملائي عند تنفيذ النشاط.	الأول	٢٢	١.٣٦٣	٠.٤٩٢	٠.٨١٠	٠.٠٠٠
		الثاني	٢٢	١.٢٧٢	٠.٤٥٥		
١٢.	أتبادل الخبرات من خلال الفريق.	الأول	٢٢	١.٤٥٥	٠.٥٠٩	٠.٨٢٨	٠.٠٠٠
		الثاني	٢٢	١.٣٦٤	٠.٤٩٢		
١٣.	أتعاون مع زملائي لإنجاز مهام الفريق.	الأول	٢٢	١.٠٤٦	٠.٢١٣	٠.٦٩٠	٠.٠٠٠
		الثاني	٢٢	١.٠٩١	٠.٢٩٤		
١٤.	المجموع الكلي لفقرات المحور الخامس "مهارات العمل الجماعي"	الأول	٢٢	١٦.٩٠٩	٢.١٨٠	٠.٧٤٠	٠.٠٠٠
		الثاني	٢٢	١٧.٤٥٥	١.٧٨٢		

يتضح من جدول (١٢) أن معامل الارتباط بين التطبيق الأول والتطبيق الثاني لكل فقرات المحور الخامس "مهارات العمل الجماعي" بمقياس المهارات القيادية قد تراوحت بين (٠.٦٩٠ إلى ٠.٨٢٨) وهي معاملات ارتباط دالة إحصائياً عند مستوي معنوية (٠.٠٠٠)، مما يدل على ثبات فقرات المحور الخامس "مهارات العمل الجماعي" بمقياس المهارات القيادية قيد الدراسة.

- برنامج المهارات القيادية:

▪ هدف البرنامج:

- يهدف البرنامج إلى تنمية المهارات القيادية لدى طلاب الصف الثالث بالمرحلة الثانوية وإعدادهم من خلال غرس القيم والمهارات القيادية الهامة وتدريبهم عليها لكي يخوضوا حياتهم بكفاءة عالية من الثقة بالنفس وتمثل أهداف البرنامج فيما يلي:
١. أن يتعرف الطلاب على أهمية القيادة وأنواعها وسماتها.
 ٢. أن يصبح الطلاب قادرين على ممارسة المهارات القيادية في المواقف الحياتية.
 ٣. تدريب الطلاب على مهارة التواصل ومهارة إدارة الوقت.
 ٤. تدريب الطلاب على مهارة العمل الجماعي.
 ٥. تدريب الطلاب على مهارة حل المشكلات ومهارة اتخاذ القرار.
 ٦. تدريب الطلاب على المفاضلة والمقارنة بين البدائل.
 ٧. بث روح الطمأنينة والأمن النفسي في نفوس الطلاب وخصوصاً في المواقف القيادية.
 ٨. أن يدرك الطلاب أهمية تلك المهارات.

▪ (محتوي البرنامج):

الاستراتيجية التي قام عليها البرنامج :

١. العمل على زيادة ثقة الطلاب بأنفسهم من خلال إشعارهم بأهمية البرنامج والمهارات التي تدرب عليها والتي قد تساعده بان يكون شخصية قيادية في المستقبل.
٢. تعليم الطلاب أهمية القيادة وأنواع القادة والصفات الشخصية لهم.
٣. تدريب الطلاب على القيادة من خلال إعطاء الطلاب أدواراً قيادية عملية لممارسة
٤. المهارات التي يتدرب عليها.
٥. تدريبهم على جزئيات المهارات القيادية.
٦. مساعدة الطلاب على توجيه جهودهم وأنظارتهم نحو المستقبل وتنمية مهاراتهم الشخصية.

التصور النظري للبرنامج:

استخدم الباحث برنامج تدريبي يستند في إطاره النظري وكذلك في خطواته التدريبية إلى بعض نظريات علم النفس، ويهدف الباحث من خلال ذلك إلى:

١. اكساب الطلاب المعلومات النظرية السليمة حول المهارات القيادية.
٢. تنمية المهارات القيادية من خلال التمرين والتدريب والنمذجة عليها.

الأساليب المستخدمة في تنفيذ البرنامج التدريبي:

يشتمل البرنامج التدريبي على مجموعة من الأساليب التي تم توظيفها بهدف المساعدة على تنمية المهارات المقدمة في هذا البرنامج، ولعل من بين هذه الأساليب التي تم استخدامها مثل: (النمذجة والتقليد، لعب الأدوار، التعزيز، العصف الذهني، والتدريب على حل المشكلات).

- أسلوب النمذجة ينتمي إلى نظرية التعلم الاجتماعي وأن المهارات الاجتماعية يمكن أن تكتسب بواسطة ملاحظة النموذج.
- لعب الأدوار: يعد من أنجح الأساليب التي تستخدم مع الطلاب في التدريب على تعلم المهارات القيادية ويستند إلى النظرية السلوكية.
- التعزيز: هو عملية تدعيم السلوك المناسب أو زيادة احتمالات تكراره في المستقبل بإضافة مثيرات إيجابية ويستند إلى النظرية السلوكية أيضاً.
- العصف الذهني: يستخدم كأسلوب للتفكير الجماعي أو الفردي في حل كثير من المشكلات العلمية والحياتية المختلفة، بقصد زيادة القدرات والعمليات الذهنية، ويعني باستخدام التصدي النشط للمشكلة.

- حل المشكلات: وهي أن يستطيع الطلاب التعامل مع المشكلات التي يواجهونها بطريقة علمية وتستند إلى النظرية المعرفية السلوكية.

الأدوات المستخدمة في تنفيذ البرنامج التدريبي:

(جهاز حاسوب - جهاز عرض L.C.D - أقلام - ورق بروسنل - أوراق عمل - كرة صغيرة - صافرة - خيط صوف).

▪ تقدير درجات استبانة قياس المهارات القيادية لطلاب الصف الثالث الثانوي قيد الدراسة:

وقد اتبع الباحث التقدير الثلاثي لتقدير الدرجات حيث تستخدم بدرجة كبيرة تعطى لها (٣) درجات، وبدرجة متوسطة تعطى لها (٢) درجة، وبدرجة بسيطة تعطى لها درجة (واحدة).

▪ تقدير درجات مقياس:

وقام الباحث بعرض البرنامج على السادة المحكمين (ملحق رقم ٢) وذلك للتعرف على صحة وصياغة أهداف ومحتوى البرنامج، وقد أشار السادة المحكمين إلى أن البرنامج في صورته الحالية يحقق تنمية المهارات القيادية للمرحلة التي وضع من أجلها ومناسبة المحتوى وتدريباته لتحقيق أهداف تنمية المهارات القيادية لدى طلاب المرحلة الثانوية (ملحق رقم ٤).

▪ التصميمات التجريبية:

تم تطبيق البرنامج التدريبي على (٣٧) طالباً لتنمية المهارات القيادية لديهم حيث قام الباحث بإجراء قياسين وهما كالتالي:

القياس الأول / قياس قبلي: قام الباحث بعمل قياس قبلي للطلاب.

القياس الثاني / قياس بعدي: حيث قام الباحث بعمل قياس بعدي للطلاب الذين تم تطبيق البرنامج التدريبي عليهم، وتم المقارنة بين القياسين (القبلي/ البعدي) لمعرفة درجة التغير الحاصل في تنمية المهارات القيادية.

▪ الفئة المستهدفة

طلاب الصف الثالث الثانوي بمدرسة ثانوية الشيخ ابن عثيمين التابعة للإدارة العامة للتعليم بمنطقة عسير والمقيدين بالعام الدراسي ١٤٤٣/١٤٤٤هـ فصول مدرسة ثانوية الشيخ ابن عثيمين التابعة للإدارة العامة للتعليم بمنطقة عسير والمقيدين بالعام الدراسي ١٤٤٣/١٤٤٤هـ، والبالغ عددهم (٣٧) طالباً.

■ مراحل تطبيق البرنامج:

- مرحلة البدء: (مرحلة التحضير)

قام الباحث بالبدء في التطبيق من خلال الجلسة الأولى التي تم فيها التعارف والتمهيد للبرنامج وشرح أهدافه وإطار العمل، والتعارف بين الباحث والطلاب المشاركين والحديث عن أهداف البرنامج وماهيته، وتوقعات الطلاب المشاركين نحوه، ومن ثم التحضير للدخول لعمق الجلسات التدريبية حول المهارات القيادية.

- مرحلة التنفيذ:

وركزت على المهارات القيادية التي تم تدريب الطلاب عليها وتوضيح أهميتها ومعرفة آراءهم، وسعى الباحث إلى إكساب الطلاب أساليب جديدة معرفية وانفعالية ومهارية لتنمية تلك المهارات لديهم ، وتم ذلك في الجلسات من (٢) إلى (١٧) .

- مرحلة الإنهاء:

في هذه المرحلة تم بلورة الأهداف المكتسبة ومراجعة ما تم مناقشته من أفكار وما هي القرارات التي تم التوصل إليها وتهيئة الطلاب نفسياً لإنهاء البرنامج وتم ذلك في الجلسة الأخيرة.

- مرحلة التقييم:

تقويم كل جلسة من الجلسات البرنامج التقييم المرحلي للجلسات، وتقويم عام من قبل أفراد المجموعة كل على حدة كتابة تقرير عام بعد الانتهاء من تطبيق البرنامج، ثم تقويم من خلال الاستبانة المعد من قبل الباحث كتقييم عام للبرنامج ككل.

- عدد جلسات البرنامج التدريبي

سبعة عشر جلسة تدريبية تم عرضها بالتفصيل.

- مكان انعقاد الجلسات :

غرفة مصادر التعلم بمدرسة ثانوية الشيخ ابن عثيمين التابعة للإدارة العامة للتعليم بمنطقة عسير.

- نوع التقويم الذي تم استخدامه:

- أ. تقويم قبلي.
- ب. تقويم بعدي.

- الزمان:

الفصل الدراسي الثالث من العام الدراسي ١٤٤٣/١٤٤٤ هـ.

- المدة الزمنية للجلسات التدريبية:

تراوح وقت كل جلسة من (٦٠-٧٠) دقيقة، بواقع جلسان يوميا خلال المدة من

١٦-٩/١٤٤٣ هـ.

الأسلوب الإحصائي:

تم استخدام التكرارات وحساب النسبة المئوية والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري. و الأهمية النسبية والوزن النسبي وطول الفئة حيث اعتمد الباحث علي طول الفئة باستخدام

قانون طول الفئة = الحد البعدي - الحد القبلي / الدرجة الكلية = $3 - 1 / 3 = 0.67$

وبناءً علي ذلك وضع المعيار التالي:

- من ١ إلى ١.٦٦ = تتحقق بدرجة متوسطة.
- من ١.٦٧ إلى ٢.٣٣ = تتحقق بدرجة كبيرة.
- من ٢.٣٤ إلى ٣.٠٠ = تتحقق بدرجة كبيرة جداً.
- حيث قام الباحث بمقارنة المتوسط بهذا المعيار.

عرض ومناقشة النتائج:

اعتماداً على النتائج التي تم التوصل إليها، والتي تمت معالجتها إحصائياً سيتم عرض وتفسير النتائج تبعاً لهدف الدراسة وهو " تصميم برنامج تدريبي لتنمية المهارات القيادية لدى طلاب المرحلة الثانوية بمدارس منطقة عسير لتحقيق مستهدفات استراتيجية عسير، والتعرف على مدى فاعلية البرنامج التدريبي في تنمية المهارات القيادية لطلاب المرحلة الثانوية بمدارس منطقة عسير لتحقيق مستهدفات استراتيجية عسير.

أولاً: عرض ومناقشة الفرض الاول الذي ينص على "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha \leq 0.05)$ بين متوسطى درجات القياس القبلي والقياس البعدي

طلاب المجموعة التجريبية في استبانة قياس المهارات القيادية لطلاب المرحلة الثانوية بمدارس منطقة عسير .

جدول (١٣) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة (ت) وحجم الأثر بين القياس القبلي والقياس البعدي لفقرات المحور الأول "مهارات التواصل" بمقياس المهارات القيادية قيد الدراسة

م	رات المحور القبلي "مهارات التواصل"	القياس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت) المحسوبة	مستوي الدلالة	حجم الأثر																																																																																																																																										
١.	أنظر للشخص الذي أتحدث إليه.	القبلي	٣٧	١.١٨٩	٠.٠٦٥	١٢.٤٢١	٠.٠٠٠	٠.٨١١																																																																																																																																										
		البعدي	٣٧	٢.٨١٠	٠.٣٩٧				٢.	أبتعد عن كلمة (أنا) أثناء الحديث.	القبلي	٣٧	١.٤٥٩	٠.٠٨٣	٦.٥٠٧	٠.٠٠٠	٠.٧٣٥	البعدي	٣٧	٢.٥٤٠	٠.٥٠٥	٣.	أركز على الكلمات المهمة في الحديث.	القبلي	٣٧	١.٣٧٨	٠.٠٨٠	٧.٦٩٠	٠.٠٠٠	٠.٧٨٨	البعدي	٣٧	٢.٦٢١	٠.٤٩١	٤.	أبتعد عن الكلمات التي تحمل أكثر من معنى.	القبلي	٣٧	١.٢٩٧	٠.٠٧٦	٩.٢٢٤	٠.٠٠٠	٠.٧٠٣	البعدي	٣٧	٢.٧٠٢	٠.٤٦٣	٥.	أقاطع الآخرين عندما يتحدثون.	القبلي	٣٧	١.٢٧٠	٠.٠٧٤	٩.٨٥٩	٠.٠٠٠	٠.٧٣٠	البعدي	٣٧	٢.٧٢٩	٠.٤٥٠	٦.	أحدد هدفي من الاتصال بالآخرين.	القبلي	٣٧	١.٣٥١	٠.٠٧٩	٨.١٥٢	٠.٠٠٠	٠.٨٠٥	البعدي	٣٧	٢.٦٤٨	٠.٤٨٣	٧.	أتحدث بصوت واضح.	القبلي	٣٧	١.٢٧٠	٠.٠٧٤	٩.٨٥٩	٠.٠٠٠	٠.٨٥٤	البعدي	٣٧	٢.٧٢٩	٠.٤٥٠	٨.	أبتعد عن استخدام الكلمات الغامضة.	القبلي	٣٧	١.٥٤٠	٠.٠٨٣	٥.٥٣١	٠.٠٠٠	٠.٦٧٨	البعدي	٣٧	٢.٤٥٩	٠.٥٠٥	٩.	أكون بشوش عندما أتحدث مع الآخرين.	القبلي	٣٧	١.١٠٨	٠.٠٥١	١٧.٢٣٣	٠.٠٠٠	٠.٨٩٢	البعدي	٣٧	٢.٨٩١	٠.٣١٤	١٠.	أتأكد من أن الفكرة قد وصلت بشكل صحيح.	القبلي	٣٧	١.٠٥٤	٠.٠٣٧	٢٥.٠٩٩	٠.٠٠٠	٠.٩٤٦	البعدي	٣٧	٢.٩٤٥	٠.٢٢٩	١١.	أستخدم كلمات واضحة ودقيقة.	القبلي	٣٧	١.٣٥١	٠.٠٧٩	٨.١٥٢	٠.٠٠٠	٠.٦٤٩	البعدي	٣٧	٢.٦٤٨	٠.٤٨٣	١٢.	المجموع الكلي لفقرات المحور القبلي "مهارات التواصل"	القبلي	٣٧	١٤.٢٧٠	٠.٢٣٧	٣٦.٧٧٨	٠.٠٠٠
٢.	أبتعد عن كلمة (أنا) أثناء الحديث.	القبلي	٣٧	١.٤٥٩	٠.٠٨٣	٦.٥٠٧	٠.٠٠٠	٠.٧٣٥																																																																																																																																										
		البعدي	٣٧	٢.٥٤٠	٠.٥٠٥				٣.	أركز على الكلمات المهمة في الحديث.	القبلي	٣٧	١.٣٧٨	٠.٠٨٠	٧.٦٩٠	٠.٠٠٠	٠.٧٨٨	البعدي	٣٧	٢.٦٢١	٠.٤٩١	٤.	أبتعد عن الكلمات التي تحمل أكثر من معنى.	القبلي	٣٧	١.٢٩٧	٠.٠٧٦	٩.٢٢٤	٠.٠٠٠	٠.٧٠٣	البعدي	٣٧	٢.٧٠٢	٠.٤٦٣	٥.	أقاطع الآخرين عندما يتحدثون.	القبلي	٣٧	١.٢٧٠	٠.٠٧٤	٩.٨٥٩	٠.٠٠٠	٠.٧٣٠	البعدي	٣٧	٢.٧٢٩	٠.٤٥٠	٦.	أحدد هدفي من الاتصال بالآخرين.	القبلي	٣٧	١.٣٥١	٠.٠٧٩	٨.١٥٢	٠.٠٠٠	٠.٨٠٥	البعدي	٣٧	٢.٦٤٨	٠.٤٨٣	٧.	أتحدث بصوت واضح.	القبلي	٣٧	١.٢٧٠	٠.٠٧٤	٩.٨٥٩	٠.٠٠٠	٠.٨٥٤	البعدي	٣٧	٢.٧٢٩	٠.٤٥٠	٨.	أبتعد عن استخدام الكلمات الغامضة.	القبلي	٣٧	١.٥٤٠	٠.٠٨٣	٥.٥٣١	٠.٠٠٠	٠.٦٧٨	البعدي	٣٧	٢.٤٥٩	٠.٥٠٥	٩.	أكون بشوش عندما أتحدث مع الآخرين.	القبلي	٣٧	١.١٠٨	٠.٠٥١	١٧.٢٣٣	٠.٠٠٠	٠.٨٩٢	البعدي	٣٧	٢.٨٩١	٠.٣١٤	١٠.	أتأكد من أن الفكرة قد وصلت بشكل صحيح.	القبلي	٣٧	١.٠٥٤	٠.٠٣٧	٢٥.٠٩٩	٠.٠٠٠	٠.٩٤٦	البعدي	٣٧	٢.٩٤٥	٠.٢٢٩	١١.	أستخدم كلمات واضحة ودقيقة.	القبلي	٣٧	١.٣٥١	٠.٠٧٩	٨.١٥٢	٠.٠٠٠	٠.٦٤٩	البعدي	٣٧	٢.٦٤٨	٠.٤٨٣	١٢.	المجموع الكلي لفقرات المحور القبلي "مهارات التواصل"	القبلي	٣٧	١٤.٢٧٠	٠.٢٣٧	٣٦.٧٧٨	٠.٠٠٠	٠.٩٧٠	البعدي	٣٧	٢٩.٥١٣	١.٢٨٢								
٣.	أركز على الكلمات المهمة في الحديث.	القبلي	٣٧	١.٣٧٨	٠.٠٨٠	٧.٦٩٠	٠.٠٠٠	٠.٧٨٨																																																																																																																																										
		البعدي	٣٧	٢.٦٢١	٠.٤٩١				٤.	أبتعد عن الكلمات التي تحمل أكثر من معنى.	القبلي	٣٧	١.٢٩٧	٠.٠٧٦	٩.٢٢٤	٠.٠٠٠	٠.٧٠٣	البعدي	٣٧	٢.٧٠٢	٠.٤٦٣	٥.	أقاطع الآخرين عندما يتحدثون.	القبلي	٣٧	١.٢٧٠	٠.٠٧٤	٩.٨٥٩	٠.٠٠٠	٠.٧٣٠	البعدي	٣٧	٢.٧٢٩	٠.٤٥٠	٦.	أحدد هدفي من الاتصال بالآخرين.	القبلي	٣٧	١.٣٥١	٠.٠٧٩	٨.١٥٢	٠.٠٠٠	٠.٨٠٥	البعدي	٣٧	٢.٦٤٨	٠.٤٨٣	٧.	أتحدث بصوت واضح.	القبلي	٣٧	١.٢٧٠	٠.٠٧٤	٩.٨٥٩	٠.٠٠٠	٠.٨٥٤	البعدي	٣٧	٢.٧٢٩	٠.٤٥٠	٨.	أبتعد عن استخدام الكلمات الغامضة.	القبلي	٣٧	١.٥٤٠	٠.٠٨٣	٥.٥٣١	٠.٠٠٠	٠.٦٧٨	البعدي	٣٧	٢.٤٥٩	٠.٥٠٥	٩.	أكون بشوش عندما أتحدث مع الآخرين.	القبلي	٣٧	١.١٠٨	٠.٠٥١	١٧.٢٣٣	٠.٠٠٠	٠.٨٩٢	البعدي	٣٧	٢.٨٩١	٠.٣١٤	١٠.	أتأكد من أن الفكرة قد وصلت بشكل صحيح.	القبلي	٣٧	١.٠٥٤	٠.٠٣٧	٢٥.٠٩٩	٠.٠٠٠	٠.٩٤٦	البعدي	٣٧	٢.٩٤٥	٠.٢٢٩	١١.	أستخدم كلمات واضحة ودقيقة.	القبلي	٣٧	١.٣٥١	٠.٠٧٩	٨.١٥٢	٠.٠٠٠	٠.٦٤٩	البعدي	٣٧	٢.٦٤٨	٠.٤٨٣	١٢.	المجموع الكلي لفقرات المحور القبلي "مهارات التواصل"	القبلي	٣٧	١٤.٢٧٠	٠.٢٣٧	٣٦.٧٧٨	٠.٠٠٠	٠.٩٧٠	البعدي	٣٧	٢٩.٥١٣	١.٢٨٢																					
٤.	أبتعد عن الكلمات التي تحمل أكثر من معنى.	القبلي	٣٧	١.٢٩٧	٠.٠٧٦	٩.٢٢٤	٠.٠٠٠	٠.٧٠٣																																																																																																																																										
		البعدي	٣٧	٢.٧٠٢	٠.٤٦٣				٥.	أقاطع الآخرين عندما يتحدثون.	القبلي	٣٧	١.٢٧٠	٠.٠٧٤	٩.٨٥٩	٠.٠٠٠	٠.٧٣٠	البعدي	٣٧	٢.٧٢٩	٠.٤٥٠	٦.	أحدد هدفي من الاتصال بالآخرين.	القبلي	٣٧	١.٣٥١	٠.٠٧٩	٨.١٥٢	٠.٠٠٠	٠.٨٠٥	البعدي	٣٧	٢.٦٤٨	٠.٤٨٣	٧.	أتحدث بصوت واضح.	القبلي	٣٧	١.٢٧٠	٠.٠٧٤	٩.٨٥٩	٠.٠٠٠	٠.٨٥٤	البعدي	٣٧	٢.٧٢٩	٠.٤٥٠	٨.	أبتعد عن استخدام الكلمات الغامضة.	القبلي	٣٧	١.٥٤٠	٠.٠٨٣	٥.٥٣١	٠.٠٠٠	٠.٦٧٨	البعدي	٣٧	٢.٤٥٩	٠.٥٠٥	٩.	أكون بشوش عندما أتحدث مع الآخرين.	القبلي	٣٧	١.١٠٨	٠.٠٥١	١٧.٢٣٣	٠.٠٠٠	٠.٨٩٢	البعدي	٣٧	٢.٨٩١	٠.٣١٤	١٠.	أتأكد من أن الفكرة قد وصلت بشكل صحيح.	القبلي	٣٧	١.٠٥٤	٠.٠٣٧	٢٥.٠٩٩	٠.٠٠٠	٠.٩٤٦	البعدي	٣٧	٢.٩٤٥	٠.٢٢٩	١١.	أستخدم كلمات واضحة ودقيقة.	القبلي	٣٧	١.٣٥١	٠.٠٧٩	٨.١٥٢	٠.٠٠٠	٠.٦٤٩	البعدي	٣٧	٢.٦٤٨	٠.٤٨٣	١٢.	المجموع الكلي لفقرات المحور القبلي "مهارات التواصل"	القبلي	٣٧	١٤.٢٧٠	٠.٢٣٧	٣٦.٧٧٨	٠.٠٠٠	٠.٩٧٠	البعدي	٣٧	٢٩.٥١٣	١.٢٨٢																																		
٥.	أقاطع الآخرين عندما يتحدثون.	القبلي	٣٧	١.٢٧٠	٠.٠٧٤	٩.٨٥٩	٠.٠٠٠	٠.٧٣٠																																																																																																																																										
		البعدي	٣٧	٢.٧٢٩	٠.٤٥٠				٦.	أحدد هدفي من الاتصال بالآخرين.	القبلي	٣٧	١.٣٥١	٠.٠٧٩	٨.١٥٢	٠.٠٠٠	٠.٨٠٥	البعدي	٣٧	٢.٦٤٨	٠.٤٨٣	٧.	أتحدث بصوت واضح.	القبلي	٣٧	١.٢٧٠	٠.٠٧٤	٩.٨٥٩	٠.٠٠٠	٠.٨٥٤	البعدي	٣٧	٢.٧٢٩	٠.٤٥٠	٨.	أبتعد عن استخدام الكلمات الغامضة.	القبلي	٣٧	١.٥٤٠	٠.٠٨٣	٥.٥٣١	٠.٠٠٠	٠.٦٧٨	البعدي	٣٧	٢.٤٥٩	٠.٥٠٥	٩.	أكون بشوش عندما أتحدث مع الآخرين.	القبلي	٣٧	١.١٠٨	٠.٠٥١	١٧.٢٣٣	٠.٠٠٠	٠.٨٩٢	البعدي	٣٧	٢.٨٩١	٠.٣١٤	١٠.	أتأكد من أن الفكرة قد وصلت بشكل صحيح.	القبلي	٣٧	١.٠٥٤	٠.٠٣٧	٢٥.٠٩٩	٠.٠٠٠	٠.٩٤٦	البعدي	٣٧	٢.٩٤٥	٠.٢٢٩	١١.	أستخدم كلمات واضحة ودقيقة.	القبلي	٣٧	١.٣٥١	٠.٠٧٩	٨.١٥٢	٠.٠٠٠	٠.٦٤٩	البعدي	٣٧	٢.٦٤٨	٠.٤٨٣	١٢.	المجموع الكلي لفقرات المحور القبلي "مهارات التواصل"	القبلي	٣٧	١٤.٢٧٠	٠.٢٣٧	٣٦.٧٧٨	٠.٠٠٠	٠.٩٧٠	البعدي	٣٧	٢٩.٥١٣	١.٢٨٢																																															
٦.	أحدد هدفي من الاتصال بالآخرين.	القبلي	٣٧	١.٣٥١	٠.٠٧٩	٨.١٥٢	٠.٠٠٠	٠.٨٠٥																																																																																																																																										
		البعدي	٣٧	٢.٦٤٨	٠.٤٨٣				٧.	أتحدث بصوت واضح.	القبلي	٣٧	١.٢٧٠	٠.٠٧٤	٩.٨٥٩	٠.٠٠٠	٠.٨٥٤	البعدي	٣٧	٢.٧٢٩	٠.٤٥٠	٨.	أبتعد عن استخدام الكلمات الغامضة.	القبلي	٣٧	١.٥٤٠	٠.٠٨٣	٥.٥٣١	٠.٠٠٠	٠.٦٧٨	البعدي	٣٧	٢.٤٥٩	٠.٥٠٥	٩.	أكون بشوش عندما أتحدث مع الآخرين.	القبلي	٣٧	١.١٠٨	٠.٠٥١	١٧.٢٣٣	٠.٠٠٠	٠.٨٩٢	البعدي	٣٧	٢.٨٩١	٠.٣١٤	١٠.	أتأكد من أن الفكرة قد وصلت بشكل صحيح.	القبلي	٣٧	١.٠٥٤	٠.٠٣٧	٢٥.٠٩٩	٠.٠٠٠	٠.٩٤٦	البعدي	٣٧	٢.٩٤٥	٠.٢٢٩	١١.	أستخدم كلمات واضحة ودقيقة.	القبلي	٣٧	١.٣٥١	٠.٠٧٩	٨.١٥٢	٠.٠٠٠	٠.٦٤٩	البعدي	٣٧	٢.٦٤٨	٠.٤٨٣	١٢.	المجموع الكلي لفقرات المحور القبلي "مهارات التواصل"	القبلي	٣٧	١٤.٢٧٠	٠.٢٣٧	٣٦.٧٧٨	٠.٠٠٠	٠.٩٧٠	البعدي	٣٧	٢٩.٥١٣	١.٢٨٢																																																												
٧.	أتحدث بصوت واضح.	القبلي	٣٧	١.٢٧٠	٠.٠٧٤	٩.٨٥٩	٠.٠٠٠	٠.٨٥٤																																																																																																																																										
		البعدي	٣٧	٢.٧٢٩	٠.٤٥٠				٨.	أبتعد عن استخدام الكلمات الغامضة.	القبلي	٣٧	١.٥٤٠	٠.٠٨٣	٥.٥٣١	٠.٠٠٠	٠.٦٧٨	البعدي	٣٧	٢.٤٥٩	٠.٥٠٥	٩.	أكون بشوش عندما أتحدث مع الآخرين.	القبلي	٣٧	١.١٠٨	٠.٠٥١	١٧.٢٣٣	٠.٠٠٠	٠.٨٩٢	البعدي	٣٧	٢.٨٩١	٠.٣١٤	١٠.	أتأكد من أن الفكرة قد وصلت بشكل صحيح.	القبلي	٣٧	١.٠٥٤	٠.٠٣٧	٢٥.٠٩٩	٠.٠٠٠	٠.٩٤٦	البعدي	٣٧	٢.٩٤٥	٠.٢٢٩	١١.	أستخدم كلمات واضحة ودقيقة.	القبلي	٣٧	١.٣٥١	٠.٠٧٩	٨.١٥٢	٠.٠٠٠	٠.٦٤٩	البعدي	٣٧	٢.٦٤٨	٠.٤٨٣	١٢.	المجموع الكلي لفقرات المحور القبلي "مهارات التواصل"	القبلي	٣٧	١٤.٢٧٠	٠.٢٣٧	٣٦.٧٧٨	٠.٠٠٠	٠.٩٧٠	البعدي	٣٧	٢٩.٥١٣	١.٢٨٢																																																																									
٨.	أبتعد عن استخدام الكلمات الغامضة.	القبلي	٣٧	١.٥٤٠	٠.٠٨٣	٥.٥٣١	٠.٠٠٠	٠.٦٧٨																																																																																																																																										
		البعدي	٣٧	٢.٤٥٩	٠.٥٠٥				٩.	أكون بشوش عندما أتحدث مع الآخرين.	القبلي	٣٧	١.١٠٨	٠.٠٥١	١٧.٢٣٣	٠.٠٠٠	٠.٨٩٢	البعدي	٣٧	٢.٨٩١	٠.٣١٤	١٠.	أتأكد من أن الفكرة قد وصلت بشكل صحيح.	القبلي	٣٧	١.٠٥٤	٠.٠٣٧	٢٥.٠٩٩	٠.٠٠٠	٠.٩٤٦	البعدي	٣٧	٢.٩٤٥	٠.٢٢٩	١١.	أستخدم كلمات واضحة ودقيقة.	القبلي	٣٧	١.٣٥١	٠.٠٧٩	٨.١٥٢	٠.٠٠٠	٠.٦٤٩	البعدي	٣٧	٢.٦٤٨	٠.٤٨٣	١٢.	المجموع الكلي لفقرات المحور القبلي "مهارات التواصل"	القبلي	٣٧	١٤.٢٧٠	٠.٢٣٧	٣٦.٧٧٨	٠.٠٠٠	٠.٩٧٠	البعدي	٣٧	٢٩.٥١٣	١.٢٨٢																																																																																						
٩.	أكون بشوش عندما أتحدث مع الآخرين.	القبلي	٣٧	١.١٠٨	٠.٠٥١	١٧.٢٣٣	٠.٠٠٠	٠.٨٩٢																																																																																																																																										
		البعدي	٣٧	٢.٨٩١	٠.٣١٤				١٠.	أتأكد من أن الفكرة قد وصلت بشكل صحيح.	القبلي	٣٧	١.٠٥٤	٠.٠٣٧	٢٥.٠٩٩	٠.٠٠٠	٠.٩٤٦	البعدي	٣٧	٢.٩٤٥	٠.٢٢٩	١١.	أستخدم كلمات واضحة ودقيقة.	القبلي	٣٧	١.٣٥١	٠.٠٧٩	٨.١٥٢	٠.٠٠٠	٠.٦٤٩	البعدي	٣٧	٢.٦٤٨	٠.٤٨٣	١٢.	المجموع الكلي لفقرات المحور القبلي "مهارات التواصل"	القبلي	٣٧	١٤.٢٧٠	٠.٢٣٧	٣٦.٧٧٨	٠.٠٠٠	٠.٩٧٠	البعدي	٣٧	٢٩.٥١٣	١.٢٨٢																																																																																																			
١٠.	أتأكد من أن الفكرة قد وصلت بشكل صحيح.	القبلي	٣٧	١.٠٥٤	٠.٠٣٧	٢٥.٠٩٩	٠.٠٠٠	٠.٩٤٦																																																																																																																																										
		البعدي	٣٧	٢.٩٤٥	٠.٢٢٩				١١.	أستخدم كلمات واضحة ودقيقة.	القبلي	٣٧	١.٣٥١	٠.٠٧٩	٨.١٥٢	٠.٠٠٠	٠.٦٤٩	البعدي	٣٧	٢.٦٤٨	٠.٤٨٣	١٢.	المجموع الكلي لفقرات المحور القبلي "مهارات التواصل"	القبلي	٣٧	١٤.٢٧٠	٠.٢٣٧	٣٦.٧٧٨	٠.٠٠٠	٠.٩٧٠	البعدي	٣٧	٢٩.٥١٣	١.٢٨٢																																																																																																																
١١.	أستخدم كلمات واضحة ودقيقة.	القبلي	٣٧	١.٣٥١	٠.٠٧٩	٨.١٥٢	٠.٠٠٠	٠.٦٤٩																																																																																																																																										
		البعدي	٣٧	٢.٦٤٨	٠.٤٨٣				١٢.	المجموع الكلي لفقرات المحور القبلي "مهارات التواصل"	القبلي	٣٧	١٤.٢٧٠	٠.٢٣٧	٣٦.٧٧٨	٠.٠٠٠	٠.٩٧٠	البعدي	٣٧	٢٩.٥١٣	١.٢٨٢																																																																																																																													
١٢.	المجموع الكلي لفقرات المحور القبلي "مهارات التواصل"	القبلي	٣٧	١٤.٢٧٠	٠.٢٣٧	٣٦.٧٧٨	٠.٠٠٠	٠.٩٧٠																																																																																																																																										
		البعدي	٣٧	٢٩.٥١٣	١.٢٨٢																																																																																																																																													

يتضح من الجدول (١٣) الدال على نتائج دلالة الفروق بين كل من متوسط القياس القبلي ومتوسط القياس البعدي لفقرات المحور الأول "مهارات التواصل" بمقياس المهارات القيادية والمجموع الكلي للمجموعة التجريبية حيث بلغت قيم المتوسط الحسابي للقياس القبلي قد تراوحت ما بين (١.٠٥٤ إلى ١٤.٢٧٠)، وأن قيم

المتوسط الحسابي للقياس البعدي قد تراوحت ما بين (٢.٩٤٥ إلى ٢٩.٥١٣)، كما تراوحت قيم (ت) المحسوبة ما بين (٥.٥٣١ إلى ٣٦.٧٧٨)، وهي أكبر من قيمة (ت) عند مستوى ($\alpha = 0.05$) لصالح القياس البعدي.

كما تشير نتائج حجم الأثر بالجدول (١٣)، إلى وجود تأثير في كل من التغيير المقاس في كل من فقرات المحور الأول "مهارات التواصل" بمقياس المهارات القيادية والمجموع الكلي للمحور الأول حيث تراوح حجم التأثير ما بين (٠.٦٤٩ إلى ٠.٩٧٠) وهو حجم تأثير عالٍ.

ويعزو الباحث الفرق بين القياس القبلي والقياس البعدي لفقرات (مهارات التواصل) لصالح القياس البعدي للبرنامج التدريبي لتنمية المهارات القيادية والذي صمم بشكل تضمن أنشطة ومواقف متنوعة مشابهة للواقع الفعلي بالإضافة إلى استخدام الوسائل الحديثة في تطبيق البرنامج، من حيث استخدام أساليب العرض المتنوعة، وعرض نماذج عملية كلعب الأدوار، والتطبيق الجماعي والفردى لبعض المواقف العملية، مما ساعد على تحسين مهارات الاتصال عند العينة، حيث أن المرحلة العمرية لطلاب الثانوية العامة هي مرحلة الانتقال من الطفولة إلى المراهقة، والتي يحدث فيها تغيرات شخصية واضحة على صعيد التواصل مع المجتمع الخارجي، ورغبة المراهقين بالظهور والحضور، وهذا من خلال النشاط الواضح والطاقة الكبيرة التي يتمتعون بها، والتي يرغبون في اظهارها وممارستها من أجل أن يجدوا الرعاية والاهتمام والشعور بأهميتهم وبقدراتهم ، وهذه الإمكانيات نجدها من خلال التواصل الواضح لدى الطلاب مع الآخرين، من داخل المدرسة والرغبة في إنشاء مزيد من العلاقات الشخصية، واللجوء إلى هؤلاء الأفراد والتركيز معهم والانتماء إليهم بشكل كبير.

وتتفق هذه النتائج مع نتائج دراسة قواسمة (٢٠١٢) التي توصلت إلى وجود فروق دالة احصائياً بين متوسط الرتب لدرجات أطفال التوحد في المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي والمتابعة على مقياس مهارات التواصل وجاءت الفروق لصالح المجموعة التجريبية.

جدول (١٤) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة (ت) وحجم الأثر بين القياس القبلي والقياس البعدي لفقرات المحور الثاني "مهارات إدارة الوقت" بمقياس المهارات القيادية قيد الدراسة

م	فقرات المحور الثاني "مهارات إدارة الوقت"	القياس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت) المحسوبة	مستوي الدلالة	حجم الأثر
١	أوجد أعمالي من حين لآخر.	القبلي	٣٧	١.٣٥١	٠.٠٧٩	٨.١٥٢	٠.٠٠٠	٠.٦٤٩
		البعدي	٣٧	٢.٦٤٨	٠.٤٨٣			
٢	أشعر بأن وقتي يضيع مني.	القبلي	٣٧	١.٣٢٤	٠.٠٧٨	٨.٦٦٠	٠.٠٠٠	٠.٦٧٦
		البعدي	٣٧	٢.٦٧٥	٠.٤٧٤			
٣	أنجز مهام في الوقت المناسب لها.	القبلي	٣٧	١.١٦٢	٠.٠٦١	١٣.٦٣٨	٠.٠٠٠	٠.٨٣٨
		البعدي	٣٧	٢.٨٣٧	٠.٣٧٣			
٤	أركز على المهم في أعمالي.	القبلي	٣٧	١.١٦١	٠.٠٦١	١٣.٦٣٨	٠.٠٠٠	٠.٨٤٠
		البعدي	٣٧	٢.٨٣٧	٠.٣٧٣			
٥	أجلس ساعات طويلة أمام (التلفزيون، الانترنت).	القبلي	٣٧	١.٤٠٥	٠.٠٨١	٧.٢٦٦	٠.٠٠٠	٠.٧٧١
		البعدي	٣٧	٢.٥٩٤	٠.٤٩٧			
٦	أقوم بتحديد هدف لي وأعمل على تحقيقه.	القبلي	٣٧	١.٢٧٠	٠.٠٧٤	٩.٨٥٩	٠.٠٠٠	٠.٧٣٠
		البعدي	٣٧	٢.٧٢٩	٠.٤٥٠			
٧	أخطط لما سأقوم به يومياً.	القبلي	٣٧	١.٢٤٣	٠.٠٧١	١٠.٥٨٣	٠.٠٠٠	٠.٧٥٧
		البعدي	٣٧	٢.٧٥٦	٠.٤٣٤			
٨	أضع مفكرة وقلم في جيبتي لأتذكر مواعيدي.	القبلي	٣٧	١.١٦٢	٠.٠٦١	١٣.٦٣٨	٠.٠٠٠	٠.٨٣٧
		البعدي	٣٧	٢.٨٣٧	٠.٣٧٣			
٩	أجعل مكتبي مرتب ونظيف.	القبلي	٣٧	١.٤٣٢	٠.٠٨٢	٦.٨٧٣	٠.٠٠٠	٠.٧٥٣
		البعدي	٣٧	٢.٥٦٧	٠.٥٠٢			
١٠	أستخدم وسيلة لتزكريني الوقت (ساعة ، جوال).	القبلي	٣٧	١.٢١٦	٠.٠٦٨	١١.٤٢٣	٠.٠٠٠	٠.٧٨٤
		البعدي	٣٧	٢.٧٨٣	٠.٤١٧			
١١	أستغل الأوقات الشائعة في أشياء مفيدة لتنمية قدراتي مثل: (ذكر الله، قراءة كتاب، مجلة).	القبلي	٣٧	١.٢٩٧	٠.٠٧٦	٩.٢٢٤	٠.٠٠٠	٠.٧٠٣
		البعدي	٣٧	٢.٧٠٢	٠.٤٦٣			
١٢	أصل إلى المدرسة قبل قرع الجرس.	القبلي	٣٧	١.٤٨٦	٠.٠٨٣	٦.١٦٤	٠.٠٠٠	٠.٧١٧
		البعدي	٣٧	٢.٥١٣	٠.٥٠٦			
١٣	أحاول التقليل من ساعات النوم.	القبلي	٣٧	١.٤٥٩	٠.٠٨٣	٦.٥٠٧	٠.٠٠٠	٠.٧٣٥
		البعدي	٣٧	٢.٥٤٠	٠.٥٠٥			
١٤	المجموع الكلي لفقرات المحور الثاني "مهارات إدارة الوقت"	القبلي	٣٧	١٦.٩٧٢	٠.٢٤٩	٤١.٨١٣	٠.٠٠٠	٠.٩٧٦
		البعدي	٣٧	٣٤.٧٨٣	١.٢٩٣			

يتضح من الجدول (١٤) الدال على نتائج دلالة الفروق بين كل من متوسط القياس القبلي ومتوسط القياس البعدي لكل من فقرات المحور الثاني "مهارات إدارة الوقت" بمقياس المهارات القيادية والمجموع الكلي للمحور الثاني للمجموعة التجريبية، حيث تراوحت قيم المتوسط الحسابي للقياس القبلي ما بين (١.١٦١ إلى ١٦.٩٧٢)، وأن قيم المتوسط الحسابي للقياس البعدي لكل من فقرات المحور الثاني "مهارات إدارة الوقت" بمقياس المهارات القيادية والمجموع الكلي للمحور الثاني قد تراوحت ما بين (٢.٨٣٧ إلى

٣٤.٧٨٣)، كما تراوحت قيم (ت) المحسوبة ما بين (٦.١٦٤ إلى ٤١.٨١٣)، وهي أكبر من قيمة (ت) عند مستوى ($\alpha = 0.05$) لصالح القياس البعدي. كما تشير نتائج حجم الأثر بالجدول (١٤)، إلى وجود تأثير في كل من التغيير المقاس في كل من فقرات المحور الثاني "مهارات إدارة الوقت" بمقياس المهارات القيادية والمجموع الكلي للمحور الثاني حيث تراوح حجم التأثير ما بين (٠.٦٤٩ إلى ٠.٩٧٦) وهو حجم تأثير عالٍ.

ويعزو الباحث أيضاً نتائج الفرق بين القياس القبلي والقياس البعدي لفقرات (مهارات إدارة الوقت) لصالح القياس البعدي إلى ما تتضمنه البرنامج التدريبي لتنمية المهارات القيادية وفر مجموعة من الأنشطة والمواقف الشبيهة بالمواقف الحياتية اليومية التي يتعرض لها الطلاب، والتي صممت بطرق علمية ومنهجية واضحة ساعدت الطلاب على تنمية هذه المهارات بشكل علمي ومنظم، بالإضافة إلى أن الطلاب استطاعوا أن يعبروا عن أفكارهم ورائهم في جو من الديمقراطية والحرية خلال تنفيذهم لهذه الأنشطة والمواقف، والاهتمام بمهارات إدارة الوقت وتوزيعه بحسب ما يروونه مناسب وتفاعلاتهم الاجتماعية والمهام الموكلة إليهم، مما ساعد الطلاب على تعلم مهارات إدارة الوقت في تحقيق أهدافهم العلمية والتعليمية، ومتابعتهم بشكل مستمر والتذكير بأهمية الوقت في تحقيق النجاح والتفوق، ويكون لديهم مستقبل متميز والابتعاد عن العشوائية في الحياة ليكونوا أكثر واقعية وطموح لحياتهم، ولذلك فإن إدارة الوقت مهمة فاعلة لدى الطلاب الراغبين في التحصيل الدراسي وتحقيق التفوق، والذي يعتبر مهمة كبيرة في تحقيق الأهداف، فإدارة الوقت تعتبر أساس مهم لدى طلاب المرحلة الثانوية، والتي تعتبر مرحلة مهمة في التخطيط للمستقبل لما لها من أهمية في الانتقال إلى مرحلة مهمة في الحياة وهي المرحلة الأكاديمية الجامعية.

وتتفق هذه النتائج مع نتائج دراسة كل من الغراز (٢٠٠٩) التي توصلت إلى وجود فروق بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية في القياس القبلي والبعدي على أبعاد مقياس إدارة الوقت، كما توصلت الدراسة إلى وجود فروق بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية ودرجات طلاب المجموعة الضابطة في القياس البعدي لأبعاد

إدارة الوقت، كما يوجد تأثير للبرنامج على إدارة الوقت ككل يعزى إلي فاعلية برنامج إدارة الوقت ودراسة الروسان (٢٠١٠) والتي توصلت إلى درجة فاعلية إدارة الوقت لدى مديري المدارس الثانوية العامة في الأردن من جهة نظر المعلمين كانت بدرجة مرتفعة.

جدول (١٥) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة (ت) وحجم الأثر بين القياس

القبلي والقياس البعدي لفقرات المحور الثالث "مهارات حل المشكلات" بمقياس

المهارات القيادية قيد الدراسة

م	فقرات المحور الثالث "مهارات حل المشكلات"	القياس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت) المحسوبة	مستوى الدلالة	حجم الأثر
١	احدد طبيعه المشكلة التي تواجهني بالضبط.	القبلي	٣٧	١.٤٨٦	٠.٠٨٢	٦.١٦٤	٠.٠٠٠	٠.٧١٧
		البعدي	٣٧	٢.٥١٣	٠.٥٠٦			
٢	اجمع معلومات كافية حول المشكلة.	القبلي	٣٧	١.٤٠٥	٠.٠٨١	٧.٢٦٦	٠.٠٠٠	٠.٧٧١
		البعدي	٣٧	٢.٥٩٤	٠.٤٩٧			
٣	عندما تواجهني مشكلة أو جل حلها.	القبلي	٣٧	١.٢٤٣	٠.٠٧١	١٠.٥٨٣	٠.٠٠٠	٠.٧٥٧
		البعدي	٣٧	٢.٧٥٦	٠.٤٣٤			
٤	اجتهد في حل أي مشكلة واختار الحل الأفضل.	القبلي	٣٧	١.٢٧٠	٠.٠٧٤	٩.٨٥٩	٠.٠٠٠	٠.٧٣٠
		البعدي	٣٧	٢.٧٢٩	٠.٤٥٠			
٥	عندما اتخذ قرار حل المشكلة أتابع تنفيذه.	القبلي	٣٧	١.٤٣٢	٠.٠٨٢	٦.٨٧٣	٠.٠٠٠	٠.٧٥٣
		البعدي	٣٧	٢.٥٦٧	٠.٥٠٢			
٦	لا أستطيع وضع بدائل لحل مشكلاتي.	القبلي	٣٧	١.١٦٢	٠.٠٦١	١٣.٦٣٨	٠.٠٠٠	٠.٨٣٨
		البعدي	٣٧	٢.٨٣٧	٠.٣٧٣			
٧	أفكر في بدائل وحلول مرضية لمشكلاتي.	القبلي	٣٧	١.٤٨٦	٠.٠٨٣	٦.١٦٤	٠.٠٠٠	٠.٧٢٠
		البعدي	٣٧	٢.٥١٣	٠.٥٠٦			
٨	لا أستفيد من أخطاء غيري في حل المشكلات.	القبلي	٣٧	١.٢١٦	٠.٠٦٨	١١.٤٢٣	٠.٠٠٠	٠.٧٨٤
		البعدي	٣٧	٢.٧٨٣	٠.٤١٧			
٩	أستطيع أن أقيم توجهي للمشكلة (إيجابي، سلبي).	القبلي	٣٧	١.١٠٨	٠.٠٥١	١٧.٢٣٣	٠.٠٠٠	٠.٨٩٢
		البعدي	٣٧	٢.٨٩١	٠.٣١٤			
١٠	عندما تعيقتي مشكلة أترك الأمور تسير كما هي.	القبلي	٣٧	١.٤٨٦	٠.٠٨٣	٦.١٦٤	٠.٠٠٠	٠.٧١٦
		البعدي	٣٧	٢.٥١٣	٠.٥٠٦			
١١	ابتعد عن الحلول التي لا تكون واقعية.	القبلي	٣٧	١.٦٢١	٠.٠٨٠	٤.٦٨١	٠.٠٠٠	٠.٦١٥
		البعدي	٣٧	٢.٣٧٨	٠.٤٩١			
١٢	أتجنب معالجة المشاكل التي تواجهني.	القبلي	٣٧	١.٤٥٩	٠.٠٨٣	٦.٥٠٧	٠.٠٠٠	٠.٧٣٥
		البعدي	٣٧	٢.٥٤٠	٠.٥٠٥			
١٣	المجموع الكلي لفقرات المحور الثالث "مهارات حل المشكلات"	القبلي	٣٧	١٦.٣٧٨	٠.٢٩٥	٢٨.٥٨٧	٠.٠٠٠	٠.٩٥٢
		البعدي	٣٧	٣١.٢٩٧	١.٥٩٦			

يتضح من الجدول (١٥) الدال على نتائج دلالة الفروق بين كل من متوسط

القياس القبلي ومتوسط القياس البعدي لكل من فقرات المحور الثالث "مهارات حل المشكلات" بمقياس المهارات القيادية والمجموع الكلي للمحور الثالث للمجموعة التجريبية، حيث تراوحت قيم المتوسط الحسابي للقياس القبلي ما بين (١٠.١٠٨ إلى ١٦.٣٧٨)، وأن

قيم المتوسط الحسابي للقياس البعدي لكل من فقرات المحور الثالث "مهارات حل المشكلات" وقد تراوحت ما بين (٢.٥١٣ إلى ٣١.٢٩٧)، كما تراوحت قيم (ت) المحسوبة (٤.٦٨١ إلى ٣١.٢٩٧)، عند مستوى ($\alpha = 0.05$) لصالح القياس البعدي. كما تشير نتائج حجم الأثر بالجدول (١٥)، إلى وجود تأثير في كل من التغيير المقاس في كل من فقرات المحور الثالث "مهارات حل المشكلات" بمقياس المهارات القيادية والمجموع الكلي للمحور الثالث حيث تراوح حجم التأثير ما بين (٠.٦٤٩ إلى ٠.٩٧٦) وهو حجم تأثير عالٍ.

ويعزو أيضاً الباحث نتائج الفرق بين القياس القبلي والقياس البعدي لفقرات (مهارات حل المشكلات) لصالح القياس البعدي إلى إتاحة الفرص الحقيقية من خلال الأنشطة والمواقف التي تشابه ما يتعرض إليه طلاب المرحلة الثانوية والتي تتضمنها البرنامج التدريبي لتنمية المهارات القيادية، سواء في المدرسة مع المعلم، أو في المجتمع الاسري، أو المجتمع الخارجي، وما أمتازت به هذه الأنشطة والمواقف بأنها على درجة عالية من الجاذبية بسبب ملاءمتها للمرحلة العمرية لعينة الدراسة من حيث توفير الفرص للتعبير عن الرأي ولعب الأدوار، والتدريبات المتنوعة، وتنوع أساليب تنفيذ التدريبات، من حيث العصف الذهني والحوار والأنشطة الجسمية والمسابقات واستخدام المعينات التعليمية والمسابقات التي ساعدت على جذب انتباه الطلاب وتحفيزهم وإثارة دافعيتهم للتدريب على كيفية إدارة الضغوط التي يتعرضون إليها، والتي تحتاج إلى مهارات حل المشكلات بقدر كبير وإمكانيات واسعة وتفكير واعي لإدارة المشكلات، ومن خلال أنشطة البرنامج التدريبي التي راع الباحث عند تصميمها مهارات الاتصال والتواصل والاختلاط الكبير بالمجتمع المحلي والعمل الجماعي الذي يعتبرونه ركيزة أساسية لهم، وما يتعرض فيه الطلاب إلى خلافات مع هذه الجماعات، قد تكون خلافات في اتخاذ القرارات وخلافات في التفكير وخلافات على صعيد السلوكيات وأنواع متنوعة من المشكلات التي يتعرض إليها طلاب مرحلة المراهقة، والتي قد يكون لها تأثير كبير عليهم وعلى نموهم المعرفي والتعليمي.

وتتفق هذه النتائج مع نتائج دراسة كل من (علوان، ٢٠٠٩) التي توصلت إلى وجود علاقة ارتباطية بين الاضطرابات الانفعالية ومهارات حل المشكلات لدى طلاب الصف الحادي عشر، فكلما زادت الاضطرابات قلت مهارات حل المشكلات، ودراسة أبو جاموس (٢٠٠٩) التي توصلت إلى وجود علاقة ارتباطية بين الاضطرابات الانفعالية ومهارات حل المشكلات لدى طلاب الصف الحادي عشر فكلما زادت الاضطرابات قلت مهارات حل المشكلات، ودراسة العمري وخصاونة (٢٠٠٨) Al-omari & Khasawneh، التي كانت من أهم نتائجها أن جاءت مهارات القدرة على حل المشكلات والتعامل مع الآخرين بأعلى الدرجات في حين كان أقل مهارات القيادة هي إدارة الذات. جدول (١٦) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة (ت) وحجم الأثر بين القياس القبلي والقياس البعدي لفقرات المحور الرابع "مهارات إتخاذ القرارات" بمقياس المهارات

القيادية قيد الدراسة

م	فقرات المحور الرابع "مهارات إتخاذ القرارات"	القياس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت) المحسوبة	مستوي الدلالة	حجم الأثر
٠.٧٨٤	أقرر الأنشطة التي تناسبني لأشارك بها.	القبلي	٣٧	١.٢١٦	٠.٠٦٨	١١.٤٢٣	٠.٠٠٠	
		البعدي	٣٧	٢.٧٨٣	٠.٤١٧			
٠.٧٥٣	اختار احتياجاتي المدرسية بنفسي.	القبلي	٣٧	١.٤٣٢	٠.٠٨٢	٦.٨٧٣	٠.٠٠٠	
		البعدي	٣٧	٢.٥٦٧	٠.٥٠٢			
٠.٧٥٢	أجمع المعلومات عن المشكلة قبل اتخاذ القرار.	القبلي	٣٧	١.٤٣٢	٠.٠٨٢	٦.٨٧٣	٠.٠٠٠	
		البعدي	٣٧	٢.٥٦٧	٠.٥٠٢			
٠.٦٤٩	أوافق زميلي رأيه حتى لا يزعج.	القبلي	٣٧	١.٣٥١	٠.٠٧٩	٨.١٥٢	٠.٠٠٠	
		البعدي	٣٧	٢.٦٤٨	٠.٤٨٣			
٠.٧٥٧	أخذ رأي الآخرين عندما اتخذ أي قرار يخصني.	القبلي	٣٧	١.٢٤٣	٠.٠٧١	١٠.٥٨٣	٠.٠٠٠	
		البعدي	٣٧	٢.٧٥٦	٠.٤٣٤			
٠.٦١٤	أتردد في اتخاذ القرار.	القبلي	٣٧	١.٢٤٣	٠.٠٨٣	٦.١٦٤	٠.٠٠٠	
		البعدي	٣٧	٢.٥١٣	٠.٥٠٦			
٠.٧٣٠	أبتعد عن مجاملة الآخرين عند اتخاذ القرار.	القبلي	٣٧	١.٢٧٠	٠.٠٧٤	٩.٨٥٩	٠.٠٠٠	
		البعدي	٣٧	٢.٧٢٩	٠.٤٥٠			
٠.٧٧١	أدرس مخاطر اتخاذ أي قرار في حياتي.	القبلي	٣٧	١.٤٠٥	٠.٠٨١	٧.٢٦٦	٠.٠٠٠	
		البعدي	٣٧	٢.٥٩٤	٠.٤٩٧			
٠.٧٣٥	أحدد الهدف من اتخاذ القرار.	القبلي	٣٧	١.٤٥٩	٠.٠٨٣	٦.٥٠٧	٠.٠٠٠	
		البعدي	٣٧	٢.٥٤٠	٠.٥٠٥			
٠.٦٧٦	اختار القرار الذي يلبي احتياجاتي.	القبلي	٣٧	١.٣٢٤	٠.٠٧٨	٨.٦٦٠	٠.٠٠٠	
		البعدي	٣٧	٢.٦٧٥	٠.٤٧٤			
٠.٩٦٨	المجموع الكلي لفقرات المحور الرابع "مهارات إتخاذ القرارات"	القبلي	٣٧	١٣.٦٢١	٠.٢٠٩	٣٥.١٥٤	٠.٠٠٠	
		البعدي	٣٧	٢٦.٢٧٠	١.٠٤٤			

يتضح من الجدول (١٦) الدال على نتائج دلالة الفروق بين كل من متوسط القياس القبلي ومتوسط القياس البعدي لكل من فقرات المحور الرابع "مهارات إتخاذ القرارات" بمقياس المهارات القيادية والمجموع الكلي للمحور الرابع للمجموعة التجريبية، حيث تراوحت قيم المتوسط الحسابي للقياس القبلي ما بين (١.٢١٦ إلى ١٣.٦٢١)، وأن قيم المتوسط الحسابي للقياس البعدي لكل من فقرات المحور الرابع "مهارات إتخاذ القرارات" بمقياس المهارات القيادية والمجموع الكلي للمحور الرابع قد تراوحت ما بين (٢.٧٨٣ إلى ٢٦.٢٧٠)، كما تراوحت قيم (ت) المحسوبة (٦.١٦٤ إلى ٣٥.١٥٤)، عند مستوى ($\alpha = 0.05$) لصالح القياس البعدي.

كما تشير نتائج حجم الأثر بالجدول (١٦)، إلى وجود تأثير في كل من التغيير المقاس في كل من فقرات المحور الرابع "مهارات إتخاذ القرارات" بمقياس المهارات القيادية والمجموع الكلي للمحور الرابع حيث تراوح حجم التأثير ما بين (٠.٦١٤ إلى ٠.٩٦٨) وهو حجم تأثير عالٍ.

يعزو الباحث نتائج الفرق بين القياس القبلي والقياس البعدي لفقرات (مهارات اتخاذ القرارات) لصالح القياس البعدي إلى ما تتضمنه البرنامج التدريبي لتنمية المهارات القيادية من أنشطة تماثلت والمواقف الحياتية للطلاب، وتعزيز الإحساس بالمسؤولية والعمل ضمن الفريق والمنافسة بين المجموعات واتخاذ القرارات، مما ساهم في نمو مهارات اتخاذ القرارات التي تعتبر مهمة أساسية لدى هذه الفئة من طلاب المرحلة الثانوية، والتي يجدون أنفسهم مهتمين بهذا الجانب كونهم يعيشون حالة من الاستقلالية النفسية، والتي تتكون من نتائج سيكولوجية واضحة لهذه الفئة التي تبحث بكل قوة على الانفصال عن الواقع، والذي يفرض ضوابطه، وهذا التطور الملحوظ والواضح من خلال التعبيرات التعزيزية المتواصلة التي تضمنها البرنامج التدريبي لتنمية المهارات القيادية للطلاب ساعدتهم على إتخاذهم مواقف إيجابية ساعدتهم على التمتع بقدرات وإمكانيات خاصة لاتخاذ القرار المناسب في الوقت المناسب من وجهة نظرهم، كما ساهمت أنشطة ومحتوى البرنامج التدريبي لتنمية المهارات القيادية في تنمية وعلاج كثير من المواقف التي قد تكون لها نتائج سلبية عند طلاب المرحلة الثانوية.

وتتفق هذه النتائج مع نتائج دراسة كل من برهوم (٢٠١٣) والتي توصلت إلى وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لاستبانة مهارات اتخاذ القرار لصالح المجموعة التجريبية، ودراسة رضوان (٢٠١٢) التي توصلت إلى وجود فروق دالة احصائية في مقياس مهارات اتخاذ القرار لصالح المجموعة التجريبية ولصالح القياس البعدي، ودراسة قاسم (٢٠١١) والتي كانت من أهم نتائجها وجود تأثير لبرنامج التدخل المهني في الخدمة الاجتماعية في تنمية مهارات اتخاذ القرارات الجماعية لدى طلاب عينة الدراسة، ودراسة السواط (٢٠٠٨) التي كانت من أهم نتائجها وجود فروق دالة احصائية في درجات مقياس مهارات اتخاذ القرار لصالح القياس البعدي للمجموعة التجريبية، ودراسة الطرأونة (٢٠٠٦) التي توصلت إلى فاعلية البرنامج التدريبي في تنمية مهارات اتخاذ القرار لدى الطلاب عينة الدراسة، ودراسة رزق الله (٢٠٠٢) وكانت من أهم نتائجها وجود فروق في مستوي اتخاذ القرار بين طلاب في المجموعتين الضابطة والتجريبية لصالح المجموعه التجريبية لصالح القياس البعدي ويعزي ذلك لأثر البرنامج التدريبي.

جدول (١٧) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة (ت) وحجم الأثر بين القياس القبلي والقياس البعدي لفقرات المحور الخامس "مهارات العمل الجماعي" بمقياس

المهارات القيادية قيد الدراسة

م	فقرات المحور الخامس "مهارات العمل الجماعي"	القياس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت) المحسوبة	مستوي الدلالة	حجم الأثر
٠.٧٣٥	أشارك في الأنشطة المدرسية.	القبلي	٣٧	١.٤٥٩	٠.٤٩٥	٦.٥٠٨	٠.٠٠٠	
		البعدي	٣٧	٢.٥٤٠	٠.٥٠٥			
٠.٧٤٠	أشارك كثيرا في الأنشطة الاجتماعية.	القبلي	٣٧	١.٤٦٠	٠.٠٨٣	٦.٥١٠	٠.٠٠٠	
		البعدي	٣٧	٢.٥٤٠	٠.٥٠٥			
٠.٦٢٢	أحب أن أساعد الجيران.	القبلي	٣٧	١.٣٧٨	٠.٠٨٠	٧.٦٩٠	٠.٠٠٠	
		البعدي	٣٧	٢.٦٢١	٠.٤٩١			
٠.٨١١	أنتمي لأحد المنظمات السعودية.	القبلي	٣٧	١.١٨٩	٠.٠٦٥	١٢.٤٢١	٠.٠٠٠	
		البعدي	٣٧	٢.٨١٠	٠.٣٩٧			
٠.٨٣٨	أذهب مع اصدقائي في الرحلات.	القبلي	٣٧	١.١٦٢	٠.٠٦١	١٣.٦٣٨	٠.٠٠٠	
		البعدي	٣٧	٢.٨٣٧	٠.٣٧٣			
٠.٧٣٠	احترم رأي الجماعة وإن كان يخالف رأيي.	القبلي	٣٧	١.٢٧٠	٠.٠٧٤	٩.٨٥٩	٠.٠٠٠	
		البعدي	٣٧	٢.٧٢٩	٠.٤٥٠			
٠.٧٠٣	ألبي دعوات الآخرين.	القبلي	٣٧	١.٢٩٧	٠.٠٧٦	٩.٢٢٤	٠.٠٠٠	
		البعدي	٣٧	٢.٧٠٢	٠.٤٦٣			
٠.٧٣٠	أحب أن أعمل ضمن مجموعة.	القبلي	٣٧	١.٢٧٠	٠.٠٧٤	٩.٨٥٩	٠.٠٠٠	
		البعدي	٣٧	٢.٧٢٩	٠.٤٥٠			
٠.٧٣٥	أقوم باختيار أعضاء الفريق.	القبلي	٣٧	١.٤٥٨	٠.٠٨٣	٦.٥٠٧	٠.٠٠٠	
		البعدي	٣٧	٢.٥٤٠	٠.٥٠٥			
٠.٩٤٦	استطيع أن أؤثر في الآخرين.	القبلي	٣٧	١.٠٥٤	٠.٠٣٧	٢٥.١٠٠	٠.٠٠٠	
		البعدي	٣٧	٢.٩٤٥	٠.٢٢٩			
٠.٦٤٩	أتابع زملائي عند تنفيذ النشاط.	القبلي	٣٧	١.٣٥١	٠.٠٧٩	٨.١٥٢	٠.٠٠٠	
		البعدي	٣٧	٢.٦٤٨	٠.٤٨٣			
٠.٦٥٨	أتبادل الخبرات من خلال الفريق.	القبلي	٣٧	١.٥٦٧	٠.٠٨٢	٥.٢٣٧	٠.٠٠٠	
		البعدي	٣٧	٢.٤٣٢	٠.٥٠٢			
٠.٩١٩	أتعاون مع زملائي لإنجاز مهام الفريق.	القبلي	٣٧	١.٠٨١	٠.٠٤٥	٢٠.١٩٩	٠.٠٠٠	
		البعدي	٣٧	٢.٩١٨	٠.٢٧٦			
٠.٩٥٧	المجموع الكلي لفقرات المحور الخامس "مهارات العمل الجماعي"	القبلي	٣٧	١٧.٠٠٠	٠.٣٣١	٣٠.٦١٠	٠.٠٠٠	
		البعدي	٣٧	٣٥.٠٨١	١.٨٦١			

يتضح من الجدول (١٧) الدال على نتائج دلالة الفروق بين كل من متوسط القياس القبلي ومتوسط القياس البعدي لكل من فقرات المحور الخامس "مهارات العمل الجماعي" بمقياس المهارات القيادية والمجموع الكلي للمحور الخامس للمجموعة التجريبية حيث تراوحت قيم المتوسط الحسابي للقياس القبلي ما بين (١.٠٥٤ إلى ١٧.٠٠٠)، وأن قيم المتوسط الحسابي للقياس البعدي لكل من فقرات المحور الخامس "مهارات العمل الجماعي" بمقياس المهارات القيادية والمجموع الكلي للمحور الخامس قد تراوحت ما بين (٢.٩٤٥ إلى ٣٥.٠٨١)، كما تراوحت قيم (ت) المحسوبة (٥.٢٣٧ إلى ٣٠.٦١٠)، عند مستوى ($\alpha = ٠.٠٥$) لصالح القياس البعدي.

كما تشير نتائج حجم الأثر بالجدول (١٧)، إلى وجود تأثير في كل من التغيير المقاس في كل من فقرات المحور الخامس "مهارات العمل الجماعي" بمقياس المهارات القيادية والمجموع الكلي للمحور الخامس حيث تراوح حجم التأثير ما بين (٠.٦٢٢) إلى (٠.٩٥٧) وهو حجم تأثير عالٍ.

يعزو الباحث نتائج الفرق بين القياس القبلي والقياس البعدي لفقرات (مهارات العمل الجماعي) لصالح القياس البعدي إلى أن جلسات البرنامج التدريبي لتنمية المهارات القيادية ساعد الطلاب على ممارسة العديد من المهارات العملية، من خلال تقسيم المشاركين في مجموعات عملية ساعدهم على التمكن من تعلم المهارات نظريا وعمليا، وأن العلاقة والألفة والتواصل الإيجابي مع الطلاب، وبناء الثقة على صعيد الجلسات التي سادها جو من المتعة والمشاركة والتفاعل فيما بين الطلاب، مما أعطى التدريب نوعية خاصة في قبول الطلاب التعلم والتدريب، بالإضافة إلى ما تتضمنه البرنامج التدريبي لتنمية المهارات القيادية من أنشطة ساعدت الطلاب على استمرارية التحرك نحو الانتماء إلى الجماعة، والانشطة التي تمثل لهم نوع من الاستقرار النفسي لديهم عند تبادلهم التعزيز فيما بينهم على تنفيذ هذه الأنشطة الجماعية ومراعاة أسس تصميم البرنامج التي راعت طبيعة المرحلة الثانوية للطلاب، حيث دائما ما يبحثون على المنافسة في ضوء الجماعة والابتعاد على الفردية بالأعمال التي يتم مشاركتهم، كما أن البرنامج التدريبي لتنمية المهارات القيادية وما تضمنه من أنشطة أعتمدت على الاتصال والتواصل والعمل الجماعي مع الآخرين مما ساهم في بناء شخصية الطلاب وتعلمهم الخبرات الجديدة، ومهارات العمل الجماعي وأهميتها في تحقيق الأهداف الفردية، لأن العمل في ضوء الجماعة دائما ما يعكس معلومات وخبرات أنشطة جديدة تسهل للطلاب أمور حياتية، كما أن للأنشطة التي تم تكليف للطلاب بها بعد كل جلسة تدريبية لمهارات العمل الجماعي وتطبيقها أمام المجموعة ومناقشتها لتثبيت المعلومات النظرية والعملية بكل جلسة من جلسات البرنامج كان لها دور كبير وفَعَال في تمكن المجموعة من تعلم مهارات العمل الجماعي وممارستها بطرق عالية ومنقنة، كما يري الباحث إلى أن منطقة عسير الجغرافية ووفرة المساحات الواسعة كونهم يعيشون في محيط واحد يعمل على التواصل والاتصال

المتواصل مما يزيد نسبة المشاركة بالأمور الحياتية ويقوى العلاقات المجتمعية من خلال العمل الجماعي بين افراد هذه المنطقة.

وتتفق هذه النتائج مع نتائج دراسة كل من بولرد كزريان Pollard Katherine (٢٠٠٨) والتي توصلت إلى أن الطلاب الذين كانت تتاح لهم برامج وأنشطة ومشروعات لتعليمهم مهارات العمل الجماعي أصبح لديهم كمية كبيرة من الثقة بالنفس واصبح لديهم مهارات اجتماعية متعددة واصبح لديهم اتجاهات ايجابية واصبح لديهم خبرات جديدة واتجاه إيجابي تجاه العمل الجماعي، ودراسة كيرون شارب Curran Sharpe (٢٠٠٨) والتي توصلت إلى أن هناك خبرات ومهارات لدى الطلاب الذي يشاركون في برامج عمل وأنشطة اجتماعية بالمدارس وأن هذه الخبرات والمهارات تزداد. كما زادت مشاركة الطلاب في كثير من البرامج.

مما يعني رفض الفرض الصفري الذي يشير إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha \leq 0.05)$ بين متوسطى درجات القياس القبلي والقياس البعدي لطلاب المجموعة التجريبية في استبانة قياس المهارات القيادية لطلاب المرحلة الثانوية بمدارس منطقة عسير، وقبول الفرض البديل الذي يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha \leq 0.05)$ بين متوسطى درجات القياس القبلي والقياس البعدي لطلاب المجموعة التجريبية لصالح القياس البعدي، في استبانة قياس المهارات القيادية لطلاب المرحلة الثانوية بمدارس منطقة عسير.

ثانياً: عرض ومناقشة الفرض الثانى الذى ينص على "مدى فاعلية البرنامج التدريبي لتنمية المهارات القيادية لدى طلاب المرحلة الثانوية بمدارس منطقة عسير لتحقيق مستهدفات استراتيجية عسير.

ويتضح من الجداول أرقام (١٣)، (١٤)، (١٥)، (١٦)، (١٧) أن قيمة حجم الأثر للمتغير المستقل (البرنامج التدريبي لتنمية المهارات القيادية لطلاب المرحلة الثانوية) على المتغير التابع في مستوى كل من فقرات (المحور الأول "مهارات التواصل"، وفقرات المحور الثانى "مهارات إدارة الوقت"، وفقرات المحور الثالث "مهارات حل المشكلات"، وفقرات المحور الرابع "مهارات إتخاذ القرارات"، وفقرات المحور الخامس "مهارات العمل

الجماعي" بمقياس المهارات القيادية) قد تراوحت على التوالي لكل من محاور مقياس المهارات القيادية ما بين (٠.٦٤٩ إلى ٠.٩٧٠)، (٠.٦٤٩ إلى ٠.٩٧٦)، (٠.٦٤٩ إلى ٠.٩٧٦)، (٠.٦٤٩ إلى ٠.٩٧٦) وهي قيم أكبر من (٠,٥٠) مما يدل على حجم أثر مرتفع.

ويعزو الباحث هذه النتائج إلى أن طلاب المرحلة الثانوية نُمي لديهم خبرات ومهارات القيادة نتيجة تعرضهم للبرنامج التدريبي حيث أتاح البرنامج التدريبي التفاعل بين الطلاب وبعضهم من خلال مواقف وتدريبات مشابهة بالإضافة إلى طرح أسئلة واقعية تحتاج إلى حلول، والتمييز بين الحقائق والآراء، كما وضعت الطلاب في مواقف تعمل على تطوير المهارات القيادية، وزيادة فاعلية وإيجابية الطلاب، وإعادة استبصار وترتيب وتنظيم للعلاقات بين أبعاد محاور المهارات القيادية، وإعادة تنظيم العلاقة في ذهن الطلاب بين هذه المحاور وتكوين تصور واضح وجيد عنها، مما قد جعل لدى الطلاب الطلاقة، والمرونة، والأصالة في الفكر، وابتكار الحلول ووضع الخطط والبدائل العلمية للمواقف والتدريبات التي تظهر أثناء تنفيذ جلسات البرنامج التدريبي الذي إتاحة الفرصة للطلاب على إصدار أحكامهم، مفعلاً ذلك باستخدام أساليب التقويم والتغذية الراجعة، والعمل في المجموعات التي توزعت فيها الأدوار بين أفرادها، والتغذية الراجعة المستمرة التي تلقاها الطلاب بعد المناقشات التي تقدمها كل مجموعة، وهذا ما يشير إلى فعالية البرنامج التدريبي لتنمية المهارات القيادية لطلاب المرحلة الثانوية، وأن الأنشطة اللامنهجية من خلال البرامج التدريبية تساعد في تطوير قدرات وإمكانات الطلاب، وتلعب دوراً كبيراً في بناء شخصيات واعية ومثقة ولديها مهارات قيادية بارزة من خلال إشراكهم في المواقف والتدريبات التي ساعدت الطلاب على التواصل مع مجموعة كبيرة، والوقوف أمامهم وإلقاء معلومات إيجابية ومهارات حياتية وعلمية مما أثار لديهم التشجيع والتحفيز، وساعد الطلاب على بذل المزيد من الجهد والإبداع في هذه المجالات ليتمتعوا بالشعور بالأهمية والوجود.

وتتفق هذه النتائج مع نتائج دراسة كل من ابراهيم (٢٠١١) التي توصلت إلى عدم وجود فروق في القياسين البعدي والتتبعي للمجموعة التجريبية على مستوى أبعاد

مقياس مهارات القيادة في القياس البعدي والتتبعي مما يدل على استمرارية فاعلية البرنامج التدريبي، كما توصلت الدراسة انه توجد فروق بين المجموعة التجريبية على مقياس القيادة في المقياس البعدي والتتبعي للبرنامج، كما توصلت الدراسة إلى ارتفاع متوسط درجات المجموعة التجريبية مقارنة بأفراد المجموعة الضابطة على أبعاد مهارات القيادة في القياس البعدي وأن هناك فروقاً بين المجموعتين في القياس البعدي لصالح المجموعة التجريبية، ودراسة ميليجيان Milligan (٢٠٠٨) والتي توصلت إلى وجود دلالة احصائية على فاعلية البرنامج في تنمية المهارات القيادية، ودراسة الدعى (٢٠٠٤) والتي كانت من أهم نتائجها فاعلية البرنامج التدريبي في زيادة كفاءة المهارات القيادية لدى أفراد المجموعة التجريبية، وكذلك زيادة كفاءة نمط القيادة الديمقراطية.

مما يحقق الفرض الثاني الذي يشير إلى فاعلية البرنامج التدريبي لتنمية المهارات القيادية لدى طلاب المرحلة الثانوية بمدارس منطقة عسير لتحقيق مستهدفات استراتيجية عسير.

ثالثاً: عرض ومناقشة الفرض الثاني الذي ينص على ما مدى ممارسة المهارات القيادية لطلاب المرحلة الثانوية؟

جدول (١٨) التكرار والنسبة المئوية والمتوسط الحسابي والوزن النسبي لمدى ممارسة

طلاب المرحلة الثانوية للمهارات القيادية قيد الدراسة

المهارات	درجة كبيرة		درجة متوسطة		درجة بسيطة		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	المدى يتحقق بدرجة
	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية				
التواصل	٣٠	%٨١	٦	%١٦	١	%٣	٢.٧٨٣	٠.٤٧٩	١٨.٥٥	كبيرة جداً
إتخاذ القرارات	٢٦	%٧٠	١١	%٣٠	—	—	٢.٧٠٢	٠.٤٦٣	١٨.٠١٦	كبيرة جداً
حل المشكلات	٢٥	%٦٨	٧	%١٨	٥	%١٤	٢.٥٤١	٠.٧٣٠	١٦.٩٣٦	كبيرة جداً
إدارة الوقت	٢٦	%٧٠	٨	%٢١	٣	%٩	٢.٦٢٢	٠.٦٣٩	١٧.٤٧٧	كبيرة جداً
العمل الجماعي	٢٨	%٧٦	٧	%١٨	٢	%٦	٢.٧٠٣	٠.٥٧١	١٨.٠١٨	كبيرة جداً

يتضح من جدول (١٨) أن قيم التكرار لاستجابات آراء طلاب الصف الثالث الثانوي عينة الدراسة للمحور الأول "مهارة التواصل بمقياس المهارات القيادية لطلاب الصف الثالث الثانوي قيد الدراسة بـ (درجة كبيرة)، قد بلغت (٣٠) تكراراً ونسبة مئوية

بلغت (٨١٪)، وب (درجة متوسطة)، قد بلغت (٦) تكرارات وبنسبة مئوية بلغت (١٦٪)، وب (درجة بسيطة)، قد بلغت (١) تكرار وبنسبة مئوية بلغت (٣٪)، وأن قيم التكرار لاستجابات آراء طلاب الصف الثالث الثانوي عينة الدراسة للمحور الثاني "مهارة العمل الجماعي" بمقياس المهارات القيادية لطلاب الصف الثالث الثانوي" قيد الدراسة ب (درجة كبيرة)، قد بلغت (٢٨) تكراراً وبنسبة مئوية بلغت (٧٦٪)، وب (درجة متوسطة)، قد بلغت (٧) تكرارات وبنسبة مئوية بلغت (١٨٪)، وب (درجة بسيطة)، قد بلغت (٢) تكرار وبنسبة مئوية بلغت (٦٪)، وأن قيم التكرار لاستجابات آراء طلاب الصف الثالث الثانوي عينة الدراسة للمحور الثالث "مهارة إتخاذ القرارات" بمقياس المهارات القيادية لطلاب الصف الثالث الثانوي" قيد الدراسة ب (درجة كبيرة)، قد بلغت (٢٦) تكراراً وبنسبة مئوية بلغت (٧٠٪)، وب (درجة متوسطة)، قد بلغت (١١) تكراراً وبنسبة مئوية بلغت (٣٠٪)، وأن قيم التكرار لاستجابات آراء طلاب الصف الثالث الثانوي عينة الدراسة للمحور الرابع "مهارة إدارة الوقت بمقياس المهارات القيادية لطلاب الصف الثالث الثانوي" قيد الدراسة ب (درجة كبيرة)، قد بلغت (٢٦) تكراراً وبنسبة مئوية بلغت (٧٠٪)، وب (درجة متوسطة)، قد بلغت (٨) تكرارات وبنسبة مئوية بلغت (٢١٪)، وب (درجة بسيطة)، قد بلغت (٣) تكرارات وبنسبة مئوية بلغت (٩٪)، وأن قيم التكرار لاستجابات آراء طلاب الصف الثالث الثانوي عينة الدراسة للمحور الخامس "مهارة حل المشكلات" بمقياس المهارات القيادية لطلاب الصف الثالث الثانوي" قيد الدراسة ب (درجة كبيرة)، قد بلغت (٢٥) تكراراً وبنسبة مئوية بلغت (٦٨٪)، وب (درجة متوسطة)، قد بلغت (٧) تكرارات وبنسبة مئوية بلغت (١٨٪)، وب (درجة بسيطة)، قد بلغت (٥) تكرارات وبنسبة مئوية بلغت (١٤٪).

يعزو الباحث النتيجة الحالية لارتفاع مستوى ممارسة المهارات القيادية لدى طلاب المرحلة الثانوية إلى طبيعة المرحلة التي تم اختيارها من قبل الباحث، حيث أنها تلعب دوراً مهماً وكبيراً في مستويات الطلاب من ناحية المهارات القيادية، كون طبيعة المرحلة الثانوية هي مرحلة من الناحية السيكلوجية مرحلة المراهقة، والتي يتمتع فيها الطالب ببعض الخصائص النفسية والاجتماعية والسلوكية، ويسعى المراهقين في هذه المرحلة إلى الانتقال من الطفولة إلى الرشد، ومن عالم الأسرة إلى العالم الخارجي، ويحاولون فرض

شخصيتهم ووجودهم من خلال الاستقلال والانفصال عن الأسرة وعن المحيطون، ويشعرون بالراحة النفسية والاستقلال النفسي من خلال اتخاذ القرارات الخاصة بهم، والتواصل مع الآخرين والرغبة في اتخاذ القرار بالطريقة الفكرية التي يتمتع بها في هذه المرحلة، ويبحثون في هذه المرحلة اللجوء إلى العمل الجماعي والتطوعي، مما يساهم بشكل كبير في استفادتهم من التواصل الاجتماعي، والأرتباط مع المحيط الخارجي، و هذا يسهم بشكل كبير في وجود بعض المهارات القيادية لدى هذه الفئة، التي تساعدهم في تحقيق اهدافهم التي يسعون لتحقيقها، وأن طبيعة التواصل والمشاركة الاجتماعية الواسعة لهؤلاء الطلاب في هذه المرحلة، والرغبة الكبيرة في بناء علاقات صداقة مع جماعة الأقران في المدرسة أو خارج المدرسة، أو من المعلمين، مما يحقق لهم شعور من الراحة النفسية وثبات الهوية ويجدون لأنفسهم أهمية كبيرة في التصرف مع الضغوطات التي يتعرضون لها من مشاكل اجتماعية وأسرية ومدرسية بطرق فيها نوع من الوعي والإدراك في بعض الأمور، والتي لا يرغبون أن تكون حلها نابع من الأسرة التي انفصل عن واقعها، ويريدون أن يثبتوا للمحيطين من حوله، أنهم قادرين على التحكم بواقعهم بطرق سليمة وصحيحة ولديهم إمكانيات واسعة في هذا الخصوص، ولكن هذه مرحلة تحتاج إلى مساعدة وتدخل من المربين خاصة، ومتابعه واعية من الأسرة والمجتمع عامة، ومراعاة واقع واحتياجات هذه المرحلة المهمة من عمر الطلاب المراهقين والتدخل بطرق صحيحة وعلمية واعية حتى لا تؤثر على مستقبل الطلاب نفسياً وعلمياً ومستقبلياً، وذلك باستخدام أساليب التربية الحديثة والتميزة، ومن خلال الأنشطة والفعاليات والبرامج التدريبية المتنوعة لرفع الثقة بالنفس لدى الطلاب، وتحفيزهم وتشجيع وتنمية القدرات لدى طلاب المدرسة، كل هذه الأنشطة والفعاليات تعطي قوة واضحة لدى طلاب المرحلة الثانوية، وتدفعهم بالحصول على المعلومات والخبرات والمهارات التي تساعدهم في التعامل مع واقع الحياة التي يتعاملون معها، سواء داخل المدرسة أو خارجها، ومساعدة الطلاب على علاج المشكلات النفسية والاجتماعية والاقتصادية والأسرية التي تعيق تطورهم وتقديمهم، مما ساعد الطلاب على تعلم خبرات ومهارات مهمة في حياتهم وتمكنهم من التعامل مع ظروف الحياة بأفضل الطرق المناسبة التي تجلب لهم السعادة والاستقرار.

وتتفق هذه النتائج مع ما توصلت إليه نتائج دراسة كل من البوعينين (٢٠١٥) التي كانت أهم نتائجها وجود فروق دالة احصائيا في درجات التطبيق البعدي لمهارات القيادة الإبداعية لدى المجموعة التجريبية لصالح القياس البعدي، ودراسة إيساك وسامير وبوتلير (٢٠١٣) Isaac, samir& Butler والتي توصلت إلى وجود أثر للبرنامج التدريبي في تنمية مهارات القيادة لدى أفراد المجموعة التجريبية، ودراسة المناعي (٢٠١٠) التي كانت أهم نتائجها وجود فروق دالة إحصائية في المهارات القيادية بين المجموعتين وذلك لصالح مجموعة المتدربين مما يدل على أن المهارات القيادية لدى مجموعة المتدربين أعلى من المهارات القيادية لدى المجموعة الضابطة، ودراسة سامبوروسكي (٢٠٠٦) Smborowski التي توصلت إلى تدني تقدير الذات ينتشر في مرحلة المراهقة ويمكن تنمية تقدير الذات من خلال ممارسة الأنشطة القيادية، ودراسة طعمة (٢٠٠٦) التي توصلت إلى وجود أثر للبرنامج التدريبي في مستوى السلوك القيادي لدى الطلاب عينة الدراسة.

الاستنتاجات:

١. وجود فروق بين متوسطي القياسين القبلي والقياس البعدي لعينة مجموعة الدراسة في مستوى كل من فقرات المحور الأول "مهارات التواصل"، بمقياس المهارات القيادية حيث تراوحت قيم (ت) المحسوبة (٢٠٩٤٥ إلى ٢٩٠١٣).
٢. وجود فروق بين متوسطي القياسين القبلي والقياس البعدي لعينة مجموعة الدراسة في مستوى فقرات المحور الثاني "مهارات إدارة الوقت" بمقياس المهارات القيادية حيث تراوحت قيم (ت) المحسوبة (٢٠٨٣٧ إلى ٣٤٠٧٨٣).
٣. وجود فروق بين متوسطي القياسين القبلي والقياس البعدي لعينة مجموعة الدراسة في مستوى فقرات المحور الثالث "مهارات حل المشكلات" بمقياس المهارات القيادية حيث تراوحت قيم (ت) المحسوبة (٢٠٨٩١ إلى ٣١٠٢٩٧).
٤. وجود فروق بين متوسطي القياسين القبلي والقياس البعدي لعينة مجموعة الدراسة في مستوى فقرات المحور الرابع "مهارات إتخاذ القرارات" بمقياس المهارات القيادية حيث تراوحت قيم (ت) المحسوبة (٢٠٧٨٣ إلى ٢٦٠٢٧٠).

٥. وجود فروق بين متوسطي القياسين القبلي والقياس البعدي لعينة مجموعة الدراسة في مستوى فقرات المحور الخامس "مهارات العمل الجماعي" بمقياس المهارات القيادية، حيث تراوحت قيم (ت) المحسوبة (٢.٩٤٥ إلى ٣٥.٠٨١).
٦. وجود فاعلية للبرنامج التدريبي لتنمية المهارات القيادية لطلاب المرحلة الثانوية حيث بلغت قيم حجم الأثر في مستوى فقرات المحور الأول "مهارات التواصل" بمقياس المهارات القيادية تراوحت ما بين (٠.٦٧٨ إلى ٠.٩٧٠).
٧. وجود فاعلية للبرنامج التدريبي لتنمية المهارات القيادية لطلاب المرحلة الثانوية حيث بلغت قيم حجم الأثر في مستوى فقرات المحور الثاني "مهارات إدارة الوقت" بمقياس المهارات القيادية تراوحت ما بين (٠.٦٤٩ إلى ٠.٩٧٦).
٨. وجود فاعلية للبرنامج التدريبي لتنمية المهارات القيادية لطلاب المرحلة الثانوية حيث بلغت قيم حجم الأثر في مستوى فقرات المحور الثالث "مهارات حل المشكلات" بمقياس المهارات القيادية تراوحت ما بين (٠.٦١٥ إلى ٠.٩٥٢).
٩. وجود فاعلية للبرنامج التدريبي لتنمية المهارات القيادية لطلاب المرحلة الثانوية حيث بلغت قيم حجم الأثر في مستوى فقرات المحور الرابع "مهارات إتخاذ القرارات" بمقياس المهارات القيادية تراوحت ما بين (٠.٦١٤ إلى ٠.٩٦٨).
١٠. وجود فاعلية للبرنامج التدريبي لتنمية المهارات القيادية لطلاب المرحلة الثانوية حيث بلغت قيم حجم الأثر في مستوى فقرات المحور الخامس "مهارات العمل الجماعي" بمقياس المهارات القيادية تراوحت ما بين (٠.٦٢٢ إلى ٠.٩٥٧) وهي قيم أكبر من (٠,٥٠) مما يدل على حجم أثر مرتفع.
١١. تراوحت قيم التكرار لاستجابات آراء طلاب الصف الثالث الثانوي عينة الدراسة لمقياس المهارات القيادية لطلاب الصف الثالث الثانوي قيد الدراسة بـ (درجة كبيرة) ما بين (٣٠ إلى ٢٥) تكراراً وبنسبة مئوية تراوحت بين (٨١٪ إلى ٦٨٪).
١٢. تراوحت قيم التكرار لاستجابات آراء طلاب الصف الثالث الثانوي عينة الدراسة لمقياس المهارات القيادية لطلاب الصف الثالث الثانوي قيد الدراسة بـ (درجة متوسطة)، قد تراوحت بين (١١ إلى ٦) تكرارات وبنسبة مئوية تراوحت بين (٣٠٪ إلى ١٦٪).

١٣. تراوحت قيم التكرار لاستجابات آراء طلاب الصف الثالث الثانوي عينة الدراسة لمقياس المهارات القيادية لطلاب الصف الثالث الثانوي قيد الدراسة - (درجة بسيطة)، قد تراوحت بين (١ إلى ٥) تكرارات وبنسبة مئوية تراوحت بين (٣٪ إلى ١٤٪)، كما تحقق المدى بدرجة كبيرة جدا.

توصيات الدراسة:

- من خلال العرض السابق لنتائج الدراسة، فقد توصل الباحث إلى عدة توصيات أهمها:
١. اهتمام مكاتب رعاية الشباب والرياضة برعاية الطلاب الذين تتوافر لديهم سمات القيادة ورعايتهم ومساعدتهم على إبراز قدراتهم القيادية في إدارة أمورهم الحياتية.
 ٢. زيادة الاهتمام بتدريب المرشدين والمشرفين والمعلمين على كيفية تقديم المساعدة للطلاب الذين لديهم سمة القيادة.
 ٣. تدريب طلاب اللجان المدرسية على المهارات القيادية من قبل الادارة المدرسية والمرشدين.
 ٤. إعداد مادة علمية حول المهارات القيادية وتدريبها لطلاب المرحلة الثانوية من قبل وزارة التعليم.
 ٥. ضرورة تنفيذ برامج تدريبية في جميع المدارس لتنمية المهارات القيادية بجميع أنواعها.
 ٦. ضرورة قيام المدرسة بتوعية أولياء الأمور بمستوى المهارات القيادية لدى الأبناء، وما يترتب عليها من تنبؤات مستقبلية.
 ٧. ضرورة قيام المدرسة باستغلال كافة إمكانياتها لتوفير مناخ ايجابي لطلابها من حيث توظيف الطاقات لدى الطلاب في محاولة لتشجيعهم وتدريبهم على تنمية المهارات القيادية لديهم.

مقترحات الدراسة:

- لما كان ميدان البحث يفتقر إلى البحوث والدراسات التي تناولت موضوعات مماثلة لموضوع هذه الدراسة، كون أن الموضوع يعد من الدراسات المهمة في مجتمعنا بالمملكة العربية السعودية، وعليه يقترح الباحث: إجراء المزيد من الدراسات، وهي كالتالي:
١. إجراء المزيد من الدراسات التي تتناول برامج تدريبية لتنمية المهارات القيادية للطلاب التي لم يتم تناولها في هذه الدراسة (مهارات حل الصراع، ومهارات إدارة الأزمات).
 ٢. إجراء دراسات تربط بين المهارات القيادية وبعض المتغيرات مثل: التحصيل واتجاهات الطلاب نحو المدرسة.
 ٣. توجيه طلاب الدراسات العليا في الجامعات السعودية لإجراء مزيد من البحوث والدراسات النوعية حول المهارات القيادية للطلاب وعلاقتها ببعض المتغيرات.
 ٤. فاعلية برنامج تدريبي لتنمية المهارات القيادية لدى طلاب المرحلة المتوسطة بمنطقة عسير.
 ٥. دراسة أثر برنامج المهارات القيادية على السلوك القيادي لدى طلاب المرحلة الثانوية.

المراجع:

أولاً: المراجع العربية

- بو الحسن عبد الجواد (٢٠١١). برنامج تدريبي للممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية لتنمية المهارات القيادية ، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، المجلد الخامس، العدد الثالث، مصر. ص ص ٢٦١-٢٩٧.
- ر، مدحت (٢٠١٢). إدارة الوقت المفهوم والقواعد والمهارات، ط ١، مصر المجموعة العربية للتدريب والنشر. ص ١١.
- س، أسامة عبد الغني محمد (٢٠٠٩). الاضطرابات الانفعالية ومهارات حل المشكلات لدى المراهقين، رسالة ماجستير، غير منشورة، الجامعة الاسلامية: غزة.
- ش، حسين محمد وقطيظ، غسان يوسف (٢٠٠٨). حل المشكلات، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان: الاردن. ص ٦٠.
- يد (٢٠٠٥). فن القيادة والتوجيه في إدارة الأعمال، ترجمة عبد الفتاح إبراهيم، دار النهضة العربية، القاهرة، ص ١٦.
- ، محمد. سلسلة الأحاديث الصحيحة والموضوعية، ط ٥، مجلد (٢)، مكتبة المعارف، الرياض، ١٩٩٢. ص ٥٦.
- ميس جمعة (٢٠١٣). اثر استخدام استراتيجيات قبعات التفكير الست في تنمية مهارات التفكير الابداعي واتخاذ القرار بالتكنولوجيا لدى طلاب الصف العاشر الاساسي، رسالة ماجستير، الجامعة الاسلامية: غزة. ص ٤٠.
- ، عائشة حسن والجاسم، فاطمة، والنهبان موسى محمد (٢٠١٥). أثر برنامج اثنري في تنمية مهارات القيادة الابداعية لدى الطالبات الموهوبات بالصف السادس الابتدائي في مملكة البحرين، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الخليج العربي، البحرين.
- شيخة، وخصاونة، عمر، دور المدرسة في تعزيز وتطوير المهارات القيادية لدى الطلاب. مجلة دراسات العلوم التربوية، مجلد (٣٦)، العدد (١)، ٢٠٠٩، ص ص ٢٠٠ - ٢٠٧.
- فتحي عبد الرحمن (٢٠١١). تعليم التفكير مفاهيم وتطبيقات، ط ٥، دار الفكر، عمان: الاردن. ص ١٠٨.
- ماهر (٢٠٠٤). القيادة اساسيات ونظريات ومفاهيم، دار الكندي، إربد. ص ٣.
- ، جمال الجيلاني (٢٠١١). التواصل بين الولي والمؤسسة التربوية كيف يمكن تفعيله؟، مكتب التربية العربي لدول الخليج. ص ١٧.
- وية عبد الرحمن (٢٠١٣).فاعلية برنامج الوساطة الطلابية في القدرة على حل المشكلات والتحكم

- بالغضب لدى الوسطاء في المرحلة الاساسية العليا، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الاسلامية: غزة. ص ٤٠.
- سين بن أحمد حسين (٢٠١٣). درجة توافر المهارات القيادية بإدارات رعاية الموهوبين بالمملكة العربية السعودية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى، السعودية. ص ٧.
- حمد (٢٠٠٤). مدى فعالية برنامج كارنر وشوفن في تنمية المهارات القيادية دراسة تجريبية على طلاب المرحلة الثانوية بدولة الكويت، رسالة ماجستير، جامعة الخليج العربي: البحرين.
- هادى مشعان (٢٠٠٦). الادارة المدرسية والاشراف التربوى الحديث، مكتبة المجمع العربي. عمان. ص ١٣١.
- أمينة سليم سالم (٢٠١٢). التمكين الاداري لتدعيم القدرة على اتخاذ القرارات لدى المشرفين التربويين بمدينة مكة المكرمة، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى: السعودية. ص ٢٤.
- رندا (٢٠٠٢). فاعلية برنامج تدريبي لتنمية مهارة اتخاذ القرار لدى عينة من طلاب الصف الأول الثانوي ، دراسة ميدانية شبه تجريبية في مدارس مدينة دمشق الرسمية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة دمشق، سوريا.
- سناء محمود (٢٠١٢). أثر استخدام استراتيجيات قبعات التفكير في تنمية المفاهيم العلمية ومهارات اتخاذ القرار لدى طالبات الصف الثامن الاساسي بغزة، رسالة ماجستير، الجامعة الاسلامية : غزة.
- فريدة فالح احمد (٢٠١٠). فاعلية إدارة الوقت لدى مديري المدارس الثانوية العامة في الأردن، رسالة ماجستير، جامعة عمان العربية: الأردن.
- محمد عبد الله (٢٠٠٨). تقنين مقياس المواهب القيادية لدى الاطفال على البيئة المصرية، مجلة الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة، كلية التربية، جامعة عين شمس، مصر.
- السكارنة، بلال خلف (٢٠١٢). القيادة الإدارية الفعالة، عمان، دار الميسرة للنشر والتوزيع. ص ٣٨٧.
- وصل الله بن عبد الله حمدان (٢٠٠٨). فاعلية برنامج إرشادي معرفي سلوكي في تحسين مستوى النضج المهني وتنمية مهارة اتخاذ القرار المهني لدى طلاب الصف الأول الثانوي بمحافظة الطائف دراسة شبه تجريبية، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة أم القرى:السعودية.
- بتسام محمود علي (٢٠٠٩). العلاقة بين إدارة الوقت وأساليب مواجهة الضغوط ودافعية الإنجاز لدى طلاب المرحلة الثانوية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة عين شمس، مصر.
- ، يوسف، (٢٠١٢). بناء فريق العمل، عمادة خدمة المجتمع والتعليم المستمر، الجامعة الاسلامية، غزة. ص ١٦.
- ، عبد الحكيم محمود والجبر، عثمان مصطفى (٢٠١٠). برنامج إرشادي بعنوان مدى غختلاف سمة القيادة باختلاف مستوى التفكير الإبداعي لدى طلاب الصف السابع الساسي قى مدينة إربد. مجلة الملك

- سعود، العلوم التربوية والدراسات الإسلامية مجلد (٤)، العدد (٣). ص ٥٥٢
- ، محمد ورمضان، محمد نصطفي (٢٠١١). إدارة العمل الجماعي مؤسسة. حورس الدولية للنشر والتوزيع: مصر . ص ٩٠.
- ، منذر عبد الحميد (٢٠٠٥). علم نفس النمو (الطفولة والمراهقة)، ط ١، الكويت، مكتبة الفلاح. ص ١٧٨
- عبد الله (٢٠٠٦). اثر برنامج تدريبي في تنمية مهارات اتخاذ القرار لدى الطلاب القياديين في الجامعة الاردنية، اطروحة دكتوراه غير منشورة، الجامعة الاردنية: الاردن.
- بل (٢٠٠٦). أثر برنامج تدريبي لتنمية مهارات اتخاذ القرار في السلوك القيادي لدى طلاب الصف الثاني في مدينة دمشق، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة البلقاء التطبيقية، السلط، الاردن.
- حسن ياسين (١٠١٠). نظرية اتخاذ القرارات اسلوب كمي تحليلي، دار صفاء للنشر والتوزيع. عمان. ص ٢٠
- لد أحمد (٢٠٠٧). درجة ممارسة القيادات التربوية في الإدارة العامة للتربية والتعليم للبنين بالعاصمة المقدسة لعملية اتخاذ القرار، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى، مكة المكرمة، السعودية.
- ل، تحية محمد أحمد (٢٠٠٦). فاعلية برنامج تدريبي في تنمية بعض مهارات السلوك القيادي لدى عينة من اطفال ما قبل المدرسة، مجلة كلية التربية، جامعة بنها، المجلد (١٦)، العدد (٨٦)، ص ص ٢٤٢ - ٣٠٨.
- ني، نبيل (٢٠٠٥). مدأولات النمو ومشكلاته - مرحلة تكوين الجنين وحتى المراهقة، ط ١، عمان، الأهلية للنشر والتوزيع. ص ٢٠٢.
- ، زيد منير (٢٠١٠). دور القيادة التربوية في اتخاذ القرارات الادارية، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان. ص ١٧.
- محمد حسين (٢٠١٠). الاتجاهات الحديثة في القيادة الادارية والتنمية البشرية، ط ٢، عمان دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة. ص ص ٦٢-٦٣
- ، أحمد (١٩٩١). قيادة الرسول صلى الله عليه وسلم السياسة العسكرية، ط ٢، ببيروت، دار النفائس. ص ١٥٧.
- شير (٢٠١٠). القيادة الادارية. الاردن، دار البازورى العلمية للنشر والتوزيع. ص ٥٤.
- اسم نايف واحميد، نجوى رمضان (٢٠٠٩). إدارة الوقت مفاهيم - عمليات تطبيقات، ط ١، عمان، دار الثقافة للنشر والتوزيع. ص ١١.
- صعب محمد شعبان (٢٠٠٩). تجهيز المعلومات وعلاقتها بالقدرة على حل المشكلات لدى طلاب المرحلة الثانوية، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الاسلامية، غزة.
- رحى مصطفي (٢٠١١). اساسيات إدارة الوقت للوظيفة والحياة. دار جرير للنشر والتوزيع. الاردن. ص

٢٦.

اشرف إبراهيم (٢٠٠٩). فاعلية برنامج تدريبي في إدارة الوقت في تنمية مهارة إدارة الوقت لدى طلاب الجامعة، رسالة ماجستير، كلية التربية، غير منشورة، جامعة عين شمس. القاهرة
عبد الناصر (٢٠١٠). حل المشكلات بطرق إبداعية برنامج تدريبي للأطفال، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع: عمان. ص ٩.

إبراهيم (٢٠٠٩). إدار الوقت. مصر. ابداع للاعلام والنشر. ص ص ١٣ - ١٥.
سطفى محمد (٢٠١١). ممارسة برنامج في الخدمة الاجتماعية لتنمية مهارات العمل الجماعي لدى الطلاب، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الفيوم: مصر.
أحمد (٢٠١٠).تقويم استخدام الاختصاصي لمهارات القيادة مع جماعات التدريب على المهارات، انتاج علمي، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الانسانية، العدد الثامن والعشرين. ص ص ١٧٠ - ١٩٧.

مروة مصطفى محمد حلمي (٢٠٠٥). فاعلية برنامج تدريبي لتنمية المهارات الاجتماعية للشباب الجامعي، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة القاهرة، فرع الفيوم، مصر
لكريم

علاء محمد سيد (٢٠١٠).القيادة الادارية وإدارة الابتكار، عمان، دار الفكر ناشرون وموزعون. ص ٢٢٩.

كوثر عبد ربه (٢٠١٢). فاعلية برنامج تدريبي في التدخل المبكر لتنمية مهارات التواصل والانتباه لدى عينة من الاطفال ذوي اضطراب التوحد في الاردن، دراسة ، مجلة كلية التربية بينها، العدد واحد وتسعون، الجزء الثالث، بنها: مصر.
اللغة العربية، (٢٠٠٤) ص ٦٧١.

بايدة ذيب وقطناني، محمد حسين (٢٠١٠). الانتماء والقيادة والشخصية لدى الاطفال الموهوبين والعاديين. دار جرير للنشر والتوزيع عمان. ص ٢٢٩.

عبد المقصود محمد (٢٠٠٦). القيادة الادارية، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع. همان. ص ٧٩.
غادة هاشم عبدالرحيم (٢٠١٦).برنامج تدريبي مقترح لتنمية المهارات القيادية لطلاب المرحلة الأساسية العليا في مدارس وكالة الأمم المتحدة "الأونروا" في الأردن في ضوء الاتجاهات القيادية المعاصرة، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الدراسات العليا، الجامعة الاردنية، عمان
شمسان (٢٠١٠).دراسة أثر برنامج المهارات القيادية على مهارات القيادة والقدرة إبداعية لدى الطلاب المتفوقين بمملكة البحرين. مجلة الدراسات النفسية، مجلد عشرون، العدد الرابع، جمهورية مصر العربية.

سعد مطلق سلطان (٢٠١٣). درجة أهمية مهارة ادارة الوقت والممارسة الفعلية لدى مديري المدارس الثانوية في محافظة الطائف من وجهة نظر المعلمين، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى: السعودية.

، عوض ديب محمود (٢٠١٢). دور معلم المرحلة الثانوية بمحافظات قطاع غزة في تعزيز ثقافة التواصل لدى طلبته وسبل تطويره في ضوء الفكر التربوي الإسلامي، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين. ص ٢٧.

على اسعد (٢٠٠٤)، مكاشفات تكوين سيكولوجي للفعل التربوي قراءة في الاصول النفسية للأنساق التربوية المعاصرة، مجلة التربية، اللجنة الوطنية القطرية للتربية والثقافة والعلوم، العدد (١٤٩)، ص ص ٨٢ - ١٢٧.

ثانياً: المراجع الأجنبية

- Al-omaari, A., Abu Tieh ,A., &khaswneh, S. (2008). *Leadership Skills First Year Students at Public University in Jordan*. Rrsearchin Pst Compulsory Education , 13 (3), 251-266.
- Anger Management Groups to Reduce Aggressive Behaviors: The LIT Model, Journal of Mental Health Counseling, Vol. 35, No. 2
- Garcia, R.; Perez, G.;Hinojosa, E. (2008); *Assessing time management skills as an important aspect of student learning*; The Construction and evaluation of a time management scale with high school students, School Psychology Lnternational, Vol, 25, No. 2, pp.167
- Isaac;P, Samir H.; Butler, T (2013). *Integrating Leadership Skills into*
- Milligan, Julie, (2008). *Leadership Skills of Gifted Students in a Rural Setting: Promising Programs for Leadership Development*, Rural Special Education Quarterly, Albizu University
- Morgan ,R. (2003). *The Combined execution of stress and time management strategies to improve academic success*; Aprogram design, p.HD, Carlos
- Pollard, Katherine. (2008). *from students to Professionals Results of A Longitudinal professional Team Work and Education*, Learning in Health and Social Care, Vol7